




Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 29 March 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2678

السبت ١٩ رجب ١٤٠٦ هـ ـ ٢٩/٣/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٦٧٨

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

سنة رهيبة! بقلم: أحمد أبو الفتح (ص ١١)

ذكريات أكرم زعيتر مع شكيب أرسلان (ص ٩)

عقار جديد لعلاج الذبحة الصدرية والجلطة (ص ٨)

تاتشر: لا أتصور عالماً بلا أسلحة نووية (ص ١٠)

معارك برية وبحرية وجوية ضارية

العراق: تحرير ١٧ موقعاً بالشمال

اغراق ١٦ سفينة ايرانية بالخليج

بغداد ـ نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

احتدمت المعارك الضارية البرية في الشمال والبحرية الجوية في الجنوب بين القوات العراقية والقوات الايرانية .. اسفر القتال عن تحرير ١٤ قمة جبلية استراتيجية وثلاثة احواض في شمال العراق اضافة الى اغراق ١٦ قطعة للاسطول الايراني حاولت اسناد رأس الجسر الموجود في ثغرة الفاو.

فقد اعلن ناطق عسكري في بغداد ان القوات العراقية تمكنت امس من تحرير مجموعة اخرى من القمم الجبلية التي تحتلها ايران منذ عام ١٩٨٣ في قطاع الفيلق الاول ـ اقصى شمال الجبهة.

وذكر الناطق ان تحرير القمم تحقق في هجوم على محورين اشتركت فيه اربعة ارتال من المشاة ورتلان من الدبابات تقدمتها قوات الصاعقة العراقية التي كانت تسندها المدفعية الثقيلة والنفاثات المقاتلة وحاملات المدافع السمتية.

كما اوضح الناطق ان الميليشيات الكردية لعبت دورا بالغ الاهمية في تكتيك تحويل الانتباه لتحقيق المباغتة من جانب قوة الاقتحام الرئيسية.

وقال الناطق ان القوات العراقية استعادت ايضا ثلاثة احواض كانت تحت سيطرة الايرانيين هي حوض مامند اوند وحوض جناره الشيخ لطيف وحوض كاني جوزله.

ووصف المرتفعات التي تم تحريرها بانها «ذات اهمية تعبوية وسوقية بالغة الاهمية».

وصدر في بغداد بيان عسكري جاء فيه ان القوات العراقية تمكنت في هجوم كبير استمر اكثر من ١٢ ساعة من تحرير ١٤ قمة جبلية كانت القوات الايرانية تحتلها منذ عام ١٩٨٣. وان القوات العراقية تمكنت في الهجوم الذي بدأ عند الساعة ١٩,٣٠ بالتوقيت المحلي ١٦,٣٠ بتوقيت جرينيتش مساء اول من امس وانتهى في الساعة ٨,٤٥ من صباح امس (٥,٤٥ بتوقيت جرينيتش) من تحرير تلك الرواقم مجتمعة ومحت كل وجود للعدو فيها واستقر الموقف لصالح قواتنا.

وقال البيان ان تشكيلات من الفيلق الاول العراقي والجيش الشعبي والمقاتلين الاكراد اشتركت في الهجوم.

وكانت ايران قد اعلنت عن هجوم جديد في تلك المنطقة في ٢٤ فبراير (شباط) الماضي اطلقت عليه اسم «الفجر ـ ٩».

وقالت ان قواتها تمكنت في ذلك الهجوم الذي جاء بعد اسبوعين من هجوم «الفجر ـ ٨» الذي استهدف شبه جزيرة الفاو العراقية من احتلال مرتفعات جبلية في منطقة جوارتا الى الشمال الشرقي من مدينة السليمانية العراقية.

لكن العراق اعلن بعد ايام انه تمكن من طرد القوات الايرانية من المرتفعات التي استولت عليها وقام بتحرير مرتفعات اخرى كان الايرانيون يحتلونها منذ عام ١٩٨٣.

واجمالا يرى المراقبون في الهجوم العراقي في الشمال تطبيقا لاستراتيجية جديدة ينتهجها العراق على امتداد جبهة الحرب البالغة ١١٨٠ كيلومترا.

وفي مياه الخليج وفوقها دارت معارك بحرية جوية ضارية اعترفت بها الاذاعة الايرانية.

بدأت المعارك ليلة امس بين الاسطولين العراقي والايراني ثم تطورت الى معارك بحرية جوية في وقت لاحق.

وقال بيان عراقي ان الطائرات العراقية اغرقت قافلة استناد ايرانية تضم سبع سفن ضخمة كما اغرقت تسعة زوارق قتال مرافقة لها.

وكانت القافلة في طريقها الى راس الجسر الايراني في الفاو لامداده بالمؤن والعتاد.

● وفي وقت لاحق امس شنت الطائرات العراقية غارة على قاعدة «الاضائية» الجوية الايرانية ومنشآتها وتمكنت من تدمير طائرة عسكرية ايرانية ضخمة، فيما عادت الطائرات العراقية الى قواعدها سالمة.

كما تابعت الطائرات العراقية قصفها للناقلات المتعاونة مع الموانئ الايرانية امس بضرب «هدف بحري كبير» اضافة الى سفينة امداد ايرانية.

قبل مغادرته بادن بادن

الأمير سلطان يستقبل السفراء العرب ويتبرع للمدرسة العربية في بون

بادن بادن ـ «الشرق الاوسط»:

غادر الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بادن بادن الى جنيف بعد زيارة خاصة لالمانيا الغربية استغرقت حوالي الاسبوعين.

وكان في وداع الأمير سلطان حشد من الشخصيات الالمانية والعربية يتقدمهم رئيس مراسم بادن ورتهايم والسفير السعودي في المانيا الغربية السيد عباس فائق غزاوي والملحق العسكري العميد ابراهيم الهندي واركان السفارة السعودية.

وكان الأمير سلطان قد استقبل قبل سفره سفراء الدول العربية المعتمدين في المانيا الغربية في مقر اقامته حيث تحدث اليهم بحضور السفير السعودي السيد غزاوي عن آخر التطورات الراهنة في المنطقة ودعا الى تعزيز التضامن العربي واهمية تناسي الخلافات وتجاوزها لتحقيق موقف موحد لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها الأمة العربية.

وشكر الأمير سلطان السفراء العرب على مبادرتهم بزيارته رغم انه في زيارة خاصة واثنى على دورهم في الغرب عموما وفي المانيا الغربية بالذات، وذلك باسهامهم في تمثيل العالم العربي والاسلامي خير تمثيل وطلب اليهم نقل تحياته الى الملوك والرؤساء العرب.

المدرسة العربية

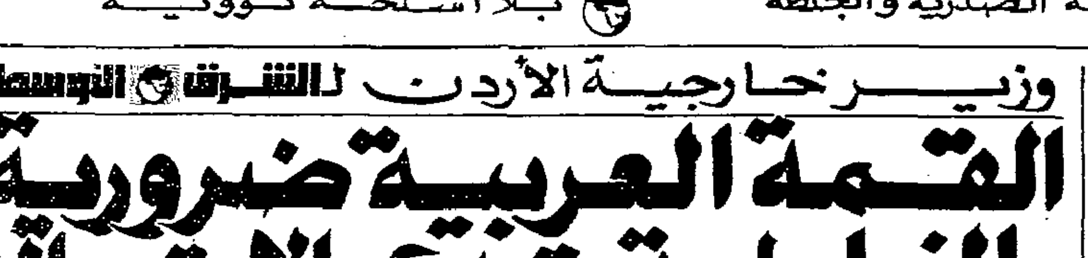
هذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان الأمير سلطان استجاب لالتماس من مجلس السفراء العرب وذلك بالتبرع بمبلغ ١٠٠ الف دولار للمدرسة العربية في بون وذلك في مبادرة طيبة منه لدعم دورها الأمر الذي ترك اطيب الأثر لدى السفراء العرب.

والمعروف ان هذه المدرسة تقدم خدمات كبيرة لابناء الجاليات العربية وتؤمن العلم لحوالي ٢١٨ طالبا عربيا.

العدو يهدد جنوب لبنان!

الجنرال اوري اور القائد الصهيوني لشمال فلسطين المحتلة (الثاني من اليمين) مع عدد من الضباط الصهاينة يتفحصون بقايا صاروخ كاتيوشا سقط صباح امس الأول على مستوطنة كريات شمونة وادعت اسرائيل انه اطلق من الاراضي اللبنانية لتبرر عدوانها الجوي الهمجي على الابرياء من سكان مخيمي عين الحلوة والمية ومية في منطقة صيدا.

وقد وجه اسحق رابين وزير حرب العدو وقادة اركانه انذارات وتهديدات ضد لبنان محذرين من انهم سيعيدون النظر في سياستهم الحالية.



وزير خارجية الأردن لـ«الشرق الأوسط»:

القمة العربية ضرورية والمخاطر تستدعي الاستعجال

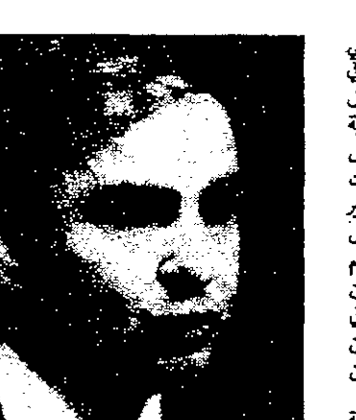
تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

اعلن الاردن تاييده الكامل للدعوة الخاصة بعقد قمة عربية لبحث المخاطر التي تهدد العالم العربي وابلغ السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني «الشرق الاوسط» ان بلاده تامل في عقد القمة في اقرب وقت وانها ستدعم علنا بكل الوسائل تحقيق عقدها.

وقال المصري ان كل الاعذار التي عرضت في السابق اصبحت غير ذات بال في وقتنا الحاضر الذي اصبح فيه العمل العربي الجماعي والمؤسسات العربية مهددين بالشلل وذكر ان احدا لا يعارض عقد القمة كمبدأ لكن بعض الدول دعت للتشاور، فاذا كان المقصود بذلك التحضير للمؤتمر والاعداد الجيد له بوضع جدول اعمال محدد فان ذلك للخير وهكذا يتم التحضير للمؤتمرات الهامة. اما اذا كان موضوع التشاور سيؤخذ حجة كما تم في الماضي وآخر انعقاد القمة ٣ سنوات فان ذلك يعني اننا سنستمر في المعاناة من اوضاعنا.

وأوضح المصري ان الدول العربية بحاجة الى معالجة الوضع السيء والرديء الذي وصلت اليه والذي ادى الى تضاؤل المصداقية العربية في كافة ارجاء المعمورة. وقال انه قد آن الأوان فعلا لعقد القمة فمن المفروض ان يجتمع ملوك ورؤساء الدول الذين ليس هناك شك في وطنيتهم لمعالجة الخلافات فالمكان المناسب لذلك هو القمة العربية.

وسئل المصري عما اذا كانت التوجهات لعقد القمة تصب في اطار عقد قمة اجماع كما حصل في اغسطس (آب) ٨٥ في الدار البيضاء، فأجاب: المفروض «ان تكون



السيد طاهر المصري

القمة الثالثة عشرة شاملة».

وتحدث الوزير الأردني عن اجتماعات الدورة الخامسة والثمانين لمجلس الجامعة التي انتهت بتونس يوم امس الأول بقوله: «لقد كان الغرض الأساسي من حضور وزراء الخارجية العرب بهذا الصدد هو محاولة الوصول الى موقف عربي موحد متضامن مع العراق في حربه التي تهدر طاقاته باستمرار والتي اصبحت بشهادة الجميع تهدد دول الخليج العربية وأولها الكويت الشقيق.

وأضاف: لقد بذل الوزراء جهودا مضنية وطويلة في محاولة الوصول لذلك الموقف ولكن للاسف لم نتمكن. واضطر مجلس الجامعة الى عرض مشروع القرار ثم تم التحفظ عليه من قبل بعض الدول العربية.

وذكر المصري ان اللجنة السباعية التي انبثقت عن مجلس الجامعة في محاولة للوصول الى صيغة موحدة حول مشروع القرار لم تستطع التقدم في مساعيها نحو ذلك، على الرغم من الحجج القوية التي قدمها وزير الخارجية العراقي بالذات واعلانه ان بلاده مهددة وكذلك دول الخليج.

وسئل المصري عن السبب في اختيار سورية ضمن تلك اللجنة وعما اذا كان ذلك يعني حدوث تطور ايجابي في موقفها حيال الحرب فأجاب: ان سورية عضو في الجامعة ولها وجهة نظر تختلف عن معظم الدول العربية تجاه الحرب وعندما تم تشكيل اللجنة اخذ في الاعتبار افكار وسياسات الدول تجاه الحرب وبقيت سورية على موقفها ولم تغيره.

واختتم الوزير الأردني حديثه بالاشارة الى بحث مجلس الجامعة مواضيع سياسية مختلفة لكنه اضاف انها لم تكن تحظى بطابع الاستعجال والأهمية كما هو حال الحرب العراقية الايرانية.

ويذكر ان مجلس الجامعة العربية قد شكل اثناء فترة انعقاده لجنة وزارية سباعية تضم وزراء الخارجية في المملكة العربية السعودية والكويت والجزائر وتونس والأردن وسورية بالاضافة الى الأمين العام للجامعة العربية وقد عقدت هذه اللجنة جلسات مغلقة لعدة ساعات لكن سورية كما تقول بعض المصادر رفضت حتى اخف البيانات حول الحرب.

سري وليس للنشر!

● الفدائيون الاربعة الذين اعلن عن استشهادهم في معركة مع العدو في جنوب لبنان تبين انهم مازالوا احياء وان احدى الميليشيات اعتقلتهم وهم في طريقهم للقيام بعملية جريئة ضد الاسرائيليين.

القاهرة: اجراءات أمنية لطائرة أمريكية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سمحت سلطات مطار القاهرة الدولي باقلاع الطائرة الجمبو الامريكية التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية «تي. دبليو. ايه» بعد وصولها الى القاهرة من نيويورك في طريقها الى بومباي عن طريق الكويت وذلك بعد انزال ركابها البالغ عددهم ٢٨٤ راكبا وتفتيشهم بدقة وكذلك امتعتهم.

وأجريت عملية التفتيش بعد ان ورد اتصال تليفوني من مكتب الشركة في نيويورك يفيد بان عناصر مخربة ستضع متفجرات في الطائرة صباح اليوم (السبت) في بومباي قبل اقلاعها عائدة الى القاهرة ونيويورك.

وقد قامت سلطات مطار القاهرة وخبراء المفرقعات بفحص الطائرة وتأمينها، واتخذت شرطة المطار كافة الاجراءات الاحتياطية للتاكد من سلامة الطائرة التي اقلعت من المطار في طريقها الى الكويت وبومباي.

رئيس مجلس النواب اللبناني لـ«الشرق الأوسط»:

الاتفاق الثلاثي لم يفشل والوجود الفلسطيني المسلح مرفوض!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

عبر السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني عن اعتقاده بأن الاتفاق الثلاثي الذي وقع بين الاطراف اللبنانية المتنازعة، برعاية سوريا، لم يفشل. مشيرا الى ان هدف الاتفاق ليس هدفا آنيا. وهو في بعض جوانبه يرمي الى جعل زعماء الميليشيات المسلحة يتركون سلاحهم ويتجهون نحو العمل السياسي.

وقال السيد الحسيني الذي كان يتحدث لـ«الشرق الاوسط» من الرباط خلال مشاركته في مؤتمر الحوار العربي الافريقي، ان جوهر الخلاف بيننا وبين رئيس الجمهورية هو رغبتنا في ان يوافق على المبدأ دون الدخول في التفاصيل تاركا هذه التفاصيل للمؤسسات الدستورية. واستطرد يقول ان موقف رئيس الجمهورية السلبي من الاتفاق هو الذي ادى الى تباين وجهات النظر بيننا وبينه.

ويرى السيد الحسيني ان لبنان يعيش ازمة حكم منذ مطلع عام ١٩٨٣ حين ضغطت اسرائيل على لبنان لتوقيع اتفاقية ١٧ مايو (ايار). وأشار الى ان استقالة رئيس الجمهورية طرحت منذ ذلك الوقت، حين بدأت مساعي اجتياز الأزمة اللبنانية عبر مؤتمري جنيف ولوزان. وجاءت آخر المحاولات مع الاتفاق الثلاثي الذي يشكل من وجهة نظرنا ـ على حد تعبيره ـ فرصة حقيقية لانهاء الحرب الداخلية في لبنان.

وذكر السيد الحسيني ان ليس لديه اية معلومات حول وساطة تردد ان المغرب يقوم بها بين سوريا والرئيس الجميل عقب الزيارة الخاطفة التي قام بها مؤخرا الرئيس اللبناني للمغرب.

وإجابة عن سؤال حول كيفية تجاوز العقبات التي ادت الى تجميد الاتفاق الثلاثي قال السيد الحسيني، هناك وسائل كثيرة لبنانية وغير لبنانية وعربية وغير عربية. ولا بد من اشارة الى مبادرة الفاتيكان الأخيرة التي تأمل لايجاد مخرج من هذا المأزق، ولكن لم تتبلور حتى الآن وسيلة محددة يمكنني ان اعلن عنها او أشير اليها.

وحول موضوع الرعايا الفرنسيين قال رئيس مجلس النواب اللبناني ان حالة عدم الاستقرار في لبنان وابقاء الجرح مفتوحا أدت الى جذب كل الأمراض. مضيفا ان الساحة اللبنانية توجد عليها حاليا جميع انواع النزاعات حتى ان دبلوماسيا كوريا خطف على ارض لبنان وتبين فيما بعد ان اختطافه يتعلق بمشاكل في اقاصي الدنيا وليست للبنان علاقة بها. ومضى يقول: نحن من جانبنا سعينا ومازلنا نسعى لاطلاق سراح هؤلاء الرهائن، والاتصالات بين السلطات الفرنسية واللبنانية لم تتوقف. ولكن السلطة اللبنانية لا تبسط سلطتها فوق كل التراب اللبناني. ولا بد من ايجاد حل جذري للظروف التي تقود الى خطف الرهائن. لذلك يجب على فرنسا وامريكا وكل المعنيين العمل اولا على اغلاق ملف الازمة اللبنانية وليس التركيز على الرهائن وكأنها مسألة قائمة بذاتها. ذلك ان هذا التركيز يعتبر خطأ جسيما ترتكبه فرنسا او غيرها من الدول.

وامتنع السيد الحسيني عن الاجابة عن سؤال بشأن احتمالات اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين مكتفيا بالقول: اذا لم نعالج المسألة كلها فان الأرض اللبنانية تتفاعل وتنتج الكثير.

وبشأن الوجود المسلح الفلسطيني عن الأرض اللبنانية قال السيد الحسيني ان من ابرز نقاط الاتفاق بين الأطراف اللبنانية انه اصبح هناك اقتناع برفض اي وجود مسلح غير شرعي على الأرض اللبنانية. وطبيعي عندما يرفض الوجود اللاشرعي المسلح اللبناني فان الوجود المسلح غير اللبناني بما في ذلك الوجود المسلح الفلسطيني سيرفض.

بينما يستمر البحث عن المهاجمين

إسرائيل توفد «رجال أمن» لحراسة ممثليها في القاهرة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري قد اصدر اوامره الى جهات التحقيق والأجهزة الأمنية باعادة استجواب شهود العيان في حادث اطلاق الرصاص على موظفي السفارة الاسرائيلية الاربعة امام سوق القاهرة الدولية. كما طالب رجال المباحث بتكثيف جهودهم لسرعة الكشف عن اية معلومات جديدة تقود الى معرفة مرتكبي الحادث.

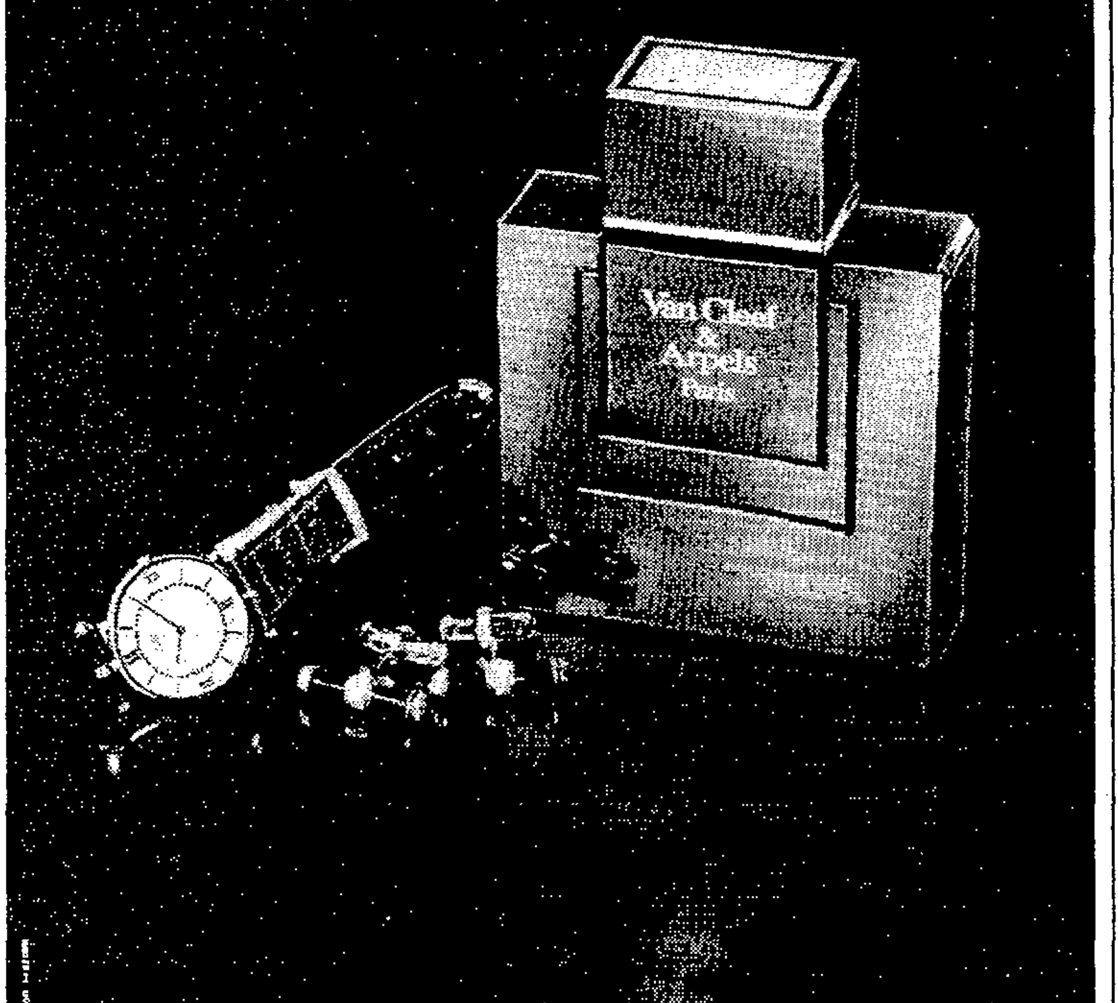
وصرحت مصادر مطلعة بانه من المنتظر ان توفد اسرائيل خلال الايام القليلة المقبلة الى سفارتها بالقاهرة مجموعة من رجال الأمن الاسرائيليين ليقوموا بحراسة موظفي السفارة في تنقلاتهم الداخلية، وذلك بعد تكرار حوادث اطلاق النار عليهم في مصر.

في الوقت نفسه شددت الأجهزة الأمنية المصرية الحراسة على مبنى السفارة الاسرائيلية القريب من جامعة القاهرة مستعينة بقوات اضافية من رجال القوات الخاصة التابعة للشرطة.. كما اتخذت عددا من الاجراءات المماثلة لحماية منازل البعثة الدبلوماسية في ضاحية المعادي، التي شهدت احداث اغسطس (آب) الماضي وقتل فيها البرت اتراكشي الملحق الاداري بالسفارة الاسرائيلية.

جدير بالذكر ان قوات الأمن المركزي التي تقوم بمهمة حراسة السفارات الموجودة بالقاهرة قد أعيد تسليحها بعد ٢٤ ساعة من حادث مهاجمة الاسرائيليين الاربعة الذي وقع مساء الاربعاء قبل الماضي، وكان السلاح قد سحب منهم عقب احداث التمرد التي وقعت في منطقة اهرامات الجيزة.

من ناحية اخرى أكدت مصادر الداخلية لـ«الشرق الاوسط» ان المعلومات الاولية التي توافرت حتى الآن عن الحادث تؤكد ان مرتكبيه لا ينتمون الى اية تنظيمات سياسية أو دينية غير شرعية بمصر، او اي من التنظيمات المعروفة بميولها المتطرفة. وذكرت ان سرعة سفر المصابين الاسرائيليين، بعد اقل من ٢٤ ساعة من الحادث، وقبل سماع شهادتهم واستجوابهم لجمع معلومات عن الحادث، يزيد من صعوبة الكشف عن الذين قاموا بارتكابه لانهم الاشخاص الوحيدين الذين شاهدوا مهاجميهم.

وجدير بالذكر ان هناك حوادث ضد الاسرائيليين قد ارتكبت في مصر خلال الفترة الماضية ولم يعلن عنها، ومن بينها حادث قيام أحد الطلبة بالقاء زجاجة «مولوتوف» على سيارة تابعة للقنصلية الاسرائيلية في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣، وفي يونيو ١٩٨٤ أطلق مجهولون عدة أعيرة نارية على أحد موظفي السفارة الذي أصيب باصابات طفيفة.. كما سبق ان ارسلت منظمة «الجهاد الاسلامي» في لبنان خطابات تهديد الى البعثة الدبلوماسية في القاهرة.





سقوط ٣٩ قتيلاً وجريحاً
القصف المدفعي والصاروخي الكثيف يشعل الموقف في بيروت والجبل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

تجددت الاشتباكات بين الميليشيات الوطنية والجيش اللبناني امس في محاور الجبل وبيروت، وتزامنت مع اتهام «القوات اللبنانية» للجيش السوري ـ لاول مرة ـ بقصف بيروت الشرقية وضاحية بكفيا، معقل الرئيس اللبناني، امين الجميل، وهو القصف الذي دام سبع ساعات اول من امس واسفر عن سقوط ١٢ قتيلا و٢٧ جريحا. وقد حثت «القوات اللبنانية» جامعة الدول العربية والرئيس الامريكي، رونالد ريجان، على التدخل لوقف ما وصفته بـ «هذه المجزرة».



عجوز يسير بمحاذاة سيارات محترقة في بيروت الشرقية خلال القصف العنيف الذي استمر ٧ ساعات امس الاول.

فقد ذكرت مصادر عسكرية لبنانية ان قوات الجيش والميليشيات اشتبكت صباح امس بالمدافع الرشاشة ومدافع الهاون في بيروت وفي الشمال الشرقي، لكن المدفعية الثقيلة ظلت صامتة امس بعد وابل الساعات السبع اول من امس.

وصدر بيان عن «القوات اللبنانية» امس وصف بانه اقوى اتهام لسورية منذ اضطلعت بدورها الحالي في لبنان عام ١٩٨٤. وجاء في البيان ان الجيش السوري شن على بيروت الشرقية اعنف قصف مدفعي تتعرض له منذ اشهر وان الدبابات السورية قصفت ـ حسب قول البيان ـ الاحياء السكنية مما اسفر عن سقوط عشرات الضحايا، بينهم جنديان في الجيش اللبناني.

وطالب البيان بعقد اجتماع عاجل لمجلس الجامعة العربية لبحث الموقف.

وقالت مصادر «القوات اللبنانية» ان القصف السوري «للجيب المسيحي» طال ٦٥ قرية وبلدة ـ الامر الذي تسبب في اندلاع الحرائق في عدة اماكن منها محطة الكهرباء في منطقة ذوق مكايل شمالي بيروت.

وهذه اول مرة تتهم فيها «القوات اللبنانية» صراحة الجيش السوري بالاشتراك بصورة مباشرة في قصف مناطق سكنية وتدعو جامعة الدول العربية الى التدخل.

وذكرت الصحف اللبنانية الوثيقة الصلة بالدوائر المسيحية امس ان اتهامات زعماء المعسكر المسيحي لسورية تجعل المرء يتنبأ بتصعيد التوتر بين سورية والرئيس امين الجميل. وكانت العلاقات بين السلطة اللبنانية وسورية قد تدهورت في اعقاب رفض الرئيس الجميل التصديق على اتفاق السلام الذي وقعته الميليشيات اللبنانية تحت رعاية سورية في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتوقف القتال في الصباح ليحل محله توتر شديد ساد محاور القتال التقليدية في لبنان وسط مخاوف متزايدة من اتساع نطاق التردي الامني بما يدفع الموقف العسكري والسياسي الى متاهات غامضة تفتح ابواب الازمة اللبنانية امام كل الاحتمالات.

وقد ابدى المراقبون مخاوف متزايدة من التعقيدات التي خلفها اتهام الميليشيات الكتائبية صراحة للقوات السورية.

ورأت مصادر سياسية بارزة في زج الميليشيات الكتائبية باسم القوات السورية في عمليات القصف التي استهدفت المناطق المسيحية «محاولة من فريق الحكم لدفع البلاد نحو طريق اللاعودة».

ونسبت صحيفة «الحقيقة» الراديكالية الى هذه المصادر قولها ان فريق الحكم الذي يضم القوات اللبنانية ـ الكتائبية ومؤيدي رئيس الجمهورية يحاول استباق لقاء البابا يوحنا بولس الثاني ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الاسبوع المقبل لدفع الفاتيكان الى مخاطبة سورية كطرف وتدويل الازمة اللبنانية.

وترافقت اتهامات الميليشيات المسيحية باتهام مماثل على لسان مصدر عسكري قال ان ناقلة جند للجيش اللبناني اصيبت بصاروخ من طراز ساجر ليس في حوزة الميليشيات معتبرا ان «قوى نظامية متورطة علنا في الحرب اللبنانية» ومهددا بالرد على مصادر النار اينما وجدت.

كما ترافقت مع حملة اعلامية ضد سورية قادتها صحيفة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب والاذاعات الخاصة التي تبث من بيروت الشرقية اضافة الى محطة التلفزيون (القناة ١٢) الناطقة باسم القوات اللبنانية التي يراسها سمير جعجع.

وفي المقابل حمل مصدر معارض لرئيس الجمهورية بعض القيادات المسيحية مسؤولية زج الجيش في صراع الميليشيات المتصارعة في البلاد.

ونقلت صحيفة «النهار» عن هذا المصدر قوله ان التمادي في زج الجيش في هذا الصراع يهدد بنيان مؤسسته. واضاف ان هناك استحالة لتحقيق اي حل في ظل الحكم القائم، ولا بد من حكم جديد يكون قادرا على اخراج لبنان من ازمته.

ومع ان القصف المدفعي والصاروخي للمناطق السكنية في الجبل ولمناطق وجود القوات السورية بلغ من حيث الاتساع والكثافة مدى من العنف قل ما عرفته البلاد مؤخرا فان المراقبين مازالوا يعتقدون بان الموقف «لم يدخل بعد مرحلة المعارك الكبيرة الحاسمة»، وان ما حصل في الايام الثلاثة الاخيرة لم يتعد استخدام العصا الغليظة لكسر الجمود السياسي في البلاد الذي يعتبره رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انه «اخطر ما يهدد البلاد» في المرحلة الراهنة.

قذائف على القنصلية الامريكية

من ناحية اخرى، اطلقت امس ثلاث قذائف «انيرجا» المضادة للدبابات على المقر المؤقت للقنصلية الامريكية في بيروت الغربية.

وقالت اذاعة «صوت الوطن» التي تبث من بيروت الغربية انه لم تقع اصابات نتيجة اطلاق المسلحين للقذائف الثلاث على مبنى قنصلية الولايات المتحدة الكائنة في حي عين المريسة قرب شاطىء البحر. واوضحت ان مجهولا اتصل بمكاتبها قبل ظهر امس وقال انه يتحدث باسم «القيادة القومية الثورية ـ وحدة عمر المختار» معلنا مسؤولية منظمته عن الحادث ومهددا بضرب المصالح الامريكية في لبنان.

مقاومة

في الجنوب قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس موقعا لمسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في صفارين وضهر الرملة بالقرب من مدينة جزين بالاضافة لموقع آخر له على طريق راشيا ـ صغبين داخل الشريط الحدودي مما اوقع عددا من الاصابات في صفوف المسلحين.

وقد ردت ميليشيا ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي على الاثر بقصف بلدات ياطر وكفرا وحاريص بالمدفعية الثقيلة مما سبب دمارا في معظم المناطق المواجهة للشريط الحدودي في هذه البلدات.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد اعترفت في وقت سابق امس بمقتل مسلح تابع لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي واصابة آخر عندما فجر رجال المقاومة اللبنانية عبوة ناسفة في دورية تابعة لهذا الجيش بالقرب من بلدة الطيبة داخل الشريط الحدودي «المحتل امس».

واضافت الاذاعة ان قوات الاحتلال الاسرائيلية عثرت على عبوات اخرى لم تنفجر اثناء تمشيط المنطقة في اعقاب الهجوم على دورية مسلحي الجيش الموالي لاسرائيل.

● على صعيد آخر، ذكر اوري لوبراني منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان امس ان الصاروخ طراز «كاتيوشا» الذي اصاب اول من امس مدرسة في كريات شمونة اطلق من قطاع تشرف عليه الوحدة الايرلندية التابعة لقوة الطوارىء الدولية.

وكان العدو الاسرائيلي قد تذرع بهذا الحادث لشن عدوانه اول من امس على مخيمي المية ومية وعين الحلوة الفلسطينيين حيث استشهد عشرة اشخاص واصيب نحو ثلاثين شخصا.

الجميل يتوجه الى النمسا

بيروت ـ ر: ذكر راديو بيروت الحكومي ان الرئيس امين الجميل توجه الى النمسا امس. ونسب الراديو الى بيان صادر عن المديرية العامة للقصر الجمهوري بعد ظهر امس قوله «ان الرئيس امين الجميل غادر بيروت الى النمسا في زيارة خاصة».

مركز تجسس اسرائيلي على قمة جبل صنين بلبنان

عمان ـ ق.ن.ا: ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان اسرائيل تعمل حاليا على اقامة مركز للتجسس والاستخبارات فوق جبل صنين المشرف على مدينة زحلة والبقاع في لبنان.

وقالت الصحف الصادرة في الأرض المحتلة ان قوات حزب الكتائب اللبناني تقوم بالتعاون مع اسرائيل في اقامة هذا المركز الذي يضم محطة رادار ايضا.

ويذكر ان جبل صنين يرتفع عن سطح البحر اكثر من جبل الباروك الذي كانت القوات الصهيونية تقيم عليه محطة رادار ومركز تجسس تم نقله بعد انسحاب هذه القوات من المنطقة.

الملك فهد وولي عهده يردان شاكرين رئيس وأعضاء مؤتمر منظمة المدن العربية

الرياض ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لامين مدينة الرياض ورئيس المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية عبد الله العلي النعيم ولجميع اعضاء المؤتمر على ما اعربوا عنه من مشاعر طيبة.

جاء ذلك في برقية تلقاها امين مدينة الرياض من الملك فهد ردا على برقية الشكر التي رفعها، بمناسبة انتهاء المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية.

وعبر العاهل السعودي عن سروره لانعقاد هذا المؤتمر في المملكة واثنى على الجهود المخلصة والمتواصلة التي تقوم بها منظمة المدن العربية من اجل الاهتمام بالمدن العربية وتنميتها وتطويرها والحفاظ على اصالتها داعيا الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لما فيه خير ديننا وامتنا.

وكان امين مدينة الرياض ورئيس المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية عبد الله العلي النعيم قد رفع برقية شكر الى الملك فهد بمناسبة اختتام اعمال المؤتمر اعرب فيها عن شكر وتقدير اعضاء المؤتمر للملك فهد على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر. واكد ان المؤتمر يشيد بما تقدمه المملكة العربية السعودية في جميع الميادين من اجل نصرة العرب والمسلمين وبحرصها الدائم بتوجيه من العاهل السعودي على لم الشمل وجمع الكلمة وتوحيد الصفوف.

وعبر عن تقدير المدن العربية ومنظمتها على الدعم الذي تقدمه السعودية لمنظمة المدن العربية وللمعهد العربي لانماء المدن، ونقل امين الرياض تمنيات المشاركين في المؤتمر للملك فهد موفور الصحة والسعادة وللمملكة العربية السعودية دوام الاستقرار والرخاء والازدهار والمنعة في ظل قيادة الملك فهد الحكيمة.

واعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره لامين مدينة الرياض ورئيس المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية والمشاركين في المؤتمر على ما اعربوا عنه من مشاعر طيبة.

جاء ذلك في برقية تلقاها امين مدينة الرياض من ولي العهد ردا على البرقية التي رفعها بمناسبة اختتام اعمال المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية. وعبر عن سعادته لانعقاد هذا المؤتمر في الرياض مشيدا بالدور الايجابي الذي تمارسه منظمة المدن العربية في سبيل تنمية المدن العربية وتطويرها والحفاظ على تراثها ودعا الله سبحانه وتعالى بالتوفيق للجميع.

وكان امين مدينة الرياض قد رفع برقية الى الأمير عبد الله اعرب فيها عن شكره وشكر ممثلي ثلاثمائة واربعين مدينة عربية اعضاء المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية الذي عقد بالرياض على ما لاقوه في المملكة من حفاوة وتكريم وعلى تشرفهم بلقاء ولي العهد في القرية الشعبية.

واشار السيد النعيم الى اشادة المؤتمر بما حققته المملكة العربية السعودية من انجازات عظيمة على طريق النهضة والتقدم في جميع الميادين بتوجيه من الملك فهد وبفضل جهود ولي عهده المشهودة، ودعا باسمه وباسم المشاركين في المؤتمر الله عز وجل ان يهبه موفور الصحة والعافية وان يديم عليه التوفيق والفلاح ليواصل مسيرة الخير والعطاء.

بعد ٧٥ ساعة عصيبة
الهدوء يعود الى خليج سرت مع اتمام الاسطول الامريكي انسحابه

واشنطن ـ طرابلس ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: انفرج الموقف ـ مؤقتا ـ بين ليبيا والولايات المتحدة مع اتمام الاسطول السادس الامريكي انسحابه من خليج سرت بعد ٧٥ ساعة عصيبة شهدت اول تراشق صاروخي من نوعه بين البلدين.

وقد قرر مجلس الامن الدولي ليلة امس ارجاء مناقشاته حول المواجهة الامريكية ـ الليبية الى يوم الاثنين بعد غد. ومع ذلك تصر واشنطن على القول بانها تعتزم العودة الى خليج سرت «كلما كان ذلك ضروريا» لاجراء مناورات اخرى مثل تلك التي تخللها التراشق الصاروخي.

وقال ناطق رسمي امريكي ان قرار تعليق المناورات العسكرية قبالة سواحل ليبية قد اتخذه الرئيس ريجان وان حاملات الطائرات الامريكية كورال سي وساراتوجا وامريكا والسفن الحربية الاخرى قد انسحبت من منطقة خليج سرت وهي الان موجودة في عرض البحر الابيض المتوسط.

وابلغ وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر الصحفيين ان المناورات التي قام بها الاسطول السادس بالقرب من السواحل الليبية حققت اهدافها ووصفها بانها كانت «ناجحة».

واضاف: ان الولايات المتحدة اكدت من هذه المناورات حق اجراء تدريبات عسكرية في المستقبل فيما سماه بالمياه الدولية.

وعلى الرغم من انفراج الوضع العسكري في خليج سرت الليبي فان المسؤولين الامريكيين مازالوا يشعرون بقلق من امكانية قيام الحكومة الليبية بهجمات عسكرية ضد اهداف امريكية مما دفعهم الى اتخاذ مزيد من الاجراءات الامنية لحماية الاهداف الامريكية خاصة تلك الموجودة في الشرق الاوسط.

ومن جانبه وصف الادميرال وليم كراون رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة ترسانة الاسلحة الليبية وبصفة خاصة «الشبكة الالكترونية الفائقة التطور» التي لدى طرابلس بانها «مدهشة للغاية».

وكشف عن ان المقاتلات الامريكية كانت «تتعامل مع جهاز دفاعي جوي ليبي متطور الكترونيا ولكن ذلك لم يكن مصدر قلق لنا».

القذافي: السفن الامريكية لم تعبر خط الموت

طرابلس ـ الوكالات: ذكرت وكالة انباء الجماهيرية «الليبية» ان العقيد معمر القذافي قال ان السفن الحربية الامريكية لم تعبر «خط الموت» خلال المواجهة.

وكان الرئيس الليبي يتحدث في احتفالات بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لانسحاب القوات البريطانية

وقال ان ليبيا تؤيد حق المرور في المياه الدولية لكنه كرر ان «خليج سرت ليس مياها دولية» واصر على انه جزء من المياه الاقليمية الليبية».

واعلن ايضا انه سيسلم الاتحاد السوفياتي احد الصواريخ الامريكية التي استخدمت في اشتباكات يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين وقال ان «احد الصاروخين اللذين اطلقتهما الطائرات الامريكية سليم لم ينفجر. وسنقوم بتسليمه الى الاتحاد السوفياتي وذلك من اجل مضايقة امريكا ولكي يقوم الاتحاد السوفياتي بفك الصاروخ والاستفادة من ناحية المعرفة الفنية».

افتتاح مسجد مدينة جلوستر في شمال غربي انجلترا

لندن ـ واس: احتفل المسلمون في بريطانيا امس بافتتاح مسجد مدينة جلوستر شمال غربي انجلترا. وقد افتتح المسجد فضيلة امام وخطيب الحرم المكي الشريف الشيخ محمد بن عبد الله بن سبيل الذي ام جموع المصلين والقى خطبة الجمعة وحث المسلمين على التمسك بأهداب دينهم وعقيدتهم والتزود بزاد الدين والمعرفة لكي يتبينوا الغث من السمين ويتمكنوا من الصمود امام ما يواجهونه من مغريات وتحديات تستهدف سلخهم من عقيدتهم السمحة، واهاب بهم ان يلتفتوا النشء ويهتموا بتربيته تربية اسلامية وتعليمه وتبصيره بأمور دينه حتى لا يتاثر بعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه ولكي تكون لديه مناعة ضد ما يواجهه من مغريات.

وتوجه بالدعاء الى المولى عز وجل بأن يعز دينه وينصره ويساعد المسلمين وينصرهم ويقوي من عزيمتهم في وجه الهجمة الشرسة والتحديات التي يواجهونها في كل مكان في محاولة للنيل من الاسلام وابعاد ابنائه عنه.

وقال السبيل أن الاسلام لن يتاثر بحقد الحاقدين ومؤامراتهم فالله عز وجل كفيل بحفظه وحمايته كما ان ثبات المسلمين على عقيدتهم وصفاء سريرتهم وتكاتفهم يفوت الفرصة على كل من يريد شرا بهذا الدين «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

ويخدم مسجد جلوستر الذي ساهمت رابطة العالم الاسلامي في انشائه وتشييده بمبلغ خمسة وعشرين الف دولار الجالية الاسلامية في المدينة وما حولها والتي تبلغ اكثر من ثلاثة الاف مسلم.

ويشتمل المسجد على عدد من المرافق من بينها مكتبة اسلامية ومدرسة لتعليم اللغة العربية.

وعبر عدد من المسلمين في كلماتهم في حفل الافتتاح عن فرحتهم الغامرة وسعادتهم وسرورهم بافتتاح هذا المسجد الذي سيكون مكانا للجالية الاسلامية لاداء شعائرهم الدينية وتدارس امور دينهم.

وحضر حفل الافتتاح عدد من سفراء الدول العربية والاسلامية في بريطانيا وعدد من رؤساء الجمعيات الاسلامية وحشد كبير من ابناء الجالية الاسلامية.

«ارتفاع حرارة» الموقف في الجولان وتوقع مجابهة عسكرية بين سورية واسرائيل

واشنطن ـ كونا: قال مسؤولون امريكيون هنا امس ان مرتفعات الجولان السورية المحتلة مرشحة لان تكون منطقة الصراع المقبلة في الشرق الأوسط في ضوء استدعاء اسرائيل لعدد كبير من جنود الاحتياط للمشاركة في ما وصف بمناورات عسكرية في هذه المرتفعات التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

واضافوا ان حدة التوتر بين دمشق وتل ابيب بدأت في التصاعد منذ حوالي الشهر وان فرص المجابهة قائمة لقيام الجانبين بتعزيز مواقعهما العسكرية في هضبة الجولان.

واعربوا عن الاعتقاد بأن الجانبين يقومان منذ فترة قصيرة بتعزيز قواتهما بكل هدوء وأن اي تحرشات صغيرة في هذه المرحلة قد تنقلب الى معارك طاحنة.

وذكروا ان سورية حركت في الآونة الأخيرة حوالي ٢٥٠٠ دبابة الى المنطقة التي تسيطر عليها في الجولان فيما قامت اسرائيل بتحريك ١٧٥٠ دبابة الى المنطقة التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧.

واشاروا الى ان الولايات المتحدة تتلقى بشكل مستمر معلومات عن تطورات الوضع في المنطقة.

وقالوا انه في ضوء تزايد احتمالات وقوع مجابهة بين اسرائيل وسورية قرر الرئيس الامريكي رونالد ريجان بناء على توصية من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» والمخابرات الامريكية ابقاء الأسطول السادس الامريكي في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

الملك حسين يصل الى مسقط

مسقط ـ وكالات الانباء: وصل الملك حسين عاهل الاردن مساء امس الى مسقط في زيارة قصيرة لسلطنة عمان يجري خلالها مباحثات مع السلطان قابوس بن سعيد حول الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن المقرر ان يتوجه الملك حسين بعد ذلك الى سلطنة بروناي في زيارة رسمية بدعوة من السلطان حسن بلقيه.

العلاقات السوفياتية الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ ا ف ب: ذكر تليفزيون اسرائيل ان الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج اجرى محادثات مع ماثير فيلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي تناولت العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ومؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الذي انعقد مؤخرا.

واذاع التليفزيون ان هذا اللقاء الذي تم بناء على مبادرة من الرئيس هرتزوج لم يؤد الى احداث أي تغيير في العلاقات السوفياتية ازاء اسرائيل.

واضاف ان قبول اسرائيل عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية وتحت رعاية الأمم المتحدة هو فقط ما قد يؤدي الى تسجيل تحول في العلاقات بين موسكو وتل أبيب.

ومما يذكر ان الاتحاد السوفياتي كان قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل غداة حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧.

وابرز التليفزيون ان النائب الشيوعي الاسرائيلي الذي تم تعيينه عضوا في لجنة رئاسة مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي كان بالاضافة الى المندوب السوري احد الممثلين الوحيدين للشرق الأوسط اللذين تحدثا خلال المؤتمر.

مدير الاسيسكو يستقبل سفير السنغال

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل السيد عبد الهادي بوطالب المدير العام لمنظمة «الاسيسكو» بمقر المنظمة بالرباط باباكار ديوب سفير السنغال في الرباط في زيارة عمل عقب تسلمه لمهامه في المغرب. وتناولت المقابلة سبل تعزيز اواصر التعاون بين «الاسيسكو» والسنغال. كما تبودلت وجهات النظر في تطورات انجاز البرامج التي تقوم بها «الاسيسكو» في السنغال، وما تقوم به المنظمة من جهود في مجالات التربية والعلوم والثقافة في هذه الدولة.

ندوات علمية بمصر تنظمها «الاسيسكو»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام المدير العام المساعد للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «اسيسكو» الدكتور محمد خيرات اخيرا بزيارة مصر واليمن في اطار تنفيذ البرنامج العلمي للاسيسكو. وتناولت مباحثاته مع المسؤولين المصريين امكانية عقد ندوات علمية تكتسب اهمية خاصة بالنسبة للدول الاسلامية.

وفي اليمن بحث امكانية التعاون بين «اسيسكو» ومختلف المؤسسات التعليمية اليمنية، وستقوم في هذا الصدد لجنة يمنية مكلفة بالتربية والعلوم والثقافة بتنسيق مشاريعها مع «الاسيسكو».

المدعي الاشتراكي بالقاهرة:
مليار جنيه تحت الحراسة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن امس المستشار عبد القادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي المصري في التقرير الذي تقدم به الى البرلمان ان جملة الاموال التي يديرها جهاز المدعي الاشتراكي من اموال الخاضعين للحراسة بلغت حوالي مليار جنيه تمثل قيمة ممتلكات هؤلاء الخاضعين وهي عبارة عن ارصدة نقدية سائلة ومنقولات وسيارات وشركات وعقارات واراض فضاء واطيان زراعية وارصدة مودعة بالبنوك.

واوضح المدعي العام الاشتراكي في التقرير السنوي الذي يتضمن نشاط الجهاز خلال عام ١٩٨٥ الاعمال التي انجزها والاقتراحات والتوصيات التشريعية التي يقترحها. وبين التقرير ان المدعي العام الاشتراكي قام بالتصرف في الشكاوي والبلاغات التي تلقاها الجهاز ومنها حوالي ٦٠٠٠ اخطار للترشيح في الانتخابات والوظائف العليا لم يعترض الجهاز على اي منها.

واشار التقرير الى ان الجهاز قام برد المبالغ المستحقة لبعض الشركات والهيئات الحكومية والمؤسسات والهيئات العامة وشركات القطاع العام لدى بعض الخاضعين للحراسة بلغت اكثر من ٤٠ مليون جنيه كما قام برد ١٩ مليون جنيه للمستحقين في قضايا خلو الرجل.

المسؤولان الليبيان يصلان الى جدة

جدة ـ واس: وصل الى جدة مساء امس الرائد خويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة بالجماهيرية العربية الليبية والدكتور علي عبد السلام التريكي قادمين من المدينة المنورة وذلك ضمن زيارتهما الحالية للمملكة العربية السعودية. وكان في استقبالهما في المطار عدد من المسؤولين.

انخفاض صادرات سويسرا لدول التعاون

بيرن ـ كونا: بينت ارقام حكومية ان الصادرات السويسرية لدول مجلس التعاون الخليجي الست تراجعت في العام الماضي بعد زيادة منتظمة خلال العامين السابقين.

واظهرت احصاءات ادارة الجمارك الفيدرالية انه بالرغم من الزيادة الضئيلة في مبيعات الدول الست لسويسرا فان الميزان التجاري ظل يميل لصالح سويسرا بشكل كبير.

شكر للامير سلمان وتهنئة بنهضة الرياض

الرياض ـ واس: اعرب امين مدينة الرياض ورئيس المؤتمر العام الثامن لمنظمة المدن العربية عبد الله العلي النعيم عن شكره وتقديره للامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض باسم رؤساء واعضاء وفود المدن العربية لاستضافة الرياض لمؤتمرهم وعن كرم الضيافة وحسن الاستقبال وتهنئتهم له لمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء امانة مدينة الرياض.

جاء ذلك في برقية بعثها امين مدينة الرياض الى الامير سلمان بمناسبة اختتام اعمال المؤتمر العام الثامن للمنظمة. واشار النعيم في برقيته الى اشادة الوفود العربية بالتطور والانجازات العظيمة التي حققتها العاصمة الرياض ودور الامير سلمان الرائد في مسيرة الخير والنماء وتمنوا له ولمدينة الرياض دوام الازدهار والتقدم.

قضية البهائيين في مصر:
الدفاع يحاول تعطيل الحكم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الدفاع في قضية البهائية تقدم بطلب الى رئيس محكمة جنوب القاهرة برد القاضي «محمد حشيش» رئيس محكمة جنح قصر النيل والذي نظر دعوى البهائية وحجز القضية للنطق بالحكم في جلسة بعد غد (الاثنين) وذلك اعتقادا من الدفاع بان رئيس المحكمة ادلى برايه في القضية الى «الشرق الاوسط» صحيفة العرب الدولية.

وصرح مصدر قضائي لـ «الشرق الاوسط» بان هذه المحاولة من الدفاع لعرقلة صدور الحكم في القضية قد تنظر من جديد امام قاض آخر وتكون هناك فرصة لتأجيل جلساتها وتعطيلها في المحكمة دون النطق بالحكم كما سبق ان حدث في القضايا السابقة للبهائيين في مصر، التي ترافع فيها المحامي نفسه.

وقد جاء طلب الدفاع برد القاضي بعد ان فتح القاضي محمد حشيش في جلسة ٣ فبراير (شباط) الماضي باب المرافعات، ولم يترافع الدفاع عن المتهمين الـ ٥٠، واعطى مدة ١٤ يوما لتقديم مستندات واوراق تتناول مواقف المتهمين والدفاع عنهم حتى ٧ فبراير (شباط) ولم يتقدم الدفاع ايضا باية اوراق للمرافعة.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان احمد جمعة المحامي المتدخل في الدعوى متضررا من اعتناق المتهمين للبهائية سوف يتقدم اليوم (السبت) بطلب الى رئيس محكمة جنوب القاهرة بعدم الاستجابة الى طلب «لبيب معوض» برد القاضي لانها محاولة لعرقلة صدور الحكم.

جدير بالذكر أن «الشرق الاوسط» وشقيقتها «المسلمون» قد قامتا بحملة صحفية لكشف مخاطر البهائية أسفرت عن قيام مؤسسة «اخبار اليوم» بمنع الصحف والرسام حسين بيكار زعيم البهائية في مصر والمتهم الاول في القضية من الكتابة، كما اصدر الأزهر الشريف بيانا نادى فيه بان البهائية فئة كافرة ومضلة ومعتنقها يعتبر مرتدا خارجا عن الاسلام.

تعديلات «طفيفة» برسوم تصاريح العمل للمصريين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تصدر خلال الأسبوع الحالي تعديلات في قانون رسوم تصاريح عمل المصريين العاملين في الخارج، ومن المتوقع ان تظل الرسوم ثابتة عن السنة الاولى، مع زيادتها بنسب بسيطة عن السنوات التي تليها. وقد وافقت لجنة السياسات بمجلس الوزراء على التعديلات الجديدة.

من ناحية اخرى صرح اللواء احمد فهمي مساعد وزير الداخلية ومدير عام مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية بان قانون الجنسية المصري يجيز للمواطن التجنس بجنسية دولة اخرى مع الاحتفاظ بالجنسية المصرية شرط الحصول على اذن «التجنس» من السلطات المصرية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

خلافات بين أمريكا واسرائيل حول اتفاق التجارة بين البلدين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بن ويدمان:

بعد مرور اقل من عام على توقيع اتفاق التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل برزت خلافات بين البلدين في راي كل منهما حول معنى ومغزى هذا الاتفاق. وظهر الخلاف في مؤتمر صحفي عقد امس الاول واذيع عبر الاقمار الصناعية بين العاصمة الامريكية واشنطن وتل ابيب في فلسطين المحتلة تحدث خلاله مسؤولون امريكيون ونظراؤهم من الاسرائيليين فعبروا عن قلقهم على مستقبل هذا الاتفاق.

وتركز الخلاف بين الطرفين على مسألة تتعلق بمستوى صادرات اسرائيل من النسيج الى الولايات المتحدة. ففي ردها على اسئلة عديدة من الصحفيين الاسرائيليين حول هذه المسألة قالت نانسي آدامز مديرة شؤون الشرق الأوسط في دائرة شؤون التجارة الخارجية: ان الولايات المتحدة لا تستطيع استيراد اكبر كمية من النسيج والقماش الاسرائيلي كما تريدون. وانه بالرغم من العلاقة الخاصة بين امريكا واسرائيل فان ادارة ريجان لن تفتح ابواب امريكا امام التجارة الاسرائيلية عندما يكون في ذلك ضرر للمصالح الامريكية. كما انذرت المسؤولة بقولها: انه حتى لو وافقت الادارة على فتح ابواب الولايات المتحدة لكل الصادرات الاسرائيلية دون تعرفة جمركية او ضريبة فان الكونجرس لن يوافق على ذلك.

وأيد عضو الكونجرس وليم توماس موقف السيدة آدمز اذ قال: ان السماح باستيراد النسيج والقماش الاسرائيلي بشكل هائل امر لا يتوقع حدوثه بل ان الادارة ستعيد النظر في اتفاق التجارة الحرة. وقال: ان النمو التدريجي في صادرات اسرائيل من القماش الى الولايات المتحدة لا يجعل الادارة تشعر بالضغوط الشديدة من جانب القطاع الصناعي المماثل في الولايات المتحدة.

واشار توماس الى ان اسرائيل ضاعفت انتاجها من الاقمشة بعد الاتفاق التجاري بهدف تصديره الى الولايات المتحدة وهو امر سيعيق تنفيذ اتفاق التجارة الحرة.

وقال توماس: انه لا يحق لاسرائيل ان تعتبر اتفاقها مع الولايات المتحدة اهم من اتفاقات امريكا الدولية الاخرى في هذا المجال. فنسبة واردات امريكا من النسيج الاسرائيلي تمثل اقل من واحد في المئة من اجمالي واردات الولايات المتحدة من الاقمشة، الا انه من غير الممكن اعطاء اسرائيل نسبة اكبر من السوق الامريكي لأنه بالاضافة الى ما سبق من اسباب فان دولا عديدة ستطالب بنفس المعاملة.

وقالت آدمز: ان السوق الامريكية تشهد فيضا من النسيج والقماش المستورد من جميع انحاء العالم.. اما عضو الكونجرس توماس فقال بدوره: انه اذا كان كل بلد قادرا على تصدير انتاجه من الاقمشة الى الولايات المتحدة فان هذا القطاع في الولايات المتحدة سيلحق به اكبر الضرر.

واضاف: ان وضع اسرائيل يجب الا يختلف عن اوضاع عدد كبير من الدول الاخرى التي تتعامل معها الولايات في هذا الحقل، ومن هنا فان الولايات المتحدة لن تسمح لكل بلد بتصدير الكمية التي يريد لأسباب اقتصادية وسياسية.

اما رد الفعل الاسرائيلي على هذه الاقوال فكان متسما بالدهشة والاستغراب وقد عبر عنه سؤال طرحه احد الصحافيين الاسرائيليين قائلا: بعد كل هذا، ما هي قيمة وفائدة الاتفاق الاسرائيلي..؟

لكن على الرغم من الخلاف في الرأي بين البلدين على هذه المسألة فان اسرائيل تستفيد فائدة كبرى من الاتفاق، فكما قالت آدمز لقد كانت قيمة التبادل التجاري بين البلدين لسنة ٨٥ (٤) بلايين دولار، وكان هناك عجز مالي في قيمة التبادل لصالح اسرائيل، وعلى الرغم من ان اسباب العجز تعود الى قوة الدولار فان ارتفاع مستوى التبادل التجاري بين البلدين كان سببا مهما في ذلك.

ويذكر ان اسرائيل تستفيد من اتفاق مشابه مع دول السوق الاوروبية المشتركة، اذ تقوم بدور الوسيط لدخول منتجات جنوب افريقيا الى دول اوروبا الغربية. ومن هنا يعتقد المراقبون بان اسرائيل ستلعب نفس الدور لدخول الصادرات من جنوب افريقيا الى السوق الامريكية.

تصعيد القمع في الأراضي المحتلة مع اقتراب الاحتفالات بيوم الأرض

القدس المحتلة ـ اف ب: وضعت السلطات الاسرائيلية اثنين من طلبة جامعة النجاح في نابلس بالضفة الغربية المحتلة في الحبس الاداري الليلة الماضية.

واكتفى متحدث باسم الجيش الاسرائيلي بالتصريح لوكالة فرانس بريس بأن حسن عاشور رئيس نقابة الطلبة في جامعة النجاح ورشيد ابو بارير اللذين يشتبه في انتمائهما الى حركة «فتح» قد اعتقلا «لأسباب امنية».

ويذكر في هذا الصدد ان اجراء الحبس الاداري موروث عن قوانين الطوارىء التي كانت سارية في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين وهو اجراء يسمح للسلطات العسكرية الاسرائيلية باحتجاز شخص لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد دون تقديمه للمحاكمة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد تخلت في بداية الثمانينات عن اللجوء الى اجراءات الاعتقال الاداري ولكنها عاودت العمل بها في الصيف الماضي على اثر انتهاج سياسة وصفت بأنها سياسة «قبضة حديدية» في الأراضي المحتلة.

وتعرض اكثر من ١٢٠ فلسطينيا لهذا الاجراء منذ اغسطس (آب) الماضي، إلا ان السلطات الاسرائيلية اخلت سبيل نحو خمسين منهم في نهاية فبراير (شباط) الماضي ثم ٣٢ آخرين في بداية مارس (آذار) الحالي.

وأوضح المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان اربعين فلسطينيا تقريبا لايزالون في الحبس الاداري حتى الآن.

وذكر المتحدث ان قوات الأمن الاسرائيلية اتخذت أمس اجراءات اعتقال تحفظي ضد عشرات من الفلسطينيين الذين يشتبه في احتمال قيامهم بأعمال تضر بالأمن والنظام بمناسبة الذكرى الحادية عشرة «ليوم الأرض».

واشار المتحدث الى ان هذا الاجراء ليس فيه اي شيء غير عادي ولا يرمي إلا الى درء الخطر. وأوضح ان المعتقلين سيفرج عنهم في غضون الأيام القادمة.

وكان «يوم الأرض» ينظم اصلا للاحتجاج على مصادرة أراضي العرب في الجليل ولكنه تحول منذ عشر سنوات الى رمز للمعارضة السياسية من جانب العرب وفي ٣٠ مارس (آذار) ١٩٧٦ لقي ستة عرب مصرعهم على يد قوات الأمن الاسرائيلية اثناء احياء ذكرى «يوم الأرض»، ومع مرور الزمن انضم الفلسطينيون في الأراضي المحتلة للمظاهرات التي تخرج احياء ليوم الأرض.

وعلم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان اعلاما فلسطينية قد رفعت في مدرستين في جنين وطوباس بالضفة الغربية المحتلة وكتبت شعارات وطنية على جدرانهما في الليلة الماضية استعدادا «ليوم الأرض».

واضافت المصادر نفسها ان شعارات معادية لاسرائيل كتبت على جدران المدارس في نابلس وقلقيلية في الضفة الغربية المحتلة صباح أمس.

ومن جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة امس الأول بالسجن المؤبد على فايز محمود الهور (٢٣ عاما) ومحمد النيماس (٢٨ عاما) وهما من سكان قطاع غزة حسبما علم من مصادر عسكرية اسرائيلية.

واتهم الرجلان بقتل اسرائيليين ومحاولة قتل ثالث في ربيع ١٩٨٣ بعد اعترافهما بذلك ورفض اعلان ندمهما عما فعلاه. وينتمي الفلسطينيان منذ عام ١٩٨٢ الى «خلية فدائية»، تابعة لحركة «فتح» وكانا قد اعتقلا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

أمير البحرين يستقبل حابس المجالي

المنامة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين أمس المشير حابس المجالي القائد العام الأسبق للقوات المسلحة الأردنية والوفد المرافق الذي يـ[illegible] المنامة حاليا.

وحضر المقابلة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية والسيد أمجد المجالي سفير الأردن لدى البحرين والعقيد الركن الشيخ عبد الله بن سلمان آل خليفة مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات بقوة دفاع البحرين.

المعارضة المصرية تطلب عقد جلسة بالبرلمان لبحث ديون مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان نواب حزب الوفد المعارض في البرلمان المصري تقدموا بطلب للدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان لاجراء مناقشة عامة حول ديون مصر الخارجية، وأوجه انفاقها والتي حصلت عليها الحكومات المصرية منذ قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ وحتى الآن.

وأوضح نواب الوفد في طلب المناقشة ان قضية ديون مصر الخارجية تتطلب اطلاعهم على كل التفاصيل الخاصة بالقروض التي حصلت عليها الحكومات، والمشروعات التي استفادت منها والفوائد وقيمة اعباء خدمة تلك الديون التي تتحملها الدولة في الموازنات المالية خلال السنوات الخمس القادمة خاصة انه في موازنة العام المالي الحالي تبلغ خدمة الديون نحو ٣,١ مليار دولار.

واكدت مصادر المعارضة لـ «الشرق الاوسط» أن الدكتور رفعت المحجوب رفض ادراج طلب المناقشة ضمن جدول اعمال المجلس بحجة ان الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط قد القى بيانا أمام المجلس يوم ٢٣ فبراير (شباط) الماضي حول حجم ديون مصر الخارجية حتى ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي وهي ٢٥ مليار دولار ديون مدنية وأودع امانة البرلمان تقارير مفصلة عن تلك الديون.

وجدير بالذكر أن الدكتور رفعت المحجوب سبق ان رفض طلب نواب الحزب الوطني الحاكم اجراء مناقشات حول الديون في اللجنة الاقتصادية بالبرلمان.

رسالتان من عرفات وقدومي الى فرنسا

باريس ـ وكالات الأنباء: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي بعث برسالة الى وزير الخارجية الفرنسي الجديد جان ريمون بيرنار.

واضافت ان مدير مكتب منظمة التحرير ابراهيم الصوص سلم الرسالة الى مدير مكتب الوزير الفرنسي. ولم يكشف الناطق بلسان الوزارة عن محتويات الرسالة.

وذكر من ناحية ثانية ان رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات بعث برسالة تهنئة الى رئيس الوزراء الفرنسي الجديد جاك شيراك.

السجن لعربي متهم بخطف اخيل لورو

روما ـ كونا: قضت احدى محاكم مدينة افريا بشمال ايطاليا الليلة قبل الماضية بحبس ابراهيم عبد اللطيف فطاير احد اعضاء المجموعة التي اختطفت السفينة الايطالية «اخيل لورو» في اكتوبر الماضي بالسجن لمدة ثلاثة اشهر بتهمة الحاق اضرار بزنزانة السجن.

وكان فطاير قد اشعل النار في موجودات زنزانته في سجن افريا للاحتجاج واتت النيران على السرير وخزائن الزنزانة وقامت ادارة السجن على الفور بتقديم شكوى الى المحكمة وينتظر فطاير الآن المحاكمة في مدينة جنوة للرد على اختطاف السفينة لورو وخلفياتها.

وزير التربية الكويتي يفتتح برنامجا تدريبيا

الكويت ـ كونا: يفتتح وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم البرنامج التدريبي لمكتب التطوير الاداري بالوزارة وموضوعه الأساليب العلمية في اتخاذ القرارات في الرابعة والنصف من مساء اليوم بمقر مركز التدريب الجديد بالجابرية.

ويعقد البرنامج بحضور رئيس المكتب ومدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور جاسم خلف والمحاضرين والمدراء والمرشحين للبرنامج الذي يستمر حتى ٢ ابريل المقبل وستكون المحاضرات يومية في الفترة المسائية.

فكرة
مصطفى أمين

يجب ان تعلم الحكومة المصرية انها ليست حكومة الحزب الوطني . انها حكومة مصر. واننا نخطىء كثيرا عندما نقول في صحفنا «الحزب» كأن لا حزب سوى الحزب الوطني. والحزب عندما يحصل على اغلبية يتولى الحكم ، ولكنه لا يملك وحده البلد، ولا يتصرف فيه كيفما يريد او يشاء .

كنا نتوقع قبل ان تصدر الحكومة قراراتها الاقتصادية ان تجتمع بزعماء الاحزاب تشاورهم وتناقشهم . لا نقول ان تأخذ رأيهم ، وانما نقول اننا في هذه الظروف القاسية التي تجتازها بلادنا في حاجة الى كل رأي ، لا يكفي ان تعرض الحكومة القوانين الجديدة على نواب الحزب الوطني ، ثم توزع هذه القوانين على الاحزاب الاخرى قبل بداية انعقاد البرلمان بعشر دقائق ، وتضع المعارضة امام الامر الواقع ، ولا تترك لها الوقت الكافي للبحث والدراسة واستشارة زعماء الاحزاب . لو حدث هذا فسوف تكون الديموقراطية تمثيلية او مهزلة ، ولن تجوز على عقل الشعب الواعي الذي اصبح يفرق بين التمثيل الهزلي والتمثيل السياسي !

نحن نعرف ان رئيس الجمهورية قال في اجتماعه بزعماء المعارضة للدكتور يوسف والي امين الحزب الوطني انه يرى ان تتشاور الحكومة مع المعارضة في كل الامور الهامة . ولا نعرف اهم من القرارات الاقتصادية التي تهم الاربعين مليونا من المصريين . ولكن احدا لم يتصل بالمعارضة ولم يأخذ رأيها ولم يهتم بها .

وقبل ذلك طلب رئيس الجمهورية من زعماء المعارضة ان يبحثوا الدعم . وبدأت الدراسة وطلبت المعارضة الارقام من الحكومة لتستند اليها في الدراسة ، ورفضت الحكومة ان تعطي الارقام ، واضطرت المعارضة ان تعتمد على الارقام التي نشرت في الصحف وقدمت الاحزاب مقترحاتها . ولم يهتم بها احد . وارسل فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد دراسة مستفيضة ومقترحات شجاعة الى رئيس الوزراء وارسل معها ٣٢ نسخة من هذه الدراسة ليوزعها على الوزراء . وقال بعض الوزراء انه لم تصلهم الدراسة وقال وزراء آخرون انه لم يكن لديهم وقت لقراءة الدراسة !

وفي الوقت نفسه نسمع ان في مكتب رئيس البرلمان ١٧٠ سؤالا من المعارضة مسجونة في درج مكتب رئيس المجلس . بل اننا سمعنا ان النائب علي سلامة قدم سؤالا عن مجوهرات اسرة محمد علي ، والسؤال مقدم من سنة ١٩٧٨ اي من ثماني سنوات ولم يدرج في جدول اعمال المجلس حتى اليوم !

الشعب اصبح الان يتابع جلسات البرلمان باهتمام غريب. وهو يعرف كل ما يجري ويصدر حكمه النزيه الامين . ونتمنى ان يستمر عرض المناقشات على الشعب بامانة وصدق ، بغير حذف او تشويه او تجميل ، كما كان يحدث في الماضي ، حتى يرى الشعب الصورة على حقيقتها . بغير ان نخدعه ونضلله ونعلن ما نريد ونخفي ما لا نريد !

في الوقت الذي تحتاج فيه مصر الى كل قرش يهمها ان تعرف من سرق مجوهرات اسرة محمد علي ومن نهبها ومن تسلمها ومن بددها !

اخرجوا الاسئلة الهامة من الادراج !

اتفاق للتعاون بين الجزائر وموسكو

الرياض ـ واس: وقع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الليلة قبل الماضية في موسكو على اتفاق للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين البلدين وعلى المدى البعيد.

وذكرت وكالة انباء رويتر ان الاتفاق الجزائري السوفياتي يشمل مسائل اقتصادية وتجارية وعلمية وفنية.

واشارت الى ان وزيري خارجية البلدين قد وقعا ايضا اتفاقا آخر يتعلق بالتشاور السياسي بين الجزائر والاتحاد السوفياتي.

عثمان صالح سبي:
اثيوبيا تستعد لشن هجوم كبير يهدف الى القضاء على ثوار اريتريا

الخرطوم ـ كونا: قال زعيم اريتري ان اثيوبيا تعد العدة لشن هجوم كبير خلال اشهر قليلة في محاولة للقضاء على الثوار الاريتريين.

وقال رئيس جبهة التحرير الاريترية ـ القيادة الموحدة ـ عثمان صالح سبي انه يجري حاليا حشد ٥٠,٠٠٠ جندي اثيوبي كما ان الحكومة الاثيوبية ارسلت ضباطا للتدريب في الاتحاد السوفياتي لهذا الغرض.

واضاف ان الهجوم سيبدأ في موسم الامطار الذي يستمر من يونيو الى اغسطس ضد المناطق التي يسيطر عليها الثوار في اقليم اريتريا.

واشار الى ان الثوار لم يتلقوا مساعدات جوهرية من دول عربية ودول اخرى نتيجة استمرار الحرب العراقية الايرانية ومشكلة الشرق الاوسط وازمة السوق النفطية الدولية.

وقال ان الدول العربية المنتجة للنفط قدمت مساعدات سخية للثوار واستضافت مكاتب لمختلف الفصائل الاريترية المسلحة، وان اجتماعا عقد مؤخرا للمجلس الوطني الاريتري اتفق على تبني سياسة الاعتماد على الذات من اجل ضمان الامدادات من السلاح وامدادات اخرى.

وقال ان قوات من جبهته مزقت قبل خمسة ايام لوامين اثيوبيين بالقرب من مدينة تيتني واستولت على ٧٠٠ قطعة من السلاح الخفيف وحوالي ٢٥٠,٠٠٠ طلقة وشاحنتين ثقيلتين.

وقال انه بالرغم من الدوريات الاثيوبية المكثفة ووجود قاعدة بحرية سوفياتية بالقرب من مدينة دهلك التي تعمل بالتنسيق مع اثيوبيا، فان البحر الأحمر ما يزال مفتوحا امامنا.

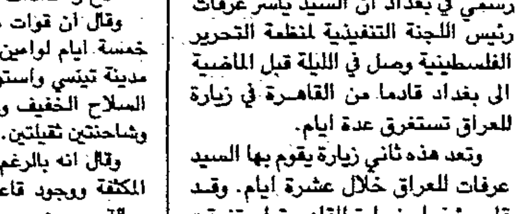
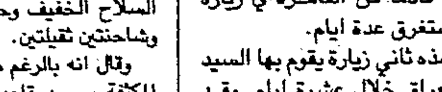
واضاف، لقد تمكنا خلال الاشهر القليلة الماضية من جلب كميات لا بأس بها من الامدادات منها مواد غذائية عبر البحر الاحمر الى المنطقة المحررة. ووصف الوضع في المناطق التي يسيطر عليها الثوار بأنه يتميز بالفقر نتيجة موجة الجفاف والمجاعة.

واشار الى ان مؤتمرا موسعا سيعقد في المنطقة المحررة خلال الاشهر الاربعة المقبلة لمناقشة جدول اعمال يتصدره موضوع الوحدة الوطنية الاريترية.

وقال السيد سبي ان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا مازالت ترفض الحوار مع منظمته بالرغم من جهود بذلها اصدقاء الثورة.

وقال ان المؤتمر سيقرر استراتيجيات جديدة ويختار زعامة دائمة للقيادة الموحدة وانه اذا ما تحققت الوحدة الوطنية الاريترية فان الثورة ستتحرر من المعاناة التي تمر بها.

وأوضح ان اثيوبيا مازالت تصر على قتال الثوار بالرغم من كل الجهود التي بذلتها الدول العربية المجاورة للوصول الى حل سلمي للنزاع.

٣ عمليات فدائية رداً على الغارة الاسرائيلية على المخيمين

بيروت ـ وكالات الأنباء: نسف فدائيون عرب امس مركزين لحزب العمل الصهيوني الحاكم في مدالية الكرمل وعسافيا، في شمال فلسطين المحتلة بواسطة عبوات ناسفة.

وذكر بيان صادر عن «اتحاد مسيحيي الجليل» وزع في بيروت امس ان مقاتليه فجروا عبوة ثالثة في مبنى المدرسة العبرية في مستعمرة «دان سهماتا»، مما اسفر عن اصابة خمسة صهاينة بجروح خطيرة شوهدت سيارات الاسعاف تنقلهم الى مستشفيات المنطقة.

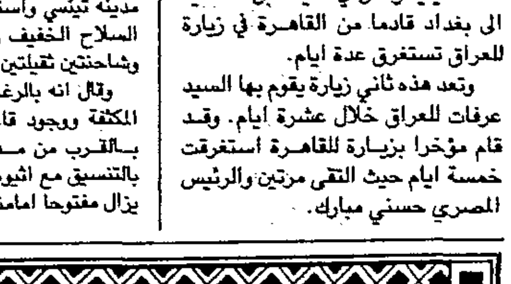
واشار البيان الى ان هذه العمليات الفدائية تأتي ردا على قصف الطائرات الحربية الصهيونية لمخيمي عين الحلوة والمية ومية بجنوب لبنان.

وحذر البيان قوات الاحتلال من قصف المناطق المدنية وارتكاب المجازر بحق المواطنين الابرياء.

عرفات في بغداد

بغداد ـ أ ف ب: اعلن مصدر رسمي في بغداد ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل في الليلة قبل الماضية الى بغداد قادما من القاهرة في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وتعد هذه ثاني زيارة يقوم بها السيد عرفات للعراق خلال عشرة ايام. وقد قام مؤخرا بزيارة للقاهرة استغرقت خمسة ايام حيث التقى مرتين والرئيس المصري حسني مبارك.



القنصل الامريكي في القدس يؤيد انتخاب رؤساء بلديات في الضفة الغربية وغزة

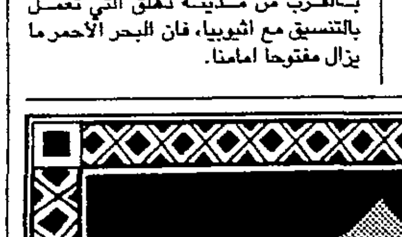
القدس المحتلة ـ ا ف ب: أعرب موريس درابر القنصل الامريكي العام في القدس عن تأييده لتنظيم انتخابات لاختيار رؤساء بلديات من الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة.

أدلى درابر بهذا الحديث الى صحيفة «الفجر» الاسبوعية الفلسطينية التي تصدر بالانجليزية في القدس الشرقية.

واكد الدبلوماسي الأمريكي ان «مثل هذه الانتخابات هي الطريق الصحيح لايجاد ممثلين للفلسطينيين في الضفة الغربية».

وكان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل قد أعرب مؤخرا عن تأييده لتنظيم انتخابات بلدية في الضفة الغربية في الوقت «المناسب» اي عندما تخف حدة التوتر ويصبح الرأي العام اكثر اتزانا في اسرائيل.

وفيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط ذكر الدبلوماسي الامريكي ان «المحاولات المتصلة يجب ان تستمر على الرغم من النكستين اللتين وقعتا مؤخرا وهو ما يقصد به نهاية التعاون السياسي بين الملك حسين عاهل الأردن وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك اغتيال ظافر المصري الذي عينته السلطات الاسرائيلية عمدة لنابلس قبل ذلك بثلاثة اشهر.



تقليص الرحلات الجوية الى اسرائيل

عمان ـ ق ن ا: افادت انباء الأرض المحتلة ان شركات الطيران العالمية الكبرى قررت تقليص عدد رحلاتها الاسبوعية من والى فلسطين المحتلة اعتبارا من الصيف القادم بعد ان ثبت ان هذه الخطوط غير مجدية اقتصاديا بسبب انخفاض عدد المهاجرين والسياح الى الكيان الاسرائيلي.

وتفيد هذه الانباء ان شركة «تي دبليو اي» العالمية قررت تقليص عدد رحلاتها الاسبوعية من ٢٣ الى ٨ رحلات.. وقررت شركة الخطوط البريطانية تقليص رحلاتها من ٥ الى ٣ رحلات اسبوعيا كما ان شركة «العال» الاسرائيلية نفسها اضطرت لتقليص عدد رحلاتها في ضوء هذا الواقع.

فائض بالمعروض من المساكن بالمدن السعودية : دراسة زيادة قروض الاسكان للمواطنين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

انعكست الأوضاع والمتغيرات الاقتصادية العالمية على وجود ١٠٠ الف وحدة سكنية الآن في مختلف المدن السعودية غير ماهولة بالسكان. وذكرت مصادر لـ «الشرق الاوسط» ان معدل تشييد المساكن في السعودية قد قفز متخطيا كل التوقعات وبشكل عام تجاوز عرض المساكن في المدن «الطلب عليها».. اما في المناطق الريفية فتم احراز تقدم اقل في هذا المجال حيث يفوق الطلب فيها العرض بصفة عامة.

واشارت المصادر الى انه تم تجاوز الهدف المحدد لانشاء المساكن في خطة الدولة الثالثة بمقدار ١٧٠,٦ الف وحدة سكنية. وتم تشييد معظم الفائض من المساكن في المدن الرئيسية ونتج عن ذلك وجود معدلات مرتفعة في المساكن غير المشغولة.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه تتم حاليا دراسة لتوسعة نطاق القروض التي تقدمها الدولة للمواطنين السعوديين لتشمل شراء الشقق والمساكن القائمة وتعديل نسب اعانات القروض في المناطق التي بها فائض في المساكن بعدم منح القروض أو بتخفيض القروض الممنوحة للمساكن الجديدة.

تحسن مستوى الاسكان

وقد أدى الازدهار والتطور السريع في تشييد المباني السكنية الى ظهور تحسن ملموس في وضع المساكن في المملكة العربية السعودية يلاحظ بشكل خاص في المدن الكبيرة، حيث ان الكثير من مبانيها قد شيد على الطراز الحديث وهذا لا ينفي وجود بعض المناطق التي تضم مساكن قديمة الطراز. كما اضحت المباني الخرسانية المسلحة هي النموذج السائد للمباني الجديدة لما تتميز به من قوة ومتانة. لكنه نتيجة لظروف التطور السريع التي شهدها اوجه نشاط تشييد المساكن ظهر تدن في مستوى الأعمال المنجزة انعكس في سوء تنفيذ التمديدات الكهربائية والميكانيكية واعمال العزل الحراري واستخدام الخرسانة القليلة المقاومة.

ويختلف مستوى المساكن في المناطق الريفية والمدن الصغيرة عنه في المدن الكبيرة وبشكل عام تتوفر في المنطقتين الوسطى والشرقية مساكن ذات مستوى عال يعكس توفر القروض الحكومية في هاتين المنطقتين.

استمرار دعم القطاع الخاص

واوضحت المصادر ان الهدف العام الشامل لقطاع الاسكان في السعودية خلال خطة التنمية الرابعة بدأت هذا العام عامها الثاني يتمثل في تلبية احتياجات مواطني المملكة العربية السعودية من المساكن بتكاليف اقتصادية واسهام الدولة في مواصلة دعمها للقطاع الخاص. وستركز الدولة على نوعية اعمال التشييد وعلى الاستغلال الفعال للمساكن القائمة. ومن المتوقع حدوث تغير كبير في اماكن تشييد المباني الجديدة نظرا لقلة مساكن الجهات الحكومية التي ستبنى في المدن الرئيسية ونظرا لتجاوب المستثمرين مع الفائض من المساكن فيها.

وتهدف خطة التنمية الرابعة للدولة الى انشاء ٢٨٥ الف وحدة سكنية ستؤلف بالاضافة الى المائة الف وحدة سكنية غير المسكونة ما مجموعه ٣٨٥ الف وحدة يمكن ان تلبي حاجة ٣٢٥ الف اسرة جديدة خلال ٤ سنوات المقبلة وتخفض عدد الأسر التي تعيش في مساكن غير مناسبة بمقدار ٦٠ الف اسرة.

وتجدر الاشارة الى انه تم خلال خطة التنمية الثالثة تشييد ١٧,٨ الف وحدة سكنية للمواطنين السعوديين من ذوي الدخل المحدود بالاضافة الى ٧٨٨٣ مسكنا و ٣٦٣١ قطعة أرض مزودة بالخدمات.

وتشير التقديرات الى ان اسهام اوجه نشاط اسكان منسوبي الجهات الحكومية قد بلغت نسبة ٢٨٪ من اجمالي انجازات خطة التنمية الثالثة او ما يقارب ١٢٠ الف وحدة سكنية. والجهات التي تقوم بتشييد مشاريع الاسكان لمنسوبيها هي الجهات الأمنية والجامعات والهيئة الملكية للجبيل وينبع وبعض الجهات الحكومية الأخرى. كما الفت الانجازات المتحققة في مجال تشييد المساكن التي يمولها القطاع الخاص نسبة ٢٤٪ من اجمالي انجازات خطة التنمية الثالثة او ما يزيد عن ١٠٠ الف وحدة سكنية ويشمل ذلك المساكن والشقق التي تم بناؤها لغرض الاستثمار.

وتشير التقديرات الى ان قروض صندوق التنمية العقاري اسهمت في بناء ٤٤٪ من اجمالي المنشآت السكنية المنجزة خلال خطة التنمية الثالثة او حوالي ١٩٥ الف وحدة سكنية وتلقت المنطقتان الجنوبية والغربية قروضا اقل مما تشير اليه تقديرات حجم السكان فيهما بينما تلقت المنطقة الوسطى قروضا كثيرة نتيجة للتنمية المطردة التي شهدتها العاصمة السعودية كما ان معظم القروض التي تمت ضمن برنامج قروض الاستثمار الحكومية قد تمت في المنطقة الوسطى وقد انعكست وفرة الموارد بالمنطقة الوسطى في اوضاع الاسكان الجيدة بها.

دورة تدريبية لموزعي محركات بيركنز بالورشة الاقليمية للشرق الأوسط بدبي

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

قام ٢٦ موزعا لمحركات بيركنز في منطقة الشرق الأوسط، من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين، وجمهورية مصر العربية، الكويت، عمان، وقطر، بالاشتراك في أول ورشة لبيركنز في الشرق الأوسط لسنة ١٩٨٦ والتي اقيمت في دبي.

وقد قام فريق من بيركنز مؤلف من ٩ اخصائيين باعطاء دورة مكثفة لمدة ثلاثة أيام هدفها تطوير مهارات ادارة الاعمال لكل من مدراء المبيعات والصيانة واقسام قطع الغيار الذين يمثلون بيركنز في منطقة الشرق الأوسط.

وعلق بيتر بيكر، المدير العالمي لمبيعات بيركنز ديزل، على هذه الدورة قائلا انه بعد مرور ٢٥ عاما على العمل في هذه المنطقة، اظهرت ورشتنا هذه الطريقة العملية التي نتبعها لتطوير التجارة. واكد ان مدراء المبيعات، الصيانة واقسام قطع الغيار هم العمود الفقري لهيئة التوزيع. ورغم وجود تنافس كبير في الأسواق في هذه الأيام، فان احترافهم للمهنة يساعد بيركنز على الاحتفاظ بمركزها الأول في منطقة الشرق الأوسط.

واعلن ان بيركنز، الرائدة في مجال صناعة محركات الديزل في العالم، اصبحت مؤخرا أول مصنع ينتج ١٠ ملايين محرك ومازال الكثير منها يعمل على الرغم من مضي اكثر من ٥٠ عاما على استعماله.

البحرين تعلن نظاما جديدا للصيد في مياهها البحرية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

قررت البحرين حظر صيد الاسماك بالشباك على بعد ٢٠ ميلا عن سواحلها وفي المناطق التي يقل عمقها عن عشرين مترا .

وصرح مصدر مسؤول في ادارة الثروة السمكية بأن النظام الجديد لصيد الأسماك في البحرين قد حدد انواع الاسماك التي يسمح بصيدها ومواقع الصيد والأدوات والمعدات المستخدمة فيه .

وقال إن النظام الجديد يحدد أنواع شباك الصيد واتساع فتحاتها بالنسبة لكافة انواع الاسماك وخاصة صغار الصافي والربيان .

ومن جانب اخر تقرر سريان قرار حظر صيد الربيان في البحرين ابتداء من اليوم ولمدة ٤ شهور تطبيقا للاتفاقية المبرمة في هذا المجال بين دول الخليج العربية .

أموكو والأردن توقعان اتفاقا للتنقيب عن البترول

عمان ـ أ ف ب: وقعت الادارة الأردنية للموارد الطبيعية مؤخرا اتفاقا في عمان مع شركة (اموكو) الامريكية للتنقيب عن البترول في الأردن.

وذكر مصدر مسؤول ان الشركة الامريكية ستقوم بموجب الاتفاق بعمليات تنقيب عن البترول جنبا الى جنب مع التي تقوم بها الادارة الأردنية للموارد الطبيعية التي تمولها الحكومة الأردنية.

ويعد الأردن بلدا تتوافر فيه فرص كبيرة للعثور على البترول وخاصة في منطقته الجنوبية. وقد افضت عمليات التنقيب التي تقوم بها الادارة الأردنية حتى الآن عن اكتشاف طبقات بترولية من «نوع جيد» في منطقة الأزرق الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال شرقي عمان حسبما علم من مصدر وثيق الصلة بالادارة.

مساكن تبحث عن مستاجرين تتركز بالمدن بعد الطفرة الكبيرة لعمليات البناء بالسعودية

٣٠٪ انخفاض لصادرات النفط الخام الكويتي وزيادة تسويق المنتجات المكررة بنسبة ١٤,٣٪

الكويت ـ كونا: اظهر التقرير السنوي الخامس لمؤسسة البترول الكويتية ان تسويق النفط الخام الكويتي بالخارج انخفض بنسبة ٣٠,٣٪ خلال السنة المالية ١٩٨٤/١٩٨٥. وان الايرادات الاجمالية للمؤسسة خلال السنة نفسها قد انخفضت بنسبة ٤,٦٪ تقريبا عن السنة السابقة. ورغم ذلك فقد تمكنت من زيادة صادرات المنتجات البترولية المكررة بنسبة ١٤,٣٪ خلال نفس الفترة.

واعلن الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط والصناعة، رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية ان المؤسسة تمكنت منذ تأسيسها عام ١٩٨٠ وحتى منتصف العام الماضي من تحقيق ارباح يبلغ مجموعها حوالي ٢,٤ مليار دينار كويتي، وتضاعفت حقوق المساهمين فيها الى ما يزيد عن ٥ أمثال ما كانت عليه عند قيام المؤسسة.

ويبلغ رأسمال المؤسسة حاليا ٢,٥ مليار دينار كويتي بعد ان تمت زيادته عام ١٩٨٢ ورفعه من مليار دينار عند تأسيسها. كما تمتلك حاليا ١٠ شركات نفطية رئيسية تقوم بمختلف الأنشطة البترولية محليا وخارجيا.

عقود مشاركة للتصنيع

وذكر ان قطاع التسويق العالمي بالمؤسسة حقق نجاحا كبيرا بتسويق انتاج الكويت من النفط الخام والغاز والمنتجات المكررة رغم الضغوط المتنامية في سوق النفط عامة وتقلص الطلب وتردي الأسعار ورغم مواجهة كثير من المحاذير بسبب ظروف الحرب في المنطقة.

واضاف ان المؤسسة حققت خطوات طيبة في ابرام عقود مشاركة في مجال تصنيع الأسمدة الكيماوية بالتعاون مع شركات وحكومات في عدة دول مثل الصين وتركيا وتونس ويتوقع ان يسهم هذا التعاون في اتاحة فرص تسويقية جيدة للانتاج الكويتي.

واكد الشيخ علي الخليفة ان نشاط التكرير والتسويق في أوروبا حقق الامال المعقودة عليه فبلغ معدل صادرات النفط الكويتي الى مصافي الدانمارك وهولندا وايطاليا ١٢٨ الف برميل يوميا وارتفعت المبيعات من المنتجات النفطية المكررة عن طريق شبكة التوزيع الى ١٠٣ آلاف برميل يوميا.

وقال وزير النفط والصناعة ان المؤسسة عززت مكانتها التسويقية ببيع انتاجها من البنزين الخالي من الرصاص لأول مرة على صعيد القارة الأوروبية كما سيتم تزويد شركة البترول الوطنية الكويتية بزيوت التزييت الاساسية التي ينتجها معمل الزيوت المملوك للمؤسسة في هولندا.

واشار الى ان المؤسسة تستمر في بذل جهود متواصلة ودؤوبة لاستثمار الامكانيات التقنية لمجموعة شركات سانتافي المتخصصة ـ رغم الظروف الصعبة التي تمر بها الصناعة النفطية ـ بدخولها في مشاريع عديدة سواء بالتوسع في عمليات الاستكشاف بهدف زيادة الاحتياطي النفطي في مناطق امتيازها بالولايات المتحدة وبحر الشمال أو زيادة استغلال طاقة الحفر المتوفرة لها أو الامكانيات ذات المستوى المتقدم في مجال التصميم والهندسة النفطية والانشاءات البحرية.

واوضح التقرير ان الايرادات الاجمالية للمؤسسة خلال السنة المالية ٨٤/١٩٨٥ من مختلف انشطتها بلغت (٤٣٢٤,٢ مليون دينار) بانخفاض قدره حوالي ٤,٦٪ عن ايرادات السنة المالية السابقة لها اي حوالي ٢٠٩,٢ مليون دينار.

١٠,٥٪ انخفاض للانتاج

وذكر التقرير ان انتاج النفط الخام، باستثناء انتاج منطقة الوفرة، بلغ حوالي ٣١٨,٦ مليون برميل بمعدل قدره ٨٧٣ الف برميل يوميا مما يمثل انخفاضا مقداره ١٠,٥٪ عن الفترة السابقة.

واضاف ان كميات النفط الخام الكويتي المصدرة الى مصافي المؤسسة في أوروبا بلغت حوالي ١٢٨ الف برميل يوميا اي أعلى من الفترة السابقة بنسبة ٦٪ .

واشار التقرير الى انه بالرغم من تزايد حدة المنافسة خلال الفترة ٨٤/١٩٨٥ إلا ان المؤسسة كانت نشطة في تسويق المنتجات البترولية المكررة فقد بلغ مجموع صادراتها من المنتجات الى كافة انحاء العالم ٢٢,٦٠ مليون طن متري بما في ذلك وقود السفن مقابل ١٩,٧٧ مليون طن متري في الفترة السابقة اي بنسبة زيادة قدرها ١٤,٣٪ .

وأكد ان الجهود ركزت على البحث عن أسواق جديدة لتنمية العلاقات التسويقية على المدى الطويل في مجال تصدير المنتجات البترولية.

شروط جديدة لصندوق النقد الدولي لتقديم قروض الاصلاح للعالم الثالث

واشنطن ـ ا ف ب: اعلن صندوق النقد الدولي ان دول العالم الثالث سيتعين عليها الالتزام ببرنامج اقتصادي مدته ٣ سنوات لتنتفع بقروض يمنحها الصندوق تحت بند تسهيل الاصلاح الهيكلي الذي تقرر انشاؤه في الخريف القادم.

وقد حدد مجلس محافظي صندوق النقد الدولي القواعد التي ستنطبق على هذا الاجراء الجديد الخاص بمنح قروض باسعار فائدة منخفضة جدا. وستصل القيمة الاجمالية للمبالغ المخصصة للبرنامج الى ٢,٧ مليار من حقوق السحب الخاصة تعادل ٣,٨ مليار دولار بالسعر الحالي حتى علم ١٩٩١.

ويذكر في هذا الصدد ان حوالي ٦٠ دولة من بين الدول الاكثر فقرا «افريقية بصفة خاصة» ربما تلجأ الى بند تسهيل الاصلاح الهيكلي. وسيمول هذا البند من المبالغ التي تسدد بالتدريج لصندوق النقد الدولي عن القروض التي كان قد منحها منذ عدة سنوات على حصيلة بيع جزء من رصيده من الذهب.

وذكر صندوق النقد الدولي ان الدول التي تعاني من مشكلات تمويل داخلية سيتعين عليها لكي تحصل على قرض تحت بند تسهيل الاصلاح الهيكلي ان تحصل على موافقة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على «برنامج للاصلاح الاقتصادي» مدته ٣ سنوات يتضمن بعض الاهداف كما يتضمن سياسة متوسطة الاجل لتصحيح المسار الاقتصادي.

ويمكن ان تصل قيمة احد القروض الى ٤٧٪ من حصة الدولة المقترضة لدى صندوق النقد الدولي أي على سبيل المثال حوالي ١٠٠ مليون دولار بالنسبة لاثيوبيا او ١٣٠ مليون دولار بالنسبة لبوليفيا.

وجدير بالذكر ان كلا من الهند والصين اللتان كانتا اكبر دولتين استفادتا من قروض تسهيل الاصلاح الهيكلي قد تخليتا عن حقوقهما في العام الماضي حتى يتسنى لصندوق النقد الدولي ان يركز نشاطه على افريقيا جنوبي الصحراء.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار اميركي	٣,٦٥٢٤	٣,٦٤٩١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨	٥,٣٢٤١
مارك الماني	١,٥٦٩٠	١,٥٦١٨
فرنك سويسري	١,٨٩٨٠	١,٨٩٥٧
فرنك فرنسي	٠,٥١٢٠	٠,٥٠٩٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٣٢٠	٠,٠٠٢٣٠٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٣١
جلدر هولندي	—	١,٣٨٦٢
دولار سنغافوري	—	١,٦٨٣١
دولار كندي	٢,٦١	٢,٦٠٦٩
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٣
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٥٧
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٣٦
كرون سويدي	—	٠,٤٩٩٦
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٦٠
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٣٣
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٩٣
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٦٢٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٦٩
روبية هندية	٠,٣٠٦٠	٠,٢٩٩١
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٣٤
تكا بنغلاديشية	—	٠,١١٠٢
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٢	٠,٢٢٤٨٠٩
دينار كويتي	١٢,٦٦	١٢,٦٠٢٠
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٨٧٠
دينار عراقي	٣,٨٧	—
دينار [illegible]	٩,٦٠	١١,٩٤٣٠
دينار بحريني	٩,٠٠	٩,٦٩٠٠
ريال عماني	٩,٤٠	٩,٦٩٠٤
ليرة لبنانية	٠,١٩٩٠	—
ليرة سورية	٠,٧٤٩٠	٠,٧٣٨٨
درهم اماراتي	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٦٢٠١
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٢٩
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٣٩٩٠٥٢
ريال يمني	٠,٤١٨٠	—
جنيه مصري	٣,٠٩	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,٠٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٦٩٠	٤٠٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٦٥	٤٧٤٠
اوقية ذهب	١٣٣٧	١٣٢٨
(كيلو) الفضة	٧٦٠	٦٨٠
الاوقية	٢٩	٢٢

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٣٤٤ ـ الرياض)

بدء العمل بالرسوم الجمركية الجديدة للسلع المعمرة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدا العمل بالرسوم الجمركية الجديدة للسلع المعمرة وصرح رمضان مصطفى وكيل وزارة المالية بانه سيتم ارسال التعريفة كاملة الى جميع السفارات المصرية في الخارج لابلاغ المصريين العاملين في الخارج بها وقد تراوحت الزيادة الجديدة بين ٢٠ جنيها الى ١٠٠ جنيه بالنسبة للاجهزة الكهربائية حسب حجم التليفزيون اوالثلاجة او الافران وغيرها. بينما تراوحت الزيادة على السلع نفسها المنتجة محليا بين ١٥ الى ٤٠٪ في معظم الانواع.

وصرح محمود ابو الوفا وكيل أول وزارة الاقتصاد لـ «الشرق الاوسط» بانه تقرر استمرار حد الاعفاء الجمركي للقادمين للبلاد او المصريين العاملين في الخارج بقيمة ٤٠ جنيها للهدايا واعفاء كل الملابس الشخصية والمتعلقات الاخرى فيما ستطبق اسعار الرسوم الجمركية الجديدة على باقي المتعلقات والسلع الواردة بصحبة راكب بنفس فئات الرسوم على الاستيراد بالنسبة للمستوردين.

ويعلن د. فتحي محمد علي وزير التعليم العالي في الاسبوع الحالي فئات الرسوم الدراسية بالجامعات والمعاهد العليا والفنية بالنسبة للطلاب العرب والاجانب في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا والتي ينتظر ان تصل الى ١٠٠٠ جنيه استرليني مقابل ٣٠٠٠ في جامعات بريطانيا. وكان المجلس الاعلى للجامعات قد طلب تسهيل قبول الطلاب العرب وتخصيص نسبة لهم في مختلف الكليات مقابل الرسوم الدراسية وهذا بخلاف الحصص والمنح الدراسية التي تمنح لبعض الدول وكذلك المنح الازهرية في كليات ومعاهد الازهر للدول الاسلامية التي ستظل دون أي رسوم.

نظرة على مؤشرات أداء الأسواق في ٣ شهور

استثمارات الأسهم تقفز بنسبة ٢٧٪ وتؤكد قوة تيار الانتعاش العالمي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار:

تميزت المعاملات في اسواق المال العالمية خلال الشهور الثلاثة الماضية بمؤشرات شديدة الوضوح. فانخفاض اسعار الطاقة والمواد الخام تقود تكاليف الانتاج العينية للانخفاض. وتراجع اسعار الفائدة على المستوى العالمي يدفع تكاليف الانتاج النقدية للوراء يوما بعد آخر. وكل هذه المؤشرات تلعب في اتجاه واحد هو تعظيم فرص الربح في قطاعات الاستثمار المختلفة، ومن ثم زيادة الاقبال على شراء الأسهم.

ويمكن القول بدون تردد ان قطاع الاسهم كان المستفيد الاكبر من كل التحولات التي حدثت في الاسواق خلال الربع الاول من العام الحالي. وتعكس تلك النتيجة بوضوح مقاييس متوسطات اسعار الاسهم في الاسواق الرئيسية مثل نيويورك وطوكيو ولندن. وكانت بورصة لندن على رأس الرابحين في ذلك السباق بين الاسواق المختلفة للاستفادة من المعطيات الجديدة في حركة المبادلات على المستوى العالمي.

٢٧٪ زيادة الارباح بلندن

لقد حقق مقياس فاينتشال تايمز (الذي يقيس التغيرات في متوسط اسعار اسهم ٣٠ شركة رئيسية في بورصة لندن) زيادة بلغت حوالي ٣٠٠ نقطة بنهاية معاملات الاسبوع الاخير من مارس (آذار) الحالي بالمقارنة مع ما كان عليه في يناير (كانون الثاني) الماضي. فبينما كان مقياس فت يدور حول معدل ١١٠٠ نقطة، فانه قفز خلال الشهور الثلاثة الى حوالي ١٤٠٠ نقطة مسجلا زيادة بنسبة ٢٧٪ وهي اعلى نسبة زيادة تحققت في اسواق المال الرئيسية لندن وطوكيو ونيويورك.

وجاءت سوق نيويورك في المركز الثاني اذ سجل مقياس دو جونز (الذي يقيس التغيرات في متوسط اسعار اسهم ٣٠ شركة رئيسية في بورصة وول ستريت) زيادة بنسبة ٢٠٪ خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي. وقفز دو جونز من ١٥٠٠ نقطة في يناير الى حوالي ١٨٠٠ نقطة في مارس.

وكانت سوق وول ستريت قد تعرضت في نهاية الاسبوع الاول من يناير لاسوأ ازمة في تاريخها منذ الانهيار الكبير في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٢٩. ولكن السوق لم تلبث ان تعافت من تأثير الصدمة، وانتعشت المعاملات كثيرا مستفيدة بانخفاض تكاليف الانتاج العينية والنقدية. وبلت تأثير نتائج المعاملات في وول ستريت ملموسا على بقية اسواق الاسهم الاخرى.

وفي طوكيو سجلت اسعار الاسهم قفزات قياسية، كبحها القلق بشأن اسواق التصدير، وانخفاض العائدات بالدولار محسوبة بالين الياباني الذي قفزت قيمته مقابل الدولار منذ يناير الماضي حتى الآن بنسبة تزيد على ١٠٪. ورغم ذلك فان متوسط اسعار الاسهم على مقياس نكي جونز (الذي يقيس التغيرات في متوسط اسعار اسهم ٢٢٥ شركة رئيسية بسوق طوكيو) ارتفع بحوالي ٢٣٠٠ نقطة، ليخترق حاجز ١٥ الف نقطة بزيادة ١٩٪ تقريبا خلال الربع الاول من العام الحالي.

ان التقدم الهائل الذي شهدته حركة المعاملات، والمكاسب القياسية التي سجلتها عمليات تداول الأسهم تعكس من الناحية العملية انتشار تيار الانتعاش في هياكل الاقتصاديات الصناعية الغربية بصورة مؤكدة، وذلك على عكس ما كان عليه الحال في العامين الماضيين، حينما كان سريان الانتعاش بطيئا، وبقاؤه غير مؤكد بتهديد عوامل ارتفاع التضخم وعدم الاستقرار النقدي، وارتفاع اسعار الفائدة، واضطراب اتجاهات نمو التجارة الدولية.

تراجع اسعار الفائدة

وفي الوقت الذي حقق فيه تداول الاسهم ارباحا وصلت نسبتها الى ٢٧٪ في لندن و ٢٠٪ في نيويورك و ١٩٪ في طوكيو، فان اسعار الفائدة تراجعت بنسبة ١٪ تقريبا في هذه الاسواق الثلاث او بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ الى ٨٪ تقريبا، بلغت اقصاها في طوكيو وادناها في لندن.

ومعنى ذلك ان الفوائد على الودائع لمدة ٣ شهور بالدولار او الين او الاسترليني قد انخفضت في المتوسط بهذه النسبة الأمر الذي يعني تدهور المركز النسبي لاصحاب الودائع في مواجهة المتعاملين بالاسهم. فبينما كانت ادنى خسائر للمودعين بنسبة تبلغ حوالي ٨٪ خلال الربع الاول من العام الحالي، فإن مكاسب المعاملات في الاسهم لم تقل عن ١٩٪ في اي من هذه الاسواق الثلاث. وعلى سبيل المثال فان حملة اسهم امبريال كيميكال التي كانت قيمة اسهمها في يناير الماضي تبلغ حوالي ٧,٥ جنيه استرليني للسهم، ارتفعت بنهاية الاسبوع الماضي الى حوالي ٩,٥ جنيه استرليني للسهم، اصبحوا في وضع افضل بنسبة تزيد على ٢٥٪ عما كانوا عليه في بداية العام.

الاستثمارات الحقيقية

ان مؤشرات الاداء، منظورا اليها من زاوية السياسات الاقتصادية التي تبناها زعماء الدول الصناعية الغربية، وعكف على وضع تفاصيلها وزراء مالية هذه الدول منذ صيف العام الماضي، تؤكد حتى الآن انتقالا جذريا لمكانة الاصول النقدية، من موقع الصدارة لتحل محلها الاصول الاستثمارية الحقيقية في قطاعات الاعمال المختلفة.

ان الحرب ضد التضخم تعني ضرورة العمل على تخفيض اسعار الفائدة، اي تخفيض الارباح التي يجنيها اصحاب الودائع على ايداعاتهم بالبنوك. كما ان المعركة ضد الركود لا تعني فقط تخفيض اعباء الضرائب، وتقديم حوافز للمستثمرين، وانما ايضا وضع حد لتقلبات اسعار العملات واسعار الفائدة بما يضمن استقرارا لحركة المبادلات التجارية على الصعيدين المحلي والدولي.

عقلية جديدة

واذا كانت هناك دلالة لكل هذه المؤشرات بالنسبة للمستثمر او رجل الاعمال العربي، فانها تفرض التعامل مع السوق بعقلية جديدة. عقلية المستثمر الذي يقوم بتحريك امواله بين قطاعات الاستثمار المختلفة، محليا ودوليا.

ان قدرة الأسواق العربية على امتصاص كل فائض الأموال العربية بالخارج ستظل محدودة لسنوات قادمة. وخلال هذه الفترة، فان الذين يتألمون من انخفاض ودائعهم في البنوك الأجنبية عليهم البحث عن سبيل آخر لاستثمار اموالهم، سواء في اصول واعمال محلية، او في مجالات التجارة ومبادلات الاسهم والأنشطة الاستثمارية بالخارج، فقد انتهى زمن العائدات الوفيرة لمجرد ايداع الاموال في البنوك.

١٥٠٠ مليون ريال لنقل المياه المحلاة إلى مكة المكرمة والطائف

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح المهندس محمد العريتان مدير عام مشروع المياه بالمنطقة الغربية لـ «الشرق الأوسط» بأنه يجري حاليا بالسعودية العمل في تنفيذ مشروع نقل المياه المحلاة من الشعيبة الى مكة المكرمة والطائف بتكلفة ١٥٠٠ مليون ريال.

ويشتمل المشروع الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٤٠٠ مليون جالون يوميا على محطة تحلية المياه بالشعيبة والتي تبعد ١١٠ كيلومترات عن مدينة جدة، وكذلك على خط انابيب مزدوج بقطر ١٤٠ سم وطول ٩٦,٣ كم. ويبدأ الخط من محطة الضخ الأولى بالقرب من محطة التحلية شمال شرق المحطة حتى يصل الى ٤ كم قبل طريق مكة المكرمة ـ الطائف من جهة طريق جدة ـ الطائف حيث يتم انشاء اربعة خزانات ضخمة سعة كل خزان ٥٠ الف متر ويغذي جزءا من مياه هذه الخزانات مدينة مكة المكرمة وذلك بانسياب المياه بواسطة الجاذبية الارضية وقد اقيمت محطة الضخ الثانية بجوار هذه الخزانات لضخ الجزء الاخر من المياه الى الطائف عبر خط الانابيب الفردي الذي يبلغ قطره ١٠٥ كم ويبلغ طوله ٤١,٣ كم تقريبا.

وقال المهندس العريتان أنه سيبدأ الضخ الفعلي لهذا المشروع للمواطنين في منتصف العام القادم.

ومن جهة اخرى تم الانتهاء من تنفيذ مشروعين للمياه في دومة الجندل بتكلفة اجمالية قدرها ٣ ملايين و١١٧ الفا و٢٢٠ ريالا. وتشمل هذه المشاريع خزانات للمياه وتوصيلات منزلية.

بلجيكا تطالب بتخفيض اسعار وكميات واردات الغاز الجزائري

بروكسل ـ اف ب: ذكرت اوساط سكرتارية الدولة البلجيكية للطاقة ان شركة «ديستريجاز» التي تستورد وتبيع الغاز الطبيعي في بلجيكا قررت ان تبدأ اجراء تحكيم ضد شريكتها الجزائرية «سوناتراك» للحصول على شروط افضل في مجال الاسعار وكميات الغاز الطبيعي التي تستوردها.

وسيؤدي هذا الاجراء الذي كثيرا ما يستخدم في القانون الدولي للشركات الى تعيين اثنين من المحكمين لدى غرفة التجارة الدولية في باريس بالنسبة لكلتا الشركتين. وسيختار هذان المحكمان محكما ثالثا بالاشتراك معا. واوضحت الدوائر المتخصصة ان المناقشات التي ستجري في جنيف ستكون طويلة وشاقة من الناحية الفنية.

وذكرت سكرتارية الدولة للطاقة ان هذا الاجراء قد يستغرق اسابيع او شهورا. وفي هذه الغضون ستستورد السوق البلجيكية الغاز الطبيعي الجزائري حسب طاقاتها وستدفع ثمنه بشروط قريبة من شروط السوق.

وقد توصلت شركة ديستريجاز المرتبطة تعاقديا مع شركة سوناتراك مرتين منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥ الى تعديل كيفيات التسليم في عام ١٩٧٩ و ١٩٧٥. وشمل التعديل الأول تأجيلا لمدة عامين بينما تعلق التعديل الثاني بخفض الكميات.

وكان من المقرر حسبما نص عليه العقد الاصلي ان تستورد بلجيكا سنويا حوالي ٥ مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي السائل الجزائري اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

وبالنظر الى انخفاض الاستهلاك والهبوط المستمر في التعريفات العالمية ترى شركة ديستريجاز ان هذه الشروط غير قابلة للتطبيق. وقد حاول المسؤولون في الشركة البلجيكية لشهور عديدة ان يحصلوا على بادرة من الجانب الجزائري نظرا لأن بلجيكا لا تستطيع ان تستورد اكثر مما يمكن للسوق استيعابه اي ٢,٥ مليار متر مكعب علاوة على مصادر الامداد الأخرى. وتردد في شركة ديستريجاز انه من المستبعد سداد ثمن هذا الغاز بأسعار تتجاوز المتوسط العالمي بما يتراوح بين ٢٥ و ٣٠٪.

واوضح متحدث باسم سكرتارية الدولة للطاقة ان المفاوضات ستجري على مستوى الشركات وان الحكومة البلجيكية التي تتابع المسألة عن كثب لم تتدخل بعد لدى السلطات الجزائرية.

تجارب جديدة لتحلية المياه في قطر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يعد المركز الفني للتنمية الصناعية بدولة قطر تقريرا شاملا عن التجارب التي تجري على مياه الابار لمعالجتها وتحليتها لتوفير المياه الصالحة للري.

وقال مسؤول بالمركز لـ «الشرق الاوسط» انه تم عقد اتفاق مع شركة ايطالية اقيمت بموجبه وحدة معالجة تجريبية متصلة بوحدة صغيرة لتحلية المياه بواسطة الضغط الاسموزي العكسي بمنطقة ام سعيد الصناعية.

كما تم اختيار ١٠ ابار تمثل نوعيات متباينة لمحتواها من الملح، واجريت عليها تجارب بجهود مشتركة بخبراء ومهندسي المركز والشركة الايطالية.

كما يجري المركز بحوثا وتجارب لاختيار اصلح الطرق لتحلية المياه فنيا، بطريقة اقتصادية لتوفيرها للري والشرب، وقد اظهرت التجارب بأن مياه الآبار القطرية تحتوي على مادة الكبريتات.

وقد قام المركز ايضا باجراء تجارب لتخليص مياه الابار من هذه المادة كيمائيا، بمختلف الطرق الحديثة ورغم نجاحها فنيا الا ان تكلفتها العالية وقفت حائلا دون استخدامها على نطاق واسع.

مناقشات حول البنوك بالبرلمان المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري اجراء مناقشات موسعة لنشاط الجهاز المصرفي والبنوك المصرية ومدى مساهمتها في خطة التنمية وتوفير ارصدة من العملات الصعبة.

واكدت مناقشات اللجنة ان القطاع المصرفي حقق في العام المالي الماضي فائضا ماليا يقدر بنحو ٥٤٧,٧ مليون جنيه موزعة بنسبة ٦٩,٧٪ للبنك المركزي ونسبة ٢٨,٨٪ للبنوك التجارية و١,٥٪ للبنوك المتخصصة.

واوضحت اللجنة ان نشاط البنوك الاستثمارية يتركز بصفة خاصة في عمليات التمويل قصير الاجل وتمويل التجارة الخارجية دون الهدف الرئيسي المنشأة من اجله وهو توظيف اموالها في مشروعات الاستثمار واعتمادها على السوق المحلية كمصدر اساسي للموارد دون العمل على اجتذاب رؤوس أموال من الخارج.

وكشفت مناقشات اللجنة ان حجم عمليات تلك البنوك بالنسبة لحجم الودائع والحسابات الجارية بلغ لديها ٣٦,٤٪ من اجمالي الودائع لدى الجهاز المصرفي والتسهيلات الائتمانية الممنوحة منها ٢٣,٧٪ وانها تستأثر بالنسبة الغالبة في التعامل مع قطاع الاعمال الخاص.

واوصت اللجنة باجراء دراسة شاملة للقوانين التي تحكم النشاط المصرفي في ضوء القوانين المتصلة بها مثل قوانين النقد والاستيراد لاصدار قانون موحد يحكم نشاط الجهاز المصرفي ويضع السياج القانوني والسند التشريعي للتطورات المصرفية الحديثة.

اتحاد البنوك العربية يناقش آثار انخفاض عائدات تصدير النفط

فيينا ـ كونا: القى السيد عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي محاضرة في اليوم الثاني لأعمال ندوة اتحاد البنوك العربية، تحدث فيها عن اثر انخفاض عائدات النفط على التنمية الاقتصادية العربية، والتطورات التي شهدتها أسواق النفط منذ الربع الأخير من العام الماضي وحتى الآن والتخمة النفطية التي تعاني منها الأسواق واثر ذلك على السبل المتاحة لمواصلة التنمية العربية.

وبعد الظهر القيت محاضرة حول العلاقة بين البنوك العربية والأجنبية على ضوء تقلبات عائدات النفط.

كما جرت مناقشة عامة حول الآراء المستقبلية والاتجاهات في البنوك العربية وذلك قبل انتهاء الندوة.

وشارك ٨٠ عضوا يمثلون ١٩ بلدا عربيا من بينها الكويت في ندوة اتحاد البنوك العربية التي استغرقت يومين لمعالجة انجح السبل التي يمكن الأخذ بها للتغلب على انهيار عائدات النفط.

وكان السيد عبد الوهاب التمار محافظ بنك الكويت المركزي قد افتتح الندوة أمس الأول بمحاضرة عن الوضع الراهن للأزمة النفطية عربيا ودوليا واثر ذلك على التنمية في الوطن العربي.

بعد تراجع أسعار الفائدة العالمية:

انخفاض الودائع بالعملات الأجنبية وزيادتها بالريال العماني بنسبة ٢٩٪

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

شهدت المصارف التجارية العاملة في سلطنة عمان خلال العام الماضي معدل نمو بلغت نسبته ٦,٤٪ عن العام الأسبق حيث ارتفعت قيمة اصول هذه البنوك من ١٢١٨,٦ مليون ريال عام ٨٤ الى ١٢٩٦,٣ مليون ريال عام ١٩٨٥. وذكر تقرير للبنك المركزي العماني عن النقد والمصارف بسلطنة عمان ان جملة النقد الذي اصدره البنك خلال العام الماضي شهد زيادة نسبتها ١٧,٢٪ عن العام الأسبق اذا ارتفع من ١٦٣,٧ مليون ريال الى ١٩١,٨ مليون ريال، كما ارتفعت نسبة عرض النقد الى ١٢,٣٪ وسجلت السيولة المحلية ارتفاعا اكبر بلغت نسبته ١٤,٣٪ بالمقارنة مع العام الأسبق.

واشار التقرير الى ان القطاع الخاص في عمان كان يفضل ايداع امواله لدى البنوك بالعملات الأجنبية وذلك قبل حدوث تخفيضات في اسعار النفط سعيا وراء فائدة اكبر وذلك بالنظر الى ان سعر الفائدة على الودائع بالريال العماني كانت حسب القوانين السائدة اقل من الأسعار التي تقدمها الاسواق العالمية مقابل الودائع بالعملات الأجنبية.

وقد تغير الموقف بعد التخفيضات التي امتدت عالميا وانعكس ذلك محليا في شكل اقبال اكبر على الودائع بالريال العماني بلغت نسبة ارتفاع ٢٩٪ يقابله انخفاض في الودائع بالعملات الأجنبية بلغت نسبته ١٧,٢٪ وقد بلغت ودائع القطاع الخاص ٧١٣,٧ مليون ريال عماني. وتمثل هذه الودائع زيادة قدرها ١٤,١٪ بالمقارنة مع العام الماضي. وكان للودائع لأجل اكبر نصيب في هذه الزيادة اذ ارتفعت بنسبة ١٤,٥٪ عما كانت عليه في الفترة المماثلة من العام الماضي اسهمت فيها الودائع بالريال العماني لأجل نسبة ٤٧,٤٪ بينما انخفضت نسبة الودائع لأجل بالعملات الخارجية الى ٢٠,٦٪. وترتب على هذا الوضع تحسن في موقف السيولة في المصارف التجارية وانخفض اثر ذلك اقتراضها من البنك المركزي العماني. كما توسعت البنوك التجارية في العمليات المصرفية الخاصة بتقديم التسهيلات والقروض للحكومة والقطاع الخاص توسعا ملحوظا زاد اسهامها في دعم الأصول بنسبة ٥٨,٣٪ بالمقارنة مع نسبة مساهمتها التي بلغت ٤٨,٤٪ في العام الأسبق.

زيادة القروض للقطاع الخاص

واشار تقرير البنك المركزي الى ان القروض المقدمة للقطاع الخاص ارتفع بنسبة ٢٠,٣٪ اذ ارتفعت من ٥٧٣ مليون ريال عماني عام ١٩٨٤ الى ٦٨٩,٦ مليون ريال عام ١٩٨٥ وحصل قطاع العقارات منها على نصيب وافر بلغت زيادته ٨٠,٥٪ وكانت نسبة الزيادة في القروض التي قدمت للمؤسسات الخاصة ٣٣,١٪ وللأفراد ٣٥,١٪.

ورغم العجز الذي اظهرته الموازنة العامة للدولة في العام الماضي فقد استمر تنفيذ المشروعات المعتمدة كما كان مقررا حيث تمت تغطية جزء كبير من ذلك العجز عن طريق الاقتراض الحكومي من البنوك التجارية الذي ارتفع ارتفاعا كبيرا وذلك من ٤,٦ مليون ريال عماني في نهاية ١٩٨٤ الى ٥٢,٨٪ مليون ريال بنهاية ١٩٨٥ وارتفع في الطرف الآخر كذلك اقتراض المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية من المصارف بنسبة ٧,٤٪ فاصبح ١٣,١ مليون ريال عماني.

ونتيجة للتطورات التي حدثت في اسعار الفائدة على المستوى العالمي فقد اضطرت المصارف التجارية لتخفيض ايداعاتها لدى البنوك خارج عمان فانخفضت هذه الايداعات خلال العام الماضي بنسبة ٢٦٪ كما انخفضت ودائعها لدى البنك المركزي العماني وبلغ الانخفاض الكلي في الموجودات الأجنبية للمصارف ما نسبته ١٠٪ وذلك من جملة ٣٣٢,٤ مليون ريال عام ١٩٨٤ الى ٢٩٩,١ مليون ريال عام ١٩٨٥م.

وقد حقق عرض النقد المتداول للجمهور والودائع لدى المصارف بالريال العماني زيادة نسبتها ١٢,٣٪ كما بلغت جملة النقد المتداول في نهاية العام الماضي ١٧٨,٥ مليون ريال بزيادة قدرها ١٩٪ عما كان عليه الوضع عام ١٩٨٤. وحقق عرض النقد والكمبيالات والسندات الاذنية الخاصة بالقطاع الخاص وبالحكومة ارتفاعا بلغ نسبته ١٤,٣٪ وكان للأوراق المالية اكبر نصيب في هذا الارتفاع حيث بلغت جملتها ٥٩٧,٦ مليون ريال مما يعكس اقبال الجمهور نحو الادخار بصورة اكبر.

حصر قضايا التهرب من الجمارك بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم الاجهزة المختصة بمصلحة الجمارك حاليا بحصر الرسوم الجمركية المقررة لصالح خزانة الدولة المستحقة من اصحاب الاعمال الحرة والمخالفين للقوانين الجمركية.

وصرح مصدر رسمي بأنه يتم الآن التحقيق في بعض قضايا التهرب من سداد الرسوم الجمركية والتي بلغت حوالي ١٠٠ قضية ضد التجار واصحاب الاعمال الذين قاموا باستيراد البضائع والسلع التجارية من الخارج وتهربوا من سداد الرسوم الجمركية حتى تقرر احالتهم الى المحاكمة بموجب القوانين الجمركية التي تقضي بعدم التصالح مع المخالفين المتهربين من الجمارك.

واضاف المصدر ان الرسوم المطلوبة من هؤلاء التجار تصل الى ٣٠ مليون جنيه على سلع تم استيرادها من الخارج مثل الملابس الجاهزة وقطع غيار السيارات وتصل قيمة الرسوم المطلوبة على هذه السلع حوالي ١٠ ملايين جنيه.

وقال: ان بقية الرسوم مطلوب سدادها من انواع اخرى من السلع من اجهزة وصناعات اخرى بالاضافة الى صناديق من زجاجات الخمور تم ضبطها في بعض المحلات دون سداد الرسوم حيث تبين انه تم بيعها الى التجار عن طريق قيام بعض موظفي السفارات في مصر ببيع الحصص المخصصة لهم والتي يتم استيرادها دون رسوم.

مكتب للاستثمار السياحي بمصر يبدأ نشاطه الأسبوع القادم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

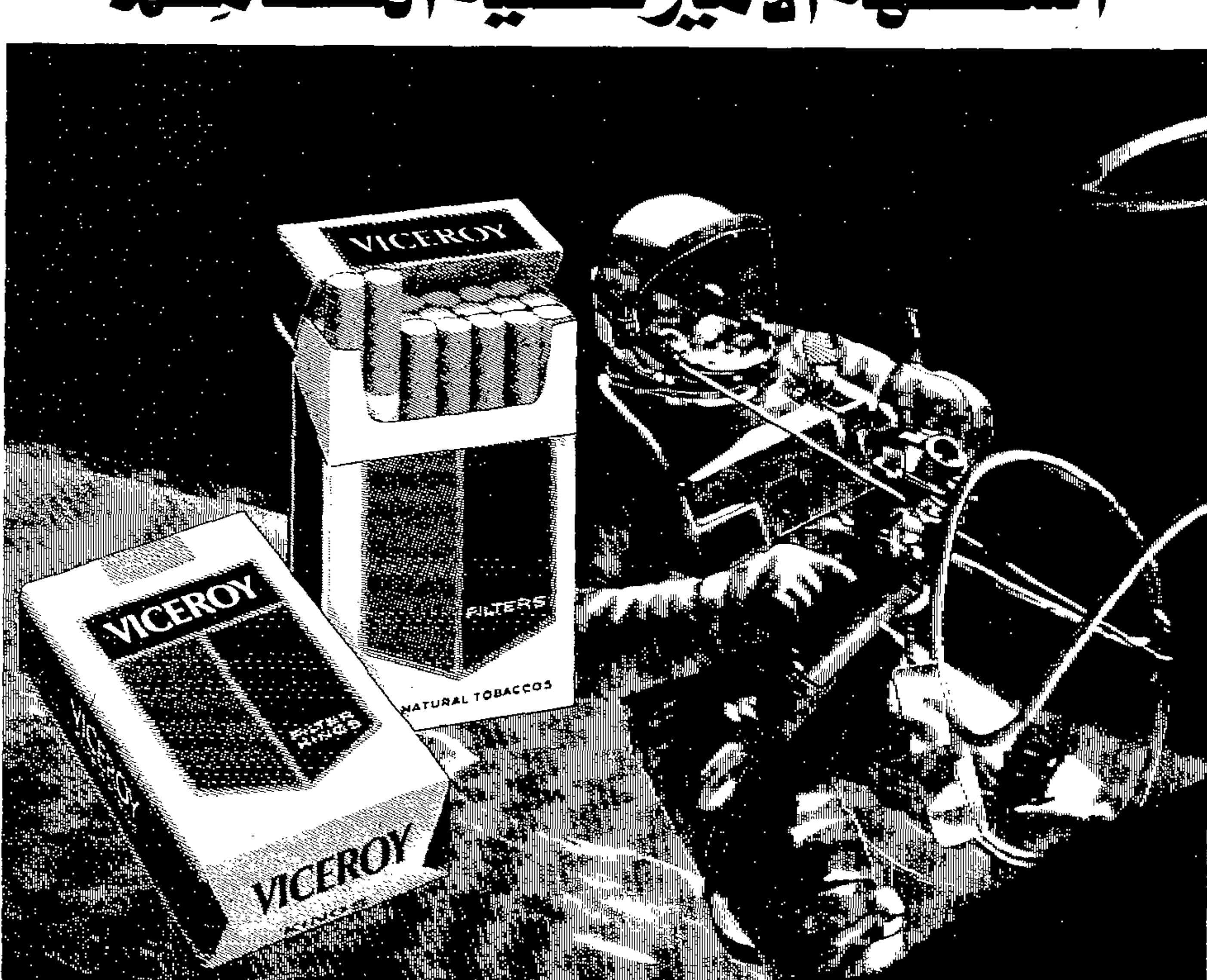
يبدأ مكتب الاستثمار السياحي الجديد اعماله بالقاهرة اوائل شهر ابريل (نيسان) المقبل. صرح بذلك بهي الدين نصر وكيل اول وزارة السياحة بمصر واضاف قائلا: ان المكتب الجديد سوف ييسر على المستثمرين المصريين او الاجانب الحصول على تراخيص اقامة مشروعاتهم السياحية دون اللجوء الى اية جهة اخرى وسوف يتولى هو تجميع موافقات مختلف الجهات نيابة عن المستثمرين.

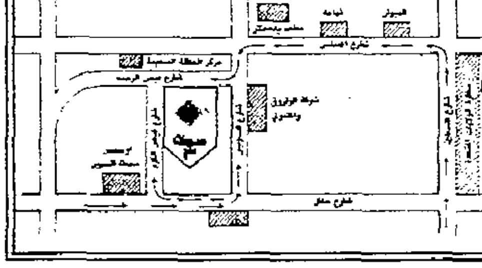
وقال ان المكتب سوف يمنح موافقاته خلال اسبوعين من تقديم المستثمر للمستندات التي حددها فؤاد سلطان وزير السياحة المصري وهي تتضمن وصف المشروع والمنطقة التي سيقام المشروع بها وتكاليفه.

واضاف: ان المكتب سوف يتولى شراء الاراضي التي سيقام عليها المشروع بالمناطق السياحية بمصر وفي هذه الحالة يدفع المستثمر ٢٠٪ من ثمن الارض ويعطى فترة ٣ سنوات لتنفيذ مشروعه.

والجدير بالذكر ان هذا المكتب جاءت فكرته بعد تطبيق تجربة اخرى هي مكتب الاستثمار الصناعي بالمدن الجديدة والذي تم انشاؤه منذ حوالي شهرين بهيئة التصنيع المصرية.







فيما تستمر "الحرب" بين نيكاراجوا وهندوراس

مجلس الشيوخ الأمريكي يوافق على تقديم مساعدة لثوار نيكاراجوا

واشنطن ـ وكالات الانباء : وافق مجلس الشيوخ الأمريكي على طلب الرئيس الامريكي رونالد ريجان تمرير مساعدة عسكرية للمتمردين في نيكاراجوا قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

وكانت نتيجة التصويت على طلب الرئيس الامريكي في المجلس الذي يسيطر عليه الجمهوريون ٥٣ صوتا لصالحه و٤٧ صوتا ضده.

وجاءت موافقة مجلس الشيوخ بعد مناقشة حادة لرفض الديمقراطيين التصويت لاعطاء فترة سماح مدتها ٩٠ يوما لاجراء مزيد من المناقشات بغرض التوصل لحل دبلوماسي للنزاع.

ويذكر أن موافقة مجلس الشيوخ على المعونة الحالية التي قدمها الرئيس الامريكي الى الكونجرس الامريكي ورفضها الاسبوع للمتمردين تتضمن صواريخ مضادة للطائرات.

وكان مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون قد رفض تمرير المساعدة لنيكاراجوا في الاسبوع الماضي بأغلبية ٢٢٠ صوتا مقابل ٢١٠ اصوات قبل اعلان الحكومة الامريكية ان نيكاراجوا هاجمت هندوراس على أمل القضاء على المتمردين.

وأعرب مسؤولون في الادارة الامريكية عن سرورهم للجهود التي بذلت خلال الأيام الماضية والتي سمحت بعرض اقتراح المعونة الى مجلس الشيوخ فيما تعهدوا ببحث الموضوع مرة ثانية في الكونجرس الامريكي في ١٥ ابريل (نيسان) المقبل عقب عودته من عطلة عيد الفصح.

فارق بسيط

وصرح السناتور جيمس سيسرو (ديمقراطي عن ولاية تنيسي) للصحفيين بعد يومين من المناقشات وعلى اثر التصويت بقوله « بصراحة اعتقد ان التصويت كان بفارق بسيط جدا لدرجة انه لم يكن من الممكن التحدث عن فوز لسياسة الادارة في الهيئة (مجلس الشيوخ) الخاضعة لسيطرتها ».

واستطرد قائلا « انه هامش محدود جدا بالنسبة للرئيس كما انه شيء يبعث على التفاؤل بالنسبة للتوصل الى حل وسط في مجلس النواب من النوع الذي ارى ان الامريكيين يرغبون فيه ».

وقبل التصويت بقليل ذكر السناتور ريتشارد لوجار الجمهوري ان الرئيس ريجان اكد في خطاب له أن المناقشات المباشرة بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا والتي سعى اليها الديمقراطيون الامريكيون قد يترتب عليها « نتائج خطيرة وسلبية ». وأضاف أن « من شأنها ان تتيح للساندينيين فرصة أكبر للمراوغة والتوصل الى تأجيل جديد لتسوية النزاع ».

واضاف الرئيس ريجان « ان سياستنا يجب أن تتمثل في الاستمرار في اقناع الساندينيين بأنه يتعين عليهم أن يتفقوا مع جيرانهم ».

والواقع ان الرئيس ريجان صرح في نيواورليانز صباح الخميس بأن التصويت السلبي للنواب في ٢٠ مارس (اذار) الحالي أعطى الضوء الأخضر للساندينيين.

وقد جاء التصويت الذي وصفه بعض المعلقين بأنه اكثر تصويت ساده توتر منذ حرب فيتنام بعد يومين فقطمن منح الولايات المتحدة لهندوراس مساعدة قدرها ٢٠ مليون دولار لتتصدى للهجوم الساندينى.

ريجان يرحب

وقد اشاد الرئيس ريجان بتصويت مجلس الشيوخ الذي وافق على منح مساعدة قدرها ١٠٠ مليون دولار للمتمردين المناهضين للساندينية « مؤكدا ان ذلك سيطمئن الدول المجاورة لنيكاراجوا » المهددة بالخطر.

وقال ان عمل مجلس الشيوخ سيكون من شأنه بالتأكيد بعث الطمأنينة في نفوس المناضلين من أجل الحرية المتواجدين في نيكاراجوا وكذلك الدول المجاورة لها المهددة بالخطر.

واعرب ريجان ايضا عن امله في أن يوافق مجلس النواب يوم ١٥ ابريل (نيسان) القادم على خطته التي وافق عليها مجلس الشيوخ.

وقال انني ادعو أعضاء مجلس النواب الذين لم يكونوا معنا في الاسبوع الماضي على التصويت ايجابيا لصالح حرية ومصالح الأمن القومي للولايات المتحدة.

الوضع العسكري

من جهة اخرى اكدت مصادر عسكرية في هندوراس ان المعارك بين قوات الجيش الساندينى وقوات هندوراس في منطقة اريناال الواقعة على بعد حوالي عشرة كيلومترات داخل اراضي هندوراس اسفرت عن نحو سبعمائة قتيل من بين قوات نيكاراجوا.

وعرض الكولونيل دانيلو كارفاجال قائد وحدة الهجوم التابعة لجيش هندوراس المتمركز في كابير على بعد ١٢ كيلومترا من الحدود مع نيكاراجوا على الصحفيين جثث خمسة جنود ساندينيين لقوا مصرعهم قبل ذلك بثمان واربعين ساعة. وكان القتلى يرتدون زي الجيش الساندينى وتم نقلهم الي كابير من المرتفعات المجاورة حيث لقوا مصرعهم. وتتراوح أعمارهم بين ١٧ و٢١ عاما وكانت هناك جروح من جراء رصاصات في رؤوسهم وصدورهم واجزاء اخرى من اجسادهم.

وذكر جندي من هندوراس ان نحو ستين جثة لجنود ساندينيين احصيت في منطقة كابير غير ان خمسا فقط تم نقلهم الى البلدة.

وذكر الكولونيل كارفاجال ان جيش هندوراس « يسيطر على الموقف على الحدود » واضاف « غير انه مازال يبقى في هندوراس بضع وحدات صغيرة لنيكاراجوا ». واوضح ان « القتال بدأ في ١٩ مارس (اذار) الحالي عندما دخل حوالي ١٢٠٠ جندي سانديني » هندوراس. وأشار الى أن « المعارك لم تكن ضخمة على الاطلاق وكانت تبدو وكأنها مصادمات بين دوريات ».

خسائر كبيرة

واضاف الكولونيل كارفاجال انه « من المستحيل احصاء عدد الخسائر التي مني بها الساندينيون على وجه التحديد اذ لم يتسن القيام بأي عملية تفتيش في المنطقة الملغومة » وذكر أن هناك سبعمائة قتيل في صفوف نيكاراجوا.

واكد الضابط من جهة اخرى أن جيش هندوراس لم يتكبد اي خسائر غير ان مصادر جديرة بالثقة سبق أن اعلنت أن ضابطا وعددا كبيرا من جنود هندوراس اصيبوا بجراح في القتال الذي دار يوم الثلاثاء الماضي. وأكد الكولونيل كارفاجال انه ليس هناك « كونتراس » متمردون مناهضون للساندينية في هندوراس. وأشار الى أنه لم يشاهدهم. غير أن بعض المدنيين كشفوا قبل ذلك بقليل عن وجود قاعدة عمليات للقوى الديمقراطية في نيكاراجوا على بعد حوالي عشرة كيلومترات جنوب غربي بلدتهم.

وروى أحد الفلاحين العائدين من منطقة اسباتول جراندي من جانبه انه شاهد قتلى وجرحى من هندوراس وأوضح أن هناك قتلى في كل جانب حتى لدى الكونتراس.


جنديان من هندوراس وامامهما عدد من جثث الجنود النيكاراجويين.

وزير الدفاع الامريكي يقوم بجولة في الشرق الأقصى

واشنطن ـ كونا : ذكر في واشنطن أمس ان وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر سيقوم بجولة يوم الاثنين المقبل تشمل دول الشرق الاقصى الحليفة للولايات المتحدة باستثناء نيوزلندا.

وابلغ مساعد وكيل وزارة الدفاع لشؤون الأمن والقضايا الدولية مايكل ارميتاج الصحفيين هنا بأن واينبرجر سيزور خلال جولته كلا من اليابان والفلبين وكوريا الجنوبية واستراليا وتايلند حيث من المقرر ان يجري مع المسؤولين في هذه الدول محادثات حول تعزيز علاقات التعاون العسكري الثنائية وقضايا امن المنطقة وسبل مقاومة ما اسماه بالاخطار القادمة من الشمال.

واوضح أن وزير الدفاع الامريكي سيشارك خلال زيارته لكوريا في اجتماع استشاري سنوي حول الامن مشيرا الى ان هذه هي المرة السادسة التي يحضر فيها واينبرجر الاجتماع الذي يعقد منذ ١٦ عاما.

واضاف انه سيؤكد لنظيره الكوري خلال اجتماعه معه على تعهد واشنطن الراسخ للمحافظة على السلام والاستقرار في منطقة شبه جزيرة كوريا.

وأشار ارميتاج الى ان زيارة وزير الدفاع الامريكي لليابان تتعلق بسبل تقوية التعاون العسكري بين طوكيو وواشنطن ومناقشة الخطوات التي قامت بها اليابان حتى الآن لتطوير الصناعة العسكرية لتغطية احتياجاته الذاتية.

وقال ان واينبرجر سيعرب خلال زيارته للفلبين عن رغبة الولايات المتحدة في دعم جهود حكومة اكينو الرامية الى اعادة اصلاح وبناء القوات المسلحة الفلبينية.

واضاف ان زيارة المسؤول الامريكي لتايلند تهدف الى تأكيد دعم واشنطن لحلفائها من دول شرق اسيا وجهودها لتحديث وسائل دفاعها الذاتية.

وأكد ارميتاج في تصريحه الصحفي على اهمية جولة واينبرجر التي قال انها لا علاقة لها بالظروف الدولية الحالية وانها تتم في وقت تجابه فيه واشنطن تحديات كبيرة في تلك المنطقة.

مسؤول الماني يزور اسرائيل

بون ـ كونا : توجه رئيس وزراء ولاية رينانيا الشمالية ووستفاليا ومرشح الحزب الديمقراطي الاشتراكي لمنصب المستشارية يوهانس راو الى اسرائيل في زيارة تستمر اسبوعا.

وسيجتمع راو خلال هذه الزيارة مع الرئيس حاييم هيرتزوغ ورئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير ومسؤولين اخرين.

وستقدم له جامعة حيفا دكتوراة فخرية.

زلزالان يضربان منطقة يوغسلافية

بلجراد ـ أ.ف.ب : أعلن معهد دراسات طبيعة الارض في عاصمة كرواتيا ان زلزالين تبلغ قوتهما ست درجات بمقياس مركالي المدرج الى اثنتى عشرة درجة وقعا صباح الخميس في يوغوسلافيا في منطقة رييكا على بعد ١١٥ كم جنوب غربي زغرب.

وصرح المعهد بأن الزلزالين لم يسفرا عن وقوع أية خسائر مادية أو عن سقوط ضحايا.

وقد وقع الزلزالان على التوالي في الساعة ٧,٢٥ والساعة ٧,٤٣ بتوقيت جرينتش.

ويقع مركز الزلزال في ضواحي محطة حمامات نوفي فينودولسكي وقد شعر الأهالي المقيمون في شمالي سواحل دالماتيا الى حد كبير بالهزتين الارضيتين.

وقد سجلت في ٢ و٢٥ مارس (اذار) الحالي هزتان ارضيتان تبلغ قوتهما من ٤ الى ٥ درجات.

ريجان يعد بالعمل على تحرير العالم من الاسلحة الذرية

واشنطن ـ أ.ف.ب : صرحت كاترينا ليتشفا التلميذة السوفياتية الصغيرة التي تواصل جولتها في الولايات المتحدة التي ستستغرق ١٢ يوما بأن الرئيس ريجان وعدها ببذل كل ما في وسعه لتحرير العالم من الاسلحة النووية.

وقالت كاتيا (١١ عاما) للصحفيين انها قالت للرئيس ريجان الذي استقبلها لمدة بضع دقائق ان جميع الأطفال السوفيات وجميع افراد الشعب السوفياتي يريدون السلام. واضافت: ابلغني الرئيس ريجان أنه سيبذل ما في وسعه لتحرير العالم من الاسلحة النووية. وقال « ان هدفه ايضا الا يكون هناك اسلحة نووية على الارض ».

وسردت كاترينا كيف انها تأثرت بالغرف الجميلة في البيت الأبيض وبكلب قرينة ريجان الجميل الذي يتسم بالطرافة أيضا.

وقد اتسم اليوم الثاني من زيارتها للعاصمة الفيدرالية بزيارة الاثار القومية وتناول الشاي في السفارة السوفياتية وغداء مكون من البيتزا. ومن المقرر أن تتوجه الطالبة الصغيرة الى هيوستون ثم تكساس وتواصل الجولة التي بدأتها يوم ٢٠ مارس (اذار) الجاري في شيكاغو.

هجوم بالصواريخ على مقر للشرطة في مدينة يابانية

اوساكا (اليابان) ـ أ.ف.ب : اعلنت الشرطة ان ثلاثة صواريخ يدوية الصنع مملوءة بالبنزين سقطت أمس دون أن تنفجر على مقر القيادة العامة لشرطة اوساكا بعد ثلاثة ايام من وقوع حادثين مماثلين ضد القصر الامبراطوري والسفارة الامريكية في طوكيو.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث الا ان الشرطة قالت انه من فعل متطرفين.

واوضحت الشرطة ان الصواريخ التي اطلقت من سيارة متوقفة لم تحدث اي خسائر مادية او ينجم عنها ضحايا. وقد سقط صاروخان مصنوعان من انابيب معدنية واطلقا بواسطة جهاز موقوت على سطح مبنى مكون من خمسة طوابق بينما سقط الثالث في الحديقة.

وكانت ثلاثة صواريخ قد اطلقت يوم الثلاثاء الماضي على السفارة الامريكية في طوكيو واطلق اخران من نفس الطراز على القصر الامبراطوري دون أن يسفر ذلك عن خسائر مادية او بشرية. غير ان هذه الصواريخ من طراز مختلف.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن [illegible] يوم الثلاثاء الا ان الشرطة نسبتها الى [illegible] سنكي بيق في الرابطة الشيوعية [illegible] جماعة صغيرة يسارية متطرفة تضم [illegible] خمسمائة عضو كانت قد هددت بالتحرك بقوة لمؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى الذي سيعقد في الفترة من ٤ الى ٦ ابريل (نيسان) المقبل في طوكيو.

شولتز يبدأ زيارته لايطاليا

روما ـ واس : وصل الى روما أمس وزير خارجية امريكا جورج شولتز في زيارة رسمية لايطاليا.

ومن المقرر ان يجري شولتز مع نظيره الايطالي جوليو اندريوتي الذي كان في استقباله مباحثات تتناول الامور ذات الاهتمام المشترك خاصة الأوضاع في البحر الابيض المتوسط.

وكان شولتز قد قام بزيارة لتركيا واليونان ضمن جولته الحالية في عدد من دول البحر الابيض المتوسط.

بريطانيا تستخدم أريان لاطلاق أقمار صناعية عسكرية

لندن ـ أ.ف.ب : صرح جورج يونجر وزير الدفاع البريطاني بأن بريطانيا تعتزم استخدام الصاروخ اريان لاطلاق قمر صناعي للاتصالات العسكرية عام ١٩٨٩.

وهذا القمر هو ثالث قمر تزمع بريطانيا اطلاقه الى مداره. وقد كان من المقرر اطلاق كل من « سكاي نت ٤ أ » و « سكاي نت ٤ ب » في شهري يونيو (حزيران) ١٩٨٦ ويناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ على التوالي بواسطة المكوك الأمريكي تشالنجر الذي انفجر في الجو.

وقد تأجل اطلاق هذين الصاروخين لأجل غير مسمى. وقال يونجر « ستبحث بعناية احتمال اطلاق اقمار صناعية بريطانية اخرى بواسطة المكوك ». وأوضح ان اختيار اريان لاطلاق سكاي نت ٤ سي « لا يعني بأي حال افتقاد الثقة في برنامج المكوك الامريكي ».

اعادة انتخاب جميع اعضاء هيئة الرئاسة التشيكية

براج ـ أ.ف.ب : اعيد انتخاب كل اعضاء رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وعلى رأسهم جوستاف هوساك في ختام أعمال مؤتمر الحزب السابع عشر.

وقد اعيد انتخاب هوساك (٧٣ عاما) سكرتيرا عاما للحزب للمرة الخامسة على التوالي منذ ابريل (نيسان) ١٩٦٩ حين خلف الكسندر دوبشيك.

وذكر سكرتير عام الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ان الأعضاء المناوبين الثلاثة الجدد في هيئة الرئاسة هم فلاديمير هرمان (٥٧ عاما) الذي عين سكرتيرا أول للجنة الاقليمية لجنوبي موارفيا وايفاك ياناك (٥٠ عاما) وعين سكرتيرا أول للجنة الاقليمية لغربي سلوفاكيا وفرانتيسك بيترا (٥٤ عاما) وعين سكرتيرا للجنة المركزية للحزب.

تعزيز الاجراءات الامنية في المطارات الامريكية

واشنطن ـ أ.ف.ب : قامت الولايات المتحدة بتعزيز الاجراءات الأمنية في عدد من مطاراتها تحسبا لتعرضها لعمليات ثأرية ردا على العمليات التي قامت بها البحرية الامريكية ضد ليبيا.

وقد أرسلت تعزيزات من رجال الأمن خاصة الى مطاري لوس انجليس وسان فرانسيسكو. وفي مطار بالتيمور واشنطن تركزت غالبية التعليمات الأمنية حول الحقائب والأمتعة المتروكة بلا اصحاب.

وكانت قد صدرت أوامر مشددة في عدد من المطارات الأمريكية في العام الماضي اثر اختطاف الطائرة التابعة لشركة تي دبليو ايه في البحر المتوسط والهجومين علي مطاري روما وفيينا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

الا أن التدابير الأمنية ظلت على حالها في مطارات نيويورك. وقد ذكر جيمس ناشتين المسؤول عن هذه المسائل في منطقة نيويورك « نحن نعتقد أننا قمنا بعمل اللازم ».



هالي ... يبتعد

التقطت هذه الصورة للمذنب هالي وهو على بعد ١٥٠ مليون كيلومتر من الارض.. التقطت الصورة باستخدام كاميرا ثبتت في التليسكوب يو. كي. شميت في قاعدة كونابارابران بولاية نيوساوث ويلز الاسترالية في منتصف الشهر الجاري. وكانت فترة التعرض ـ اي فترة فتح الغالق امام عدسة التصوير ـ ١٥ دقيقة كاملة!

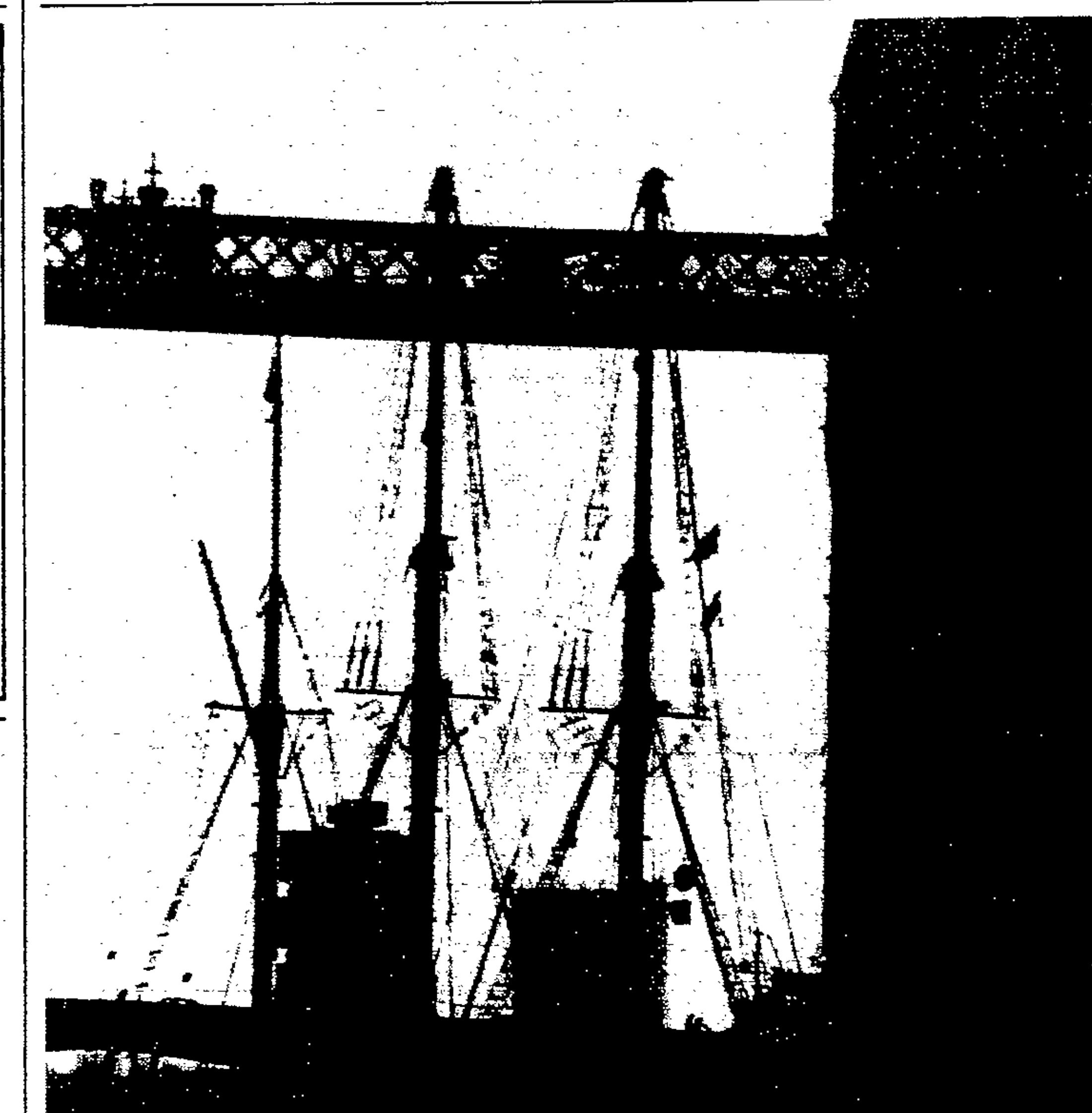
البقعة المضيئة فوق رأس المذنب هي تجمع كوكبي يبعد عن الارض مسافة مئة الف سنة ضوئية.



الشيوعيون يعيثون فسادا في اوساكا

افراد من الشرطة اليابانية في مدينة اوساكا يتفحصون سيارة محترقة تعرضت لهجمات عناصر يسارية متطرفة.. السيارة كانت متوقفة داخل فناء قسم شرطة اوساكا اثناء الهجوم الصاروخي الذي لم يسفر عن سقوط ضحايا.

ديسكفري القديمة تودع لندن



السفينة «ديسكفري» التي ابحر فيها المستكشف روبرت سكوت في اول رحلة له الى القطب الجنوبي عام ١٩٠١ ودعت لندن امس الى دندي، مقرها الجديد في اسكتلندا حيث بنيت في الاصل.

«ديسكفري» كانت طيلة ٥١ عاما مضت متحفا عائما فوق نهر التيمز قرب جسر البرج الشهير الذي يبدو على يمين الصورة.

هذه اسنان منجيلي

الصهيونية العالمية ترفض تصديق الوثائق اذا لم تكن في صالحها. فالصهيونية تصر على ان المسؤول النازي السابق جوزيف منجيلي مايزال حيا في مكان ما وتريد مواصلة مطاردته، لكن الوثائق تؤكد ان الرجل توفي بل وعثر على هيكله العظمي قبل تسعة اشهر قرب ساوباولو في البرازيل.

وفي الصورة يبدو ; مسؤول الطب الشرعي الامريكي لويل ليفين وهو يعرض صورا بالاشعة السينية اخذت من ملف منجيلي في عيادة الاسنان التي كان يتردد عليها قبل وفاته. ومع مضاهاة الصور بالجمجمة التي عثر عليها مع الهيكل العظمي يتاكد دون ادنى شك ان صاحب الهيكل العظمي هو المسؤول النازي الذي تطارده الصهيونية حتى الان.



مرة اخرى يرفضون اطلاق سرحان



الفلسطيني سرحان بشارة سرحان المحكوم بالسجن بتهمة اغتيال روبرت كيندي تقدم للمرة الثامنة بطلب لاطلاق سراحه تطبيقا لمبدأ مراجعة حالة السجناء دوريا.

وقد فضل سرحان الصمت المطبق اثناء جلسة المداولة في طلبه بمقر سجن سوليداد بولاية كاليفورنيا الامريكية امس. وكانت السلطات الامريكية قد رضخت اكثر من مرة للضغوط الصهيونية ورفضت اطلاق سراح سرحان. ثم رضخت السلطات مرة اخرى لهذه الضغوط فرفضت امس اطلاق سراحه بزعمها ان حسن سيره وسلوكه في السجن لا يتعادل مع ضخامة الجريمة التي ارتكبها قبل ١٨ عاما.

أستاذ مصري في أمراض القلب لـ «الشرق الأوسط»:

عقار جديد لعلاج الذبحة الصدرية وجلطة القلب

اذابة جلطات الدم بالحقن في الشريان التاجي والأوردة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبذل العلماء في مختلف دول العالم جهوداً كبيرة لمنع انتشار امراض الذبحة الصدرية والجلطة بالقلب وايجاد العلاج الفعال لها وذلك بعد زيادة الاصابة بها مع زيادة التوتر والقلق في العالم خاصة مع انحسار العديد من امراض القلب الناتجة عن الحمى الروماتيزمية حيث ثبت أن ٥٠٪ من معدل الوفيات في الولايات المتحدة تحدث بسبب الاصابة بالذبحة الصدرية والجلطة بالقلب خاصة بين أصحاب المهن التي تحتاج الى مجهود ذهني.

وقد عقدت الجمعية الدولية لأمراض الشريان التاجي ومقرها مدينة نيويورك مؤتمرها الدولي الثالث في ستغافورة هذا الاسبوع لمناقشة أحدث ما توصل اليه العالم من علاج لحالات الذبحة الصدرية وجلطة القلب وحضرته ٣٥ دولة منها السودان والمغرب ومصر.

وأعلن الدكتور اسامة عبد العزيز أستاذ أمراض القلب بكلية الطب جامعة القاهرة بعد عودته من المؤتمر حيث مثل مصر فيه كما تراس إحدى الجلسات ان طرق العلاج الحديث من الذبحة الصدرية والجلطة تتلخص في علاج الحالات الحادة فور حدوث الجلطة وذلك بمحاولة إذابة الجلطة والتخلص منها داخل الشريان التاجي حتى يمكن تفادي المضاعفات وتعود الدورة الدموية التي تغذي عضلة القلب الى حالتها الطبيعية عن طريق حقن المواد المذيبة للجلطة مباشرة داخل الشريان التاجي باستعمال قسطرة القلب. وقد ثبت أن من عيوب هذه الطريقة ضرورة وجود استعدادات كاملة لعمل القسطرة ووجود غرفة مجهزة لهذا الغرض على استعداد للعمل ليلا أو نهارا على أساس أن هذا الحقن يجب ان يتم خلال الـ ٥ ساعات الأولى من حدوث الجلطة أو الاحساس بألم الصدر.

وبالرغم من النتائج الجيدة التي كانت تعطيها هذه الطريقة إلا ان صعوبة تطبيقها جعلتها ممكنة فقط في المراكز المتقدمة علميا في الدول الكبرى. وقد تطورت هذه الطريقة بمحاولات تفتيت الجلطة داخل الشريان ايضا عن طريق قسطرة لها بالونة صغيرة يتم نفخها داخل الشريان لتوسيعه ومحاولة تفتيت الجلطة عن طريق سلك معدني لهذا الغرض أو يجب ان يكون فريق الجراحة جاهزا لعمل العملية فورا.

طريقة سهلة

ويضيف الدكتور أسامة عبد العزيز انه تم تطوير عملية حقن مذيبات الجلطة بحيث يتم حقنها داخل الوريد في الذراع مما سهل الطريقة وجعلها متاحة وميسورة التطبيق في كل مكان وتعطي النتائج نفسها كما لو كان الحقن داخل الشريان التاجي إلا ان الجرعة المعطاة في هذه الطريقة توازي ٤ أضعاف الكمية التي في الشريان التاجي مما يجعل الطبيب اكثر حرصا في اعطائها حتى لا تحدث مضاعفات أهمها النزيف وخاصة عند المرضى الذين يعانون من قرحة بالجهاز الهضمي أو أمراض سيولة الدم وهذه الطريقة شائعة وتستعمل في مصر بنجاح كبير.

ويؤكد أستاذ أمراض القلب المصري ان النتائج المعملية اظهرت انه من الممكن التخلص من الجلطة من القلب تماما بنسبة ٨٠٪ من الحالات اذا تم الحقن خلال الساعات الاولى من حدوثها.

٣ طرق للعلاج

ويضيف أن الشق الثاني من العلاج يتناول القصور في الشريان التاجي نتيجة الذبحة الصدرية أو علاج الحالات التي تشفى بعد حدوث الجلطة. ومجموعة الأدوية التي تعطى في هذه الحالات ثلاث مجموعات الأولى (النتيرات) ومنها طويل المفعول وسريع المفعول وهي أقدم المجموعات المستعملة وتعطي نتائج جيدة إلا انها تسبب هبوطا في ضغط الدم وسرعة في ضربات القلب وصداعا شديدا في كثير من الحالات، والثانية هي مجموعة (مضادات الاعصاب) وهي تساعد على الاقلال من نوبات الالم إلا انها تسبب هبوطا في الضغط واقلال عدد الضربات وتتعارض في استعمالها مع مرض ضيق الشعب الصدرية وتعطى بحرص لمرضى السكر، والثالثة (مضادات الكالسيوم) وهي تماثل في تأثيرها مضادات الأعصاب من حيث الاقلال من الضربات إلا انها لا تؤثر على الشعب الهوائية ولا تتعارض مع مرضى السكر.

العقار الجديد

ويقول الدكتور أسامة عبد العزيز ان هذه المجموعات الثلاث هي الاكثر انتشارا إلا ان البحث عن دواء يكون اكثر فعالية واقل مضاعفات ظل يشغل بال العلماء حتى توصلوا الى العقار الجديد ويسمى (ترايميتازيدين) وهو العقار الذي يعتمد في تأثيره على الاقلال من التمثيل الغذائي داخل عضلة القلب وبالتالي يقل احتياجاتها من الاكسوجين ويقل تجمع المواد الضارة او القادمة وقد تم تجربة هذا العقار في فرنسا وسويسرا على حيوانات التجارب واثبت نجاحا كبيرا كما استخدم في علاج الانسان وكانت نتائجه بالمقارنة مع الادوية الاخرى ممتازة مع عدم المضاعفات الخاصة بالاقلال في عدد ضربات القلب أو هبوط الضغط وسيتم تجربة هذا العقار في مصر قريبا.

الوقاية خير من العلاج

ويؤكد أن أمراض الذبحة الصدرية وجلطة القلب يمكن تفاديها بالتركيز على الوقاية منها وهي ميسورة كما يمكن السيطرة عليها بقوة الارادة والوعي والاحساس بخطورتها وذلك بالامتناع عن التدخين والاقلال بقدر الامكان من المواد الدهنية وخاصة الحيوانية مثل السمن البلدي والدهن الحيواني وقياس نسبة الكولسترول في الدم بعد سن الـ ٣٥ وعلاجه اذا كانت النسبة مرتفعة مع الكشف عن ضغط الدم بصفة دورية وملاحظة نسبة السكر في الدم ونسبة حامض البوليك وعلاجها بالاضافة الى الاقلال من الجهد الذهني والتوتر واعطاء الجسم قسطا من الراحة يوما أو يومين في الاسبوع بعيدا عن مشاكل العمل وكذلك علاج السمنة ومزاولة الرياضة واهمها المشي.

ارقام واحصاءات من الاردن

ثلث عدد السكان على مقاعد الدراسة

٤٣ حادث سير يوميا خلال عام

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

من خلال الامور اليومية والحياتية المختلفة في الاردن تبرز ارقام كبيرة بالقياس لمساحة البلد وعدد سكانه وموارده. وليست الارقام الكبيرة دليل خير دائما فهي في بعض الاحيان تشكل مصدر خطر تشغل بال المسؤولين والمواطنين على حد سواء كما في حوادث السير المرتفعة في الاردن على سبيل المثال.

ولكن ارقاما كثيرة تعبر عن انجازات في الاردن تدعو بالفعل للفخر والاعتزاز في بلد كالاردن يحقق قفزات كبيرة نحو الرقي والتقدم في مختلف المجالات.

وفيما يلي بعض الارقام اللفتة للانظار والتي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من المصادر المعنية في ٤ من المؤسسات العامة في الاردن:

ثلث السكان على مقاعد الدراسة

حسب آخر احصاءات وزارة التربية والتعليم الاردنية اجرته خلال العام الدراسي الحالي يتبين ان طلاب مرحلة التعليم العام في الاردن اي من رياض الاطفال وحتى طلاب الثانوية العامة يبلغ عددهم ٨٩٤ الفا و٦٩٥ طالبا وطالبة يشكل الذكور ٤٦٨ الفا و ٨٠٥ طلبة وتشكل الاناث النسبة الباقية وعددهن ٤٢ الفا و ٨٩٠ طالبة.

ويتوزع هؤلاء على ٣٢٠٥ مدارس منها ٢٤١٠ مدارس تابعة لوزارة التربية و ١٩٥ مدرسة تابعة لوكالة الغوث الدولية للاجئين و ٦٠٠ مدرسة للقطاع الخاص.

ويشكل عدد الطلاب في مرحلة التعليم العام بالنسبة للسكان نسبة ٢٧ في المائة حيث يبلغ عدد السكان نحو ٣ ملايين و ٣٠٠ الف حسب آخر احصائية غير رسمية.

ويقوم بتدريس هؤلاء الطلاب ٣٧ الفا و ٥١٦ معلما ومعلمة من حملة مختلف شهادات التعليم العالي. وبذلك تبلغ نسبة المعلمين بالنسبة للطلاب ٤ في المائة اي بمعدل معلم واحد لكل ٢٤ طالبا.

التعليم العالي

وحسب احصاءات العام الماضي ١٩٨٥، فقد بلغ عدد الطلاب الاردنيين في مرحلة التعليم العالي حوالي ٩٢ الف طالب وطالبة منهم ٥٤ الفا يدرسون داخل الاردن. مع العلم ان الاحصاءات لم تشتمل على طلبة التعليم العالي في الضفة الغربية المحتلة.

اما العدد الباقي فموزع على جامعات ومعاهد في ٤٧ دولة هي سورية والعراق والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وتونس والجزائر والمغرب والسودان وباكستان وتركيا وكندا واسبانيا واليونان وايطاليا وبريطانيا وبلجيكا وسويسرا والمانيا ورومانيا والاتحاد السوفياتي والصين واليابان واستراليا والمجر ويوغسلافيا ومصر ولبنان وليبيا والبحرين واليمن الديمقراطية وبنجلاديش والهند والولايات المتحدة وفرنسا والنمسا والدنمارك والسويد وهولندا والنرويج والمانيا الشرقية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وبلغاريا والفلبين.

وتعتبر الولايات المتحدة اكبر تجمع للطلاب الاردنيين في الخارج حيث تضم ٥٧٠٠ طالب وطالبة تليها لبنان ٤٣٥٠ فسورية ٣٩٣٧ ثم رومانيا ٢١٢١ والاتحاد السوفياتي ٢٠١١ طالبا وطالبة.

وإذا اضفنا عدد طلاب مرحلة التعليم العالي الى طلاب مرحلة التعليم العام يصبح الرقم ٩٨٦ الفا و ٦٩٥ طالبا وطالبة من الاردنيين على مقاعد الدراسة حاليا. ويشكل هذا الرقم ما نسبته ٣٠ في المائة تقريبا من مجموع عدد السكان.

حوادث السير

يعتبر الاردن ثالث دولة في العالم من حيث ارتفاع نسبة حوادث السير فيه. وحسب مصادر الشرطة الاردنية فقد بلغت حوادث السير خلال العام الماضي ١٥ الفا و ٦٣١ نتج عنها مقتل ٥٢٣ شخصا وجرح ٨٤٩٥ آخرين.

وتعني هذه الارقام ان ٤٣ حادث سير تحصل في الاردن يوميا بالمعدل وكذلك فان ١,٥ شخص يموتون يوميا و ٢٣ يجرحون نتيجة تلك الحوادث.

ولقد كان شهر يوليو (تموز) من العام الماضي اكثر فترة ازدادت فيها حوادث السير ونتائجها حيث بلغت حوادث السير ١٦٤٩ نتج عنها مقتل ٧٤ شخصا وجرح ١٠٦٣ آخرين، اما شهر ديسمبر (كانون الاول) فكان الاقل في عدد الحوادث حيث بلغت ٧٨٩ حادثا نتج منها مقتل ٣٣ واصابة ٥٥٤ بجراح.

وكانت العاصمة عمان هي الساحة الكبرى لحوادث السير حيث بلغ مجموع الحوادث فيها حوالي نصف مجموع تلك الحوادث.

جوازات السفر

على صعيد اخر، فقد انجزت دائرة الجوازات العامة في الاردن خلال العام الماضي ٣٤٠ الفا و ٧٣٢ معاملة مختلفة ما بين اصدار جواز سفر دائم او مؤقت او تذكرة حج او غيرها من المعاملات.

وبلغت الرسوم المحصلة عوائد هذه المعاملات ٥ ملايين و ٦٢٧ الفا و ١١٨ دينارا اردنيا. وانقسمت المعاملات التي انجزت على النحو الاتي:

٢٠٤ الاف و ١٠٢ جواز سفر دائما و ١٨ الفا و ٢٨٧ جواز سفر مؤقتا. و ٤ آلاف و ٥٩٩ جواز سفر لابناء غزة و ١٤٨١ جواز سفر مؤقتا للحج و ٢١٨٨ تذكرة حج لعرب الارض المحتلة عام ١٩٤٨. وتمديد ٤٧ الفا و ٩٧٨ جواز سفر دائما ومؤقتا.

كما تم انجاز ٣٢٢٥٣ معاملة اضافات و ٢٩٠٤٩ معاملة تظهير واصدار ٢٣٧ جواز سفر خاصا ولمهمة وانجاز ٤٦٨ معاملة طلبات وشهادات تجنس او تخلي عن الجنسية.

ذكريات مـع الأمير شكيب أرسلان [٦]

بقلم: أكرم زعيتر

والقى في دمشق محاضرتين نفيستين جعل عنوان اولاهما «الوحدة العربية»، وقد رد فيها على المتشائمين الذين يقولون إن الوحدة ضرب من المحال وكان متحمسا لها ومتأثرا حين ختمها بعد ان فصل مشروعها قائلا: «اختتم كلامي راجيا ان هذا المشروع الذي نحن في صدده يتم بحسب برنامجنا المرسوم من قبل، وتقر به عيوننا ونحن في هذه الحياة، وإذا لم أعش حتى اراه حقيقة مجسمة فيوشك ان ابشر به وانا تحت التراب، فليست العبرة في حياة الافراد اذا كانوا وانما العبرة هي في حياة الامم فلتكن إذن كلمتنا دائما: لتحيى امتنا العربية». واما محاضرته الثانية فالقاها في المجمع العلمي وجعل عنوانها «النهضة العربية في العصر الحاضر» ولم يتيسر لي حضورها.

وعاد إلى سويسرة

ثم ادرك أن الفرنسيين سيخيسون بالعهد وينكثون الوعد ويلغون المعاهدة فعاد الى سويسرة.

ونشبت الحرب العالمية الثانية وانقطعت أخباره إلا ما كان يترشح منها لسماحة الحاج امين وهو في بغداد.

واذكر ذات يوم ان استدعاني رئيس الوزارة العراقية السيد نوري السعيد وقال لي: اتصل بنا ان الأمير شكيب يكتب اليك، فأرجو ان تطلعني على مكاتبيه إليك. فأكدت له صادقا انني لم اتلق اي كتاب من الأمير، قال: هل تعدني اذا تلقيت منه كتابا ان تطلعني عليه؟ فاجبت: لا ياباشا لا اعدك. والرقابة هنا مفروضة على البريد فقد يمر بك كتابه قبل ان يبلغني. فابتسم واكد لي ان الظرف حرج وان الحذر في هذه الأوقات ضروري جدا.

إلى لبنان

وبعد أن غادرت العراق على اثر انتهاء ثورة الجيش العراقي الموسومة بالكيلانية قضيت معظم سني الحرب في الاناضول لاجئا فرارا من الجور البريطاني حتى استقلت سورية ولبنان واتيحت لي العودة الى دمشق وبلغني ان الأمير شكيب قد عاد الى بيروت فاستقبل رسميا بحضور رئيس الوزراء المرحوم سعدي الملا والوزراء وشعبيا وكان ذلك في ٣٠ تشرين اول ١٩٤٦ وان رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري قد احتفى به.. فهرعت وصديقه المرحوم الحاج اديب خير الى بيروت للسلام عليه ويممنا بيته وكانت قاعة الاستقبال حاشدة بالذين جاءوا للسلام عليه.. ودخل علينا متعبا قد اثقلته اعباء الجهاد المستطيل وسلم علينا معانقا واحدا واحدا وظننت انه نسيني ولكنه ما لبث حتى التفت الى الحاج اديب قائلا: «هذا ولدنا اكرم الذي ناشدني الحذر من اغتيال الطليان قبل ١٥ سنة!» فعجبت لذاكرة الأمير..

ولم نشأ الاثقال عليه ـ والوفود غادية رائحة ـ فودعناه، وقلت لصديقي: اغلب الظن انه الوداع الأخير، وعدنا الى دمشق ونحن ندعو الله ان يلطف بأميرنا المجاهد.

وقضى الأمير وشيعناه

وما هي إلا أيام حتى نفذ سهم القضاء وقضى الأمير صبح الاثنين في التاسع من كانون اول (ديسمبر) ١٩٤٦.

وصك اسماعنا نعيه في العاشر من كانون الأول من قبل الحكومة اللبنانية ببلاغ رسمي اذاعته وهذا نصه:

«الجمهورية اللبنانية ودنيا العرب تنعى الى ملوكها ورؤسائها ورجالاتها المجاهد الاكبر أمير البيان الأمير شكيب ارسلان»، واذيع برنامج التشييع.. رج النعي البلاد العربية وهرعت وفود من جميع البلاد السورية واللبنانية الى بيروت وكان وفد دمشق رسميا وشعبيا، اضخم الوفود ضم ممثلي رأسة الجمهورية والوزراء والنواب والصحفيين والعلماء وأصدقاء الفقيد. وقد وجدنا بيروت في مأتم، وسارت الجنازة من منزل الأمير عادل الى المسجد العمري الكبير في موكب لم تر بيروت مثله. وقد زار رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري بيت العزاء وانحنى أمام جثمان صديقه. وبعد الصلاة على الفقيد سار الموكب الضخم بالجثمان الى المتحف الوطني حيث قدمت الوفود تعازيها الى آل ارسلان ومندوب رئيس الجمهورية ثم اقلتنا السيارات الى الشويفات، وهناك كانت مواكب الموحدين تتقدم النعش نادبة فقيد العرب في أناشيد شجية ناحبة، ولما وردت على السنتها عبارة «أمير البيان» اغرورقت عينا رياض الصلح زميل الأمير بالدموع! ولما بلغنا المدفن في القبة الارسلانية وقف المسلم الكبير المرحوم الشيخ مصطفى السباعي يناجي روح الفقيد العظيم: «انطلقي اليوم في دنيا الخلود.. انطلقي في دنيا لا تعرف الظلم ولا البغي ولا المكر ولا العدوان، غردي يا روح الأمير وانطلقي ثم رفرفي علينا دائما وأبدا وذكرينا الدين في اسمى معانيه، والوطنية في اقوى مظاهرها والعلم في اوسع آفاقه، والوفاء في أروع آياته. سلام عليك يا روح شكيب ورحمة الله ورضوانه وبركاته». ووري العظيم حفرة وكأنما اودعناها تاريخا وعلما وادبا وجهادا.

انتهت

مصرف لبنان يتابع حربه لتصحيح مسار الليرة:

جمعية المصارف تتهم الحاكمية بمواقف غير ودية ونعيم يدافع عن قرار اصدار «سندات الجمهور»

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي:

الحرب المالية التي يشنها مصرف لبنان، على المصارف العاملة بشان تصحيح مسار العملة اللبنانية عن طريق تدابير معينة، وجد فيها اصحاب المصارف تدخلا غير ودي في الشان المصرفي العام في البلاد، مما يعكس الضرر على القطاع برمته. هذه الحرب مازالت مستعرة عن طريق الاتهامات والتصاريح المتبادلة بين الحاكمية من جهة وجمعية المصارف من جهة ثانية بالاضافة الى مواقف الاتحادات والنقابات العمالية والشخصيات السياسية والحزبية التي ايدت بحماس التدابير المتخذة من جانب المصرف المركزي أو التي استقبلت بفتور مثل هذه التدابير.

خطوة ناجحة

والملفت للنظر في خطوات مصرف لبنان هذه، ان الحاكمية نجحت فعلاً في لجم الدولار الامريكي خلال الايام القليلة الماضية، والتدبير الذي وجد فيه المصارف موقفا عدائيا منها، هو رفع الاحتياطي الالزامي وطرح سندات خزينة للجمهور بفوائد خيالية وباهظة.

فالمصارف وجدت في ذلك ما يشكل منعطفا خطيرا خاصة من ناحية الانتاج والاقتصاد وشل حركة الصناعة والتجارة كما قال نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو والذي اضاف: ان تدابير حاكمية مصرف لبنان ستؤدي الى نقص في المواد الحياتية، وتحميل التاجر والصناعي اعباء اضافية من شأنها ان تزيد كلفة السلع المستوردة، وتؤثر على القطاع المصرفي الذي كان يشكل دعامة اقتصادية لسائر القطاعات طيلة فترة الاعوام العشرة الماضية.

جمعية المصارف

وكان مجلس جمعية المصارف قد عقد اجتماعا عاجلا برئاسة السيد هنري تيان وحضور الاعضاء، وتم البحث في هذا الاجتماع في الاوضاع النقدية والمصرفية الحاضرة على ضوء الاجراءات الاخيرة لمصرف لبنان.

واطلع المجتمعون على نص استشارة قدمها المستشار القانوني للجمعية السيد خليل ابو حمد، تتضمن مدى قانونية اجراءات مصرف لبنان، وتوقف المجتمعون عند القرار المفاجىء الذي اتخذه مصرف لبنان بالتوقف عن حسم سندات الخزينة فقد وجد المجتمعون ان هذا التدبير من شأنه ان يعيق اقبال المصارف على الاكتتاب في سندات الخزينة، كما من شأنه ان يعرقل مشروع مصرف لبنان لبيع السندات للجمهور.

وقال السيد هنري تيان بعد الاجتماع ان دراسة المستشار القانوني للجمعية بينت انه من غير المسموح قانونا للمصرف المركزي بيع السندات مباشرة، لان مصرف لبنان يتعامل مع كل المصارف والقطاع العام وليس مع الجمهور. وان وزارة المالية عندما توكل بيع سندات الخزينة الى مصرف لبنان فذلك يتم عبر المصارف.

تصريحات نعيم

امام كل ما يجري ماذا يقول حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم:

حول فائدة المواطنين من الاكتتاب في سندات الخزينة قال الدكتور نعيم: المواطن المودع لدى المصارف الخاصة يمكنه ان يجني من ايداعه فائدة لا تزيد عن ١٤ في المئة بينما يمكنه ان يجني بواسطة سندات الخزينة فوائد تزيد عن على ١٨ بالمئة بمعنى انه يمكنه ان يستفيد من اكثر من ٤ نقط.

واضاف بقوله: سيستفيد المكتتبون من التسهيلات التي يستفيد منها المصرف، فوضع المواطن المكتتب بسندات الخزينة يصبح تماما كوضع المصرف الذي يكتتب سندات الخزينة. ويمكن للمواطن المكتتب ان يتخلى عن هذه السندات لمن يريد، سواء اكان المتفرغ له مصرفا أو فردا، انما يجب ان يتم التفريغ عبر مصرف لبنان.

وقال الدكتور نعيم ان الاكتتاب من المواطنين بسندات الخزينة لا يلحق بالمعنى الصحيح الاضرار بالمصارف، انما يفوت عليها الربح. يعني ان المصارف التي في امكانها ان تستعمل قسما كبيرا من ودائع المواطنين للاكتتاب بسندات الخزينة أو لأعمال اخرى تجني منها ارباحا، هذه المصارف عندما يكتتب المواطنون بسندات الخزينة لا يعود في امكانها ان تستعمل هي المبالغ التي يستعملها المواطنون للاكتتاب.

وهنا يجد المراقبون ان هذه الخطوة هي الاكثر فعالية في ردع المصارف التي تقوم بمضاربات واسعة بالدولار الامريكي، مما يؤثر مباشرة على النقد اللبناني، الا ان الدكتور نعيم قال حول التلاعب بالعملات انه حتى الان وعمليا لم تتمكن لجنة الرقابة على المصارف من ضبط المضاربات غير المشروعة لان المصارف التي يشتبه بانها تجري المضاربات لا تمكن الرقابة على المصارف من الوصول الى الاثباتات التي تدينها في شأن المضاربة غير المشروعة، لان هذه المصارف تتستر بنصوص قانون السرية المصرفية الصادر في العام ١٩٥٦.

وقال: عندما احذر من المضاربات غير المشروعة، انما قصدي أولا وخصوصا ان اكشف ان هناك مضاربين وان تدني سعر صرف الليرة اللبنانية هو نتيجة تحركات المضاربين حتى يقتنع الناس بان السعر المتدني الذي وصلت اليه الليرة اللبنانية ليس نتيجة تفاعلات، بل هو نتيجة الذعر الذي تولده تحركات المضاربين الذين يشيعون الاخبار الكاذبة عن سعر الليرة اللبنانية وسعر العملات الاجنبية الذي يدفع بالمواطنين الى التهافت على شراء العملات الاجنبية وبالتالي يؤثرون بذلك على سعر صرف الليرة اللبنانية.

واضاف: في الظروف الحاضرة التي يمر بها لبنان، اعتقد ان المصلحة العامة تقضي بتخصيب السيولة قدر المستطاع حتى لا يتمكن المصرفيون من المضاربة غير المشروعة ضد العملة اللبنانية.

وقال الدكتور نعيم: «اننا ندرس حاليا مدى اثار هذا التدبير، ويمكننا اذا رأينا انه مفيد ولا يضر بالمصلحة العامة، ان نتابع فرضه، اما اذا تبين لنا عكس ذلك فيمكننا في اية لحظة ان نعود عن هذا التدبير».

وفي الوقت نفسه نفى نعيم ان يكون هناك خلاف في الحاكمية حول التدخل في سوق القطع، مشيرا الى ان الاخبار التي تمس سمعة السلطة النقدية تضر بالغاية التي يدافع عنها المصرف المركزي.

الحاج طبارة

وكان الرئيس الشرفي لجمعية عملاء بورصة بيروت الحاج محمد طبارة قد اعتبر في ندوة صحافية عقدها ان التدابير والقرارات التي يتخذها مصرف لبنان للمحافظة على سعر محترم لليرة اللبنانية تأتي دون مبالاة بالنتائج المترتبة على اقتصادنا.

وأوضح طبارة ـ وهو خبير مالي واقتصادي كبير في لبنان ـ ان بيع سندات الخزينة مباشرة من الجمهور يعني سحب ودائع الافراد من المصارف وتوظيفها لسد عجز الموازنة. وبهذا يحرم القطاع الخاص من مساعدات المصارف لتمويل التجارة.

واشار الى ان كل التدابير الت يتخذها مصرف لبنان، هي في اطار تنظيم صندوق النقد الدولي.

وأكد ان الدفاع عن الليرة اللبنانية اعمق بكثير من التدابير التي يتخذها مصرف لبنان.

مجلس المندوبين

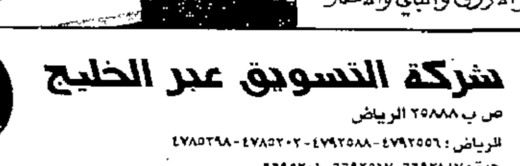
وفي هذا السياق فان مجلس المندوبين للاتحاد الوطني للنقابات ايد التدابير التي اتخذها مصرف لبنان للحد من المضاربات على الليرة اللبنانية، وطالب بالمزيد من الخطوات النقدية لحماية العملة اللبنانية.

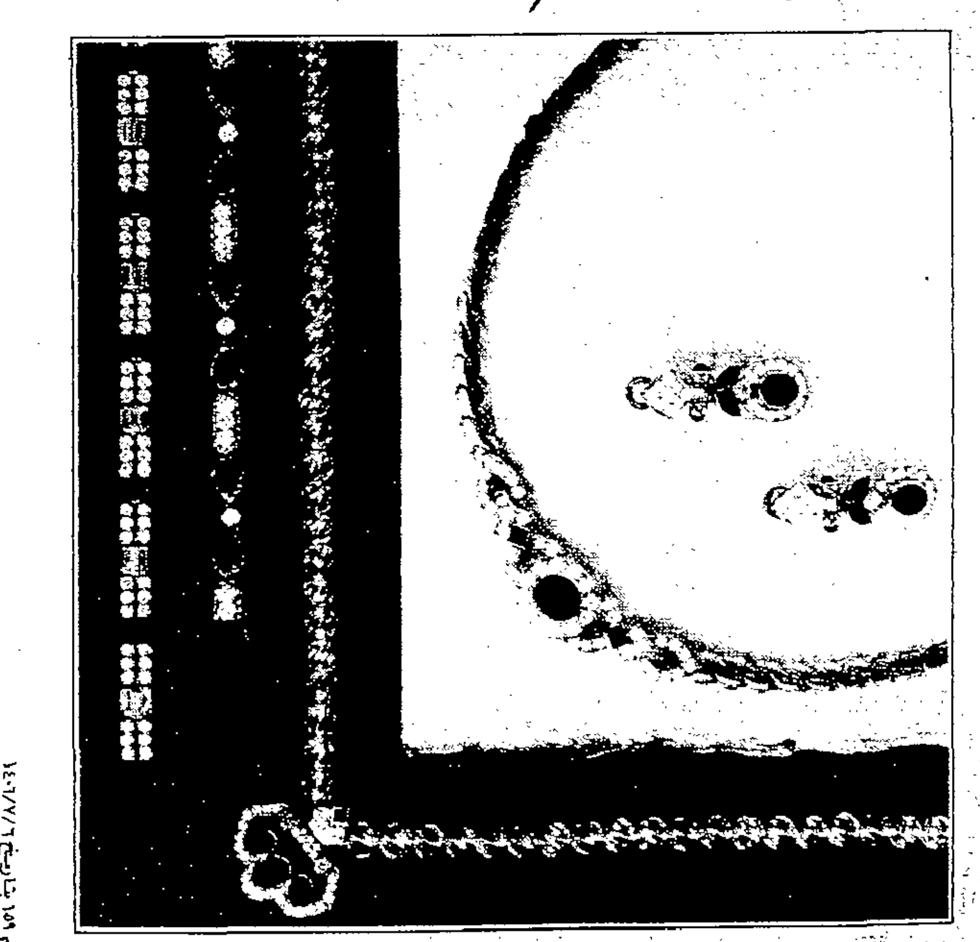
وفي خضم ما يجري على هذا الصعيد المالي الهام في لبنان، تبقى الابواب مفتوحة امام المزيد من التدابير التي قد يتخذها مصرف لبنان، لذلك فان الانتقادات والتعليقات من هنا وهناك قد لا تنتهي.

فقد ذكرت مصادر مصرفية لـ «الشرق الاوسط» ان جمعية المصارف تدرس جديا اعلان الاضراب العام المفتوح في القطاع المصرفي، وهذا التدبير من جانب الجمعية اذا ما تحقق فانه سيزيد من حدة الصراع القائم بين الجمعية وحاكمية مصرف لبنان، وبالتالي سيعود بالضرر على مجمل الوضع المالي والاقتصادي في البلاد.

وفي ظروف مثل الظروف التي يعيش فيها لبنان، فان كل الاحتمالات تبقى واردة الى جانب المفاجآت التي تعود المواطنون عليها سواء كانت أمنية أو سياسية أو مالية او اقتصادية.









تايمز

ثاتشر: لا يمكنني أن أتصور عالماً من دون أسلحة نووية

رفضت رئيسة الوزراء البريطانية مشاركة الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف املهما في عالم خال من الاسلحة النووية، وذلك على اساس ان هذا امر «صعب المنال».

وقالت المسز ثاتشر في مقابلة تركز معظمها على الشؤون الداخلية البريطانية: «لقد قلنا منذ البداية انه اذا تخلص الاتحاد السوفياتي من صواريخه المتوسطة المدى فلن تكون هناك صواريخ كروز او برشنج، وهذا هو في الواقع خيار الصفر ـ صفر العالمي الذي نعود اليه الآن، وهو ليس خياراً جديدا، ولست اجد اناسا كثيرين لايزالون قلقين من الفصل بين الولايات المتحدة واوروبا. وهذه هي الاسباب التي تجعلنا نحتفظ برادعنا النووي المستقل، وكذلك تفعل فرنسا، لانه سيبقى عندنا شيء، ولكن الرادعين ملجأ اخير. ومن هنا فاننا على اتم استعداد للسير وفقا لخيار الصفر ـ صفر العالمي الرامي الى ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى في غضون ثلاث سنوات.

وثمة مجال لتخفيض عدد الصواريخ النووية العابرة للقارات لدى الجانبين. وقد قال الرئيس ريجان وجورباتشوف كلاهما انهما يريدان رؤية عالم من دون اسلحة نووية. وانا لا استطيع تصور عالم من دون اسلحة نووية. ويجب ان اكون عملية في موقفي من ذلك. فالمعرفة اللازمة لصنع هذه الاسلحة موجودة. وهكذا لا ينبغي السعي الى ذلك الحلم الذي يستحيل تحقيقه، مع ان الجميع يودون لو يتحقق».

وقيل للمسز ثاتشر في المقابلة ان انطباعا قد اوجد، بعد مسألة شركة وستلاند لصناعة طائرات الهليكوبتر، بان الحكومة اصبحت عرضة لتكرار الحوادث او فقدت احساسها بالاتجاه وحماستها، ثم سئلت في هذا السياق عما تنوي عمله بالنسبة الى مستقبل شركة ليلاند، فقالت:

«الحكومة لم تفقد قوتها، ولم تفقد اتجاهها، ولم تفقد قوة اندفاعها، وما عليك الا ان تنظر الى الميزانية لتعرف ذلك. فالتضخم ينخفض، ونحن نخفض الضرائب المباشرة، ونبيع المزيد من مصالح الاعمال التي تملكها الدولة للقطاع الخاص، والواقع اننا نحقق الرأسمالية الشعبية. ونحن نشيطون في مجال الشؤون الخارجية. وحافظنا في الواقع على قوتنا الدفاعية، واضفنا وخصصنا الشيء الكثير للقانون والنظام. ونحن نشيطون غاية النشاط في اوروبا. وقد وفينا بالتزامنا باعطاء الاولوية لاستثمار المزيد في مجال الخدمات الصحية».

ثم المحت ثاتشر الى ان الشخص المنتظر ان يصبح رئيس مجلس ادارة مؤسسة ليلاند لصناعة السيارات قد يبدأ عما قريب في دراسة خطط بيع المؤسسة للقطاع الخاص. والمحت الى ان حكومة المحافظين برئاستها قد تؤجل الى ما بعد الانتخابات العامة القادمة تنفيذ التزامها بالغاء تأميم صناعة الحديد والصلب ورفع القيود المفروضة على اجور المساكن. وقالت المسز ثاتشر انها تتوقع ان تتقدم باقتراح تشريع جديد لتنظيم العلاقات الصناعية بعد وقت قصير من اعادة انتخابها لفترة حكم ثالثة.

واعطت المسز ثاتشر تصورها لما وصفته بـ «الرأسمالية الشعبية» في السنوات الخمس والعشرين القادمة فقالت:

«في غضون حوالي ٢٥ سنة، سيكون هناك عدد كبير من الناس الذين سيرثون شيئا من ذلك لأنه سيكون لدينا لأول مرة جيل بأكمله من الناس الذين يملكون بيوتهم الخاصة التي سيخلفونها وراءهم وستتداعى كشلال من جيل الى جيل في العائلة تاركة لاخرين لا منازلهم فحسب، وانما بعض اسهمهم، واستثماراتهم وشهادات ادخارهم ـ ولكن ذلك سيكون على صعيد اكبر من اي وقت سابق.

«وهكذا فان الاغلبية الساحقة من الناس الذين ما كانوا يستطيعون ابدا التطلع قدما الى ذلك من قبل سيكونون قادرين على ان يقولوا: انظر ـ ان ثمة شيئا ما يستطيعون ان يرثوه. ان لديهم اساسا يستطيعون البدء منه! ان هذا شيء رائع. وهذه رأسمالية شعبية».

وسئلت المسز ثاتشر عما سيحدث اذا اسفرت الانتخابات العامة التالية عن برلمان «معلق» وما اذا كانت تستبعد امكانية التوصل الى اتفاق مع تحالف حزبي الاحرار والديموقراطيين الاشتراكيين فقالت:

«لا اتوقع ان تنشأ هذه الظروف. انني لا احب الحكومات الائتلافية ومن المستبعد ان اشترك انا في اي منها ابدا، فقد رأيت تأثيرها في اوروبا.

«سأقول لك ما يحدث. انك تعرض فلسفتك، ومبادئك وسياساتك وبرنامجك. واول ما يحدث عندما يصبح البرلمان معلقا هو انك تلغي كل شيء تم انتخابك بناء عليه. وهذا ليس اسلوبي، وهذه ليست ديمقراطية. ولذلك فان من المستبعد ان ادخل انا في ائتلاف.

«ويمكنني ان اقول انه ما كان يمكننا ان نحقق التحول الذي حققناه في بريطانيا في ظل حكومة ائتلافية...».

هيرالد تريبيون

واشنطن تحاول استغلال احداث هندوراس لتقديم مساعدات الى ثوار نيكاراجوا

من الصعب تقييم الانباء المتصلة باشتباك في هندوراس من دون معرفة دقيقة بما فعل المتمردون ورجال ساندينستا النيكاراجويون بعضهم ضد بعض. ولكن من الاسهل كشف استغلال ادارة ريجان للمسألة: فهي ترمي الى استغلالها كي تحصل بسرعة على موافقة الكونجرس على صفقة مساعدات للمتمردين قيمتها ١٠٠ مليون دولار والى استخدام الامريكيين على هامش المعركة. وبعبارة اخرى فانه يجري تحويل احداث عسكرية وسياسية يحتمل انها كانت مصادفة الى امر مدبر.

انتهاك الحدود

كثيرا ما طارد الجنود النيكاراجويون المتمردين المناوئين لحكومة ساندينستا الى داخل هندوراس حيث يوجد معظمهم. وانتهاك رجال ساندينستا للحدود هو رد على انتهاك المتمردين لها في المقام الاول. ولأن هندوراس قلقة من هذه المعارك عبر الحدود، فقد كانت ولاتزال متمنعة حتى عن الاعتراف بانها توفر ملجأ للمتمردين. ويفسر هذا التمنع بعض الغموض الذي اكتنف ما وقع فعلا يومي الاحد والاثنين الماضيين.

ولكن لنفترض ان المتمردين محقون بقولهم ان قوة قوامها الف وخمسمائة جندي نيكاراجوي قد توغلت لمسافة تقرب من ٢٠ كيلومترا في محاولة لسحق قاعدة للمتمردين وان حوالي مائة من الغزاة حوصروا عندئذ في منطقة الحدود، لقد قفزت ادارة ريجان التي تبذل قصارى جهدها لتأمين موافقة الكونجرس على مزيد من التدخل، واستغلت المسألة بسرور بالغ. الم يثبت هذا تهديد نيكاراجوا لجيرانها؟ الم يبرر هذا مساعدة عاجلة للمتمردين؟ الا يمكن لمعونة صغيرة لهندوراس ان تحفزها على المشاركة في الشكوى؟ الا يجب على الامريكيين ان يتدخلوا لتعزيز عزم الهندوراسيين على الدفاع عن اراضيهم؟

قاعدة للمتمردين

بعد تشاور عاجل مع المسؤولين الامريكيين اقرت هندوراس بوجود قاعدة للمتمردين فيها واقرت بغارة جنود ساندينستا. وسرعان ما قدم الرئيس ريجان معونة طارئة لهندوراس قيمتها ٢٠ مليون دولار، تشتمل على بعض المعدات العسكرية التي كان يطلب من الكونجرس موافقته عليها ليزود بها المتمردين. وضمن تصعيد للتدخل الامريكي، وقفت طائرات هليكوبتر امريكية على اهبة الاستعداد لنقل جنود هندوراسيين الى منطقة الحدود.

امام اصوات الانذار هذه، امكن مشاهدة مقاومة الكونجرس وهي تنهار. وفجأة اصبحت حدود هندوراس قضية رئيسية بالنسبة الى الولايات المتحدة. وفجأة اصبح قيام رجال ساندينستا «بضرب ملاجىء» عدوانا شريرا. وفجأة اصبح المرء يستطيع رؤية ملامح الدرجة التالية من تورط الولايات المتحدة.

ويجب ان يقال مرة اخرى ان امريكا الوسطى ليست جنوب شرق آسيا، ولكن لا ينبغي ابدا التقليل من اهمية ردود فعل الكونجرس تجاه الحاح الرئيس على ما يريد.

دولة ضعيفة

ان هندوراس افقر جمهورية ناطقة بالاسبانية، محصورة في الوسط، وهي دولة ديمقراطية ضعيفة تعتمد اعتماداً كبيرا على المعونات من الولايات المتحدة. وقد تحملت المتمردين وقبلت بوجود قوة امريكية كبيرة تقوم بـ «مناورات» دائمة مقابل كلفة عالية تدفعها من كبريائها. وحتى يوم الثلاثاء الماضي كانت تنفي حدوث تغلغل في اراضيها وتقلل من شأن انفعال واشنطن. وقد كانت صياغة سياسة تجاه نيكاراجوا امرا صعبا من دون عمليات الاستغلال هذه بالمشاعر العامة.

ديلي تلغراف

المصطافون الغربيون غير مرغوب فيهم بالمستوطنات الاسرائيلية

يبدو ان الوقت الذي كان بعض المصطافين الغربيين قادرين على تمضية عطلاتهم الصيفية في «كيبوتز» (مستوطنة زراعية) اسرائيلية يوشك على الانتهاء في اعقاب قرار اقدم مستوطنة اسرائيلية وقف استقبال متطوعين اجانب للعمل هناك.

وقد اعلن كيبوتز «ريجانيا الف» الواقع على شاطىء بحيرة طبريا انه لن يقبل بعد الان عمالا غربيين «بسبب تأثيرهم السيء على المستوطنة».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حزم ثمانية من سكان ذلك الكيبوتز امتعتهم ورحلوا ليعيشوا خارج اسرائيل وتزوج بعضهم من اشخاص غير يهود.

وبالاضافة الى تأثير الاجانب على تفكير المستوطنين اليهود، فان ثمة مصاعب اقتصادية تملي خفض عدد المتطوعين الاجانب الذين يذهبون للعمل في المستوطنات الزراعية في العطل الصيفية. وكان عدد اولئك المتطوعين يصل الى ما يقرب من ٢٠ الف شخص سنويا، وكانوا يجدون اعمالا في الكيبوتزات الاسرائيلية التي يبلغ عددها ٢٨٠.

ثلاث صحف بريطانية قد تتوقف عن الصدور

اعلنت ثلاث صحف بريطانية انها قد تتوقف عن الصدور اذا رفض العاملون فيها ظروفا ادارية جديدة من بينها الاستغناء عن عدد كبير من الموظفين.

وجاء هذا الاعلان في كتب موجهة لجميع الصحافيين العاملين في صحيفة «ديلي اكسبريس» و«الصنداي اكسبريس» و«الديلي ستار» ان الصحف الثلاث ستحتجب عن الظهور ما لم يوافق العاملون على شروط جديدة قبيل مساء يوم الاثنين المقبل.

ويأتي هذا الاعلان في ضوء الازمات المالية والطباعية التي تواجه مجموعة من الصحف البريطانية واضطرابات يقوم بها العاملون الرافضون لادخال التكنولوجيا الحديثة في الصناعة الصحفية.

وتؤكد مصادر صحفية ان جوهر الازمة التي تعاني منها الصحافة البريطانية هو عدم تحقيق ارباح بسبب الطرق التقليدية التي تستخدمها في الطباعة وزيادة عدد العاملين فيها.

وتمتلك المجموعة البريطانية الصحف الثلاث المذكورة التي تصدر بصفحات صغيرة على شكل ملحق.

وتعالج هذه الصحف قضايا اجتماعية وحوادث محلية وموضوعات فنية بعيدا عن الاخبار السياسية المهمة.

وتحاول الصحف هنا بكل الوسائل العمل على خفض النفقات والانتقال الى مكاتب اقل تكلفة من المكاتب التي تشغلها في شارع الصحافة في لندن (فليت ستريت).

وقد انتقلت ادارة صحيفة «التايمز» في الآونة الاخيرة الى مقر جديد كما قامت بتسريح عدد من موظفيها لخفض النفقات.

وعانت صحيفتان اخريان تملكهما مؤسسة مردوخ للصحافة وهي «الصن» و«نيوز اوف ذي ورلد» من الصعوبات المالية التي تواجه الصحف الاخرى.

واعلنت صحيفة «الديلي تلجراف» وشقيقتها «الصنداي تلجراف» انهما ستنتقلان قريبا الى مكاتب جديدة في وسط العاصمة لندن بهدف خفض النفقات.

واعربت مصادر صحفية عن اعتقادها بان يرافق عملية الانتقال الى مكاتب جديدة اتخاذ اجراءات من شأنها خفض عدد الموظفين.

وتواجه صحيفة «الديلي ميرور» العمالية وعدد من الصحف التي تمتلكها مؤسسة روبرت ماكسويل ازمات مالية وتأمل هذه الصحف بادخال التكنولوجيا والحاسبات الالكترونية لتخفيف عدد العمال وبالتالي خفض النفقات.

واعرب مراقبون عن الاعتقاد بان التحدي الذي يواجه الصحف البريطانية هو التكنولوجيا الحديثة والا فانها سوف تواجه خطر الانقراض.

وقالوا ان ادخال العنصر التجاري في عمل الصحف من شأنه ان يؤدي الى تدني مستوى العمل الصحفي في بريطانيا.

ماذا في الصحف العبرية؟

ابرزت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس خبر رفض الولايات المتحدة الامريكية نداء الزعيم السوفياتي جورباتشوف اخراج اساطيل الدولتين العظميين من مياه البحر الابيض المتوسط.

وفي ما يلي ابرز العناوين الواردة في تلك الصحف:

«عل همشمار» المعارضة:

- تصريحات متناقضة لبيريز ورابين حول الاستيطان في قطاع غزة.
- بدء تجنيد الاحتياط في الجيش الاسرائيلي.
- رئيس اسرائيل هرتزوج: عندما كنت حاكما عسكريا للضفة الغربية فكرت في منح المناطق المحتلة حكما ذاتيا.
- احراق سيارة درزي من المتعاطفين مع اسرائيل في الجولان.
- مخاوف من حدوث توتر بين الحركة التقدمية وبين لجنة الدفاع عن الارض في ذكرى (يوم الارض).

«دافار» العمالية:

- يوم دموي في بيروت ـ وقوع عشرات القتلى والجرحى.
- بيريز ووزير ماليته يطلبان من الائتلاف المصادقة على الميزانية الجديدة.
- بيريز نقل الى شولتز خطته المتعلقة بتطوير وتنمية المنطقة
- السلطات العسكرية تفرق مظاهرة طلابية في بيت لحم
- في دراسة لاستاذ جامعي اسرائيلي: كلفة الحرب اللبنانية وصلت الى خمسة مليارات دولار.

«يديعوت احرونوت» اليمينية:

- خطر الانهيار يتهدد شركة (سوليل بونيه) وعمال الشركة يعلنون الاضراب اليوم.
- رشق باص اسرائيلي بالحجارة بالقرب من مخيم قلندية

«معاريف» اليمينية:

- الولايات المتحدة رفضت اقتراح جورباتشوف اخلاء اساطيل الدولتين العظميين.
- الوزير وايزمن قد ينسحب من الحكومة بسبب خلاف مع حزب العمل.
- رئيس الاركان: لا توجد علاقة بين تمرين استدعاء الاحتياط وبين التوتر في الشرق الاوسط.
- شامير: التصلب المصري يمنع التوصل الى اتفاق حول طابا.

«حداشوت» المستقلة:

- تفجير جديد في بيروت مع اقتراب استئناف المؤتمر.
- الوزير ارنس يهاجم الوزيرين ليفي وشارون.
- محادثات طابا تمر في حالة جمود.
- الولايات المتحدة رفضت اقتراحا سوفياتيا اخلاء اساطيل الدولتين العظميين من البحر المتوسط.
- تمرين استدعاء الاحتياط ينتهي صباح اليوم.

«هارتس» المستقلة:

- الولايات المتحدة رفضت اقتراح جورباتشوف. اخلاء البحر المتوسط من القطع البحرية العسكرية.
- سورية تحذر اسرائيل من القيام بعملية عسكرية ضدها.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد ضراب

المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

تشكر الشرق الأوسط اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : UK — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 869272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
تونس TUNISIA
جمهورية مصر العربية EGYPT — مكتب القاهرة Cairo Office
السودان
الجمهورية العربية اليمنية
الولايات المتحدة USA — Houston Office: 2100 West Loop South, Suite 1525, Houston, Texas 77027 — Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920, Washington, D.C. 20004
المغرب MOROCCO — Rabat Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

موقف عربي موحد

جاء اتفاق وزراء الخارجية العرب بالاجماع خلال اجتماعهم في تونس على بدء الاتصالات لعقد قمة عربية كبارقة امل جديدة تؤكد امكان بناء صف عربي موحد يجمعه موقف واحد في مواجهة المشاكل الملحة المطروحة امام العالم العربي .

ولا شك ان عقد هذه القمة يتطلب جهدا كبيرا خاصة في الظروف الحالية وما تكتنفها من خلافات تؤثر على مسيرة التضامن العربي ولكن اتفاق وزراء الخارجية في تونس عكس رغبة جادة في التغلب على كل الصعاب وتهيئة الظروف الجيدة لعقد القمة .

واذا كانت بعض الدول العربية قد ارتأت معالجة الامور بحكمة حتى يمكن لهذه القمة ان تحقق الطموحات العربية الا ان الاجماع كان واضحا على ضرورة عقد القمة وهي ضرورة تمليها الموضوعات الكثيرة التي تواجه العالم العربي .

وجهود عقد اية قمة عربية ترتكز الى منطلقات اساسية واضحة المعالم ابرزها الموقف العربي الموحد في فاس ثم المحاولات الجدية المخلصة لمعالجة القضايا العربية خاصة ما يمس منها العلاقات بين الدول العربية .

وهذه المحاولات لم تتوقف في اي وقت بل هي في حركة دائمة من اجل رأب الصدع في الصف العربي وحل الخلافات القائمة من خلال حوار هادىء وصريح .

ولقد كانت ابرز هذه المحاولات واكثرها تأثيرا تلك الجهود المخلصة التي بذلتها ـ وتبذلها ـ السعودية والتي كان آخرها نجاحها في حل الخلافات بين الاردن وسورية وعودة العلاقات الى طبيعتها بينهما .

والمؤكد ان الجدية والاخلاص هما العنصران الاساسيان وراء نجاح اي جهد يبذل لبناء صف عربي موحد .

التعايش معا !

ترى ما هو مستقبل الحكم المشترك في فرنسا بين الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء الديجولي المحافظ جاك شيراك ؟ لقد اطلق الفرنسيون على هذه المشاركة النادرة في الحكم وصف «التعايش معا»، ووصفه بعض المعلقين الفرنسيين بانه «زواج مصلحة» . وبالفعل فان لكل من الرئيس ميتران ورئيس وزرائه شيراك مصلحة في الاشتراك في الحكم . فكل منهما يتطلع الى انتخابات الرئاسة التي من المقرر ان تعقد عام ١٩٨٨ ، وكل منهما يحتاج الى وقت لتحسين فرصه الانتخابية مقابل المرشح الحالي المتفوق، رئيس الوزراء المحافظ الاسبق ريمون بار .

لقد كان فوز الائتلاف اليميني المحافظ بين الحزب الديجولي الجمهوري الجديد وحزب الاتحاد الفرنسي الديموقراطي بفارق ضئيل يضطره الى الاعتماد على تأييد ١٤ محافظا مستقلا . مما يجعل الاغلبية اليمينية مقلقة في افضل الاحوال . اما هزيمة الاشتراكيين في الجمعية الوطنية فقد كانت اضيق نطاقا مما خشي الاشتراكيون . ومن هنا كانت لهجة الرئيس ميتران توفيقية في اليوم التالي للانتخابات: اذ عبر عن تمنياته للاغلبية الجديدة «بالنجاح في عملها» . ورد شيراك بقوله ان الوقت قد حان «كي يعمل الفرنسيون ، مهما تكن اراؤهم، معا» .

وليس من المنتظر ان يكون هناك خلاف كبير على السياسة الخارجية . ولكن المجال الداخلي، وخصوصا السياسات الاقتصادية، هي التي ينتظر ان تثير اكثر الجدل والخلاف. فجاك شيراك يريد تفكيك بعض الاصلاحات الاقتصادية الاشتراكية والاعتماد على سياسات السوق الحرة، بينما يعارض الرئيس ميتران ذلك بقوة . وستكون عملية سن التشريعات في هذا المجال بطيئة وصعبة . وكل من الرجلين يراهن على نتائج السياسات الاقتصادية ليحتكم في نهاية المطاف لدى الناخبين الفرنسيين .

مهما يكن من أمر، يبدو ان الفرنسيين راضون عن هذه المشاركة . وقد ولد مصطلحا «اليمين» و«اليسار» في القاموس السياسي خلال الثورة الفرنسية . ولكن الفرنسيين يريدون ، على ما يبدو ، ايقاف تأرجح الرقاص (البندول) السياسي بعنف جيئة وذهابا باعطاء القوتين السياسيتين فرصة للحكم معا .

لبنان
LEBANON
محمود كحيل

ســـنةٌ رهيبـــة !

بقلم: أحمد ابو الفتح

سنة رهيبة ...

العالم يمر بسنة حافلة بالاحداث والاخطار والازمات والمجاعات والديون والحروب وجاء انخفاض اسعار البترول ليضيف الى الاوضاع الاقتصادية المرتبكة في العالم وضعا جديدا له تأثيراته المختلفة.

نظرة سريعة في احوال الدول تقطع بأن العالم يمر بمرحلة بالغة الخطورة:

● ازمات وخلافات في منطقتنا العربية.

● ازمات وحكم غير متسق في اسرائيل.

● حرب دامية في الخليج.

● اعتداءات وحشية وهمجية على شعب واستقلال الافغان.

● حرب في اجزاء كثيرة من العالم وثورات داخل دول كثيرة.

● ازمة حكم في فرنسا.

● ازمة سياسية في المانيا الغربية حيث التحقيق مع مستشارها هيلموت كول.

● جرائم عنصرية تزداد وحشيتها في جنوب افريقيا.

● حتى السويد اكثر دول الارض امنا واستقرارا يقع فيها قتل رئيس حكومتها وكان احب زعيم وثق به السويديون.

● حتى بنك الفاتيكان قد اهتزت ثقة الكاثوليك فيه بعد فضيحة بنك «امبروزيانو» الايطالي.

● ثم جاء انخفاض الدولار بالنسبة لعملات الدول واخيرا انخفاض سعر البترول او بلغة اصح انهيار السعر.

سنة رهيبة نسأل الله ان تمر على خير.

تعالوا نستعرض اثر بعض هذه الازمات على الوضع العالمي مكتفين في هذا المقال بأزمة ديون الدول الفقيرة وبالوضع العالمي بعد انهيار سعر البترول.

●●●

١ ـ الديون والدول الفقيرة

الدول الفقيرة تئن تحت قسوة الديون المتراكمة وسوء الادارة وقلة الانتاج وهذه امور تحتاج معالجتها الى جرأة في مواجهة الواقع مثل الجرأة التي تتجلى في موقف رئيس دولة «بيرو» المنتخب اذ يعلن: «الدائنون الاصليون هم اخواني في الوطن وهم الذين انتخبوني رئيسا للجمهورية وليس بعض الاحتكارات الاجنبية المفتوحة دائما شهيتها على حساب الشعوب المغلوبة على امرها».

هذا هو رأي الرئيس آلان جارسيا اول رئيس منتخب انتخابا ديموقراطيا حرا لرأس جمهورية «بيرو» التي افقرها الحكم العسكري الدكتاتوري ونهب ثرواتها الحكام العسكريون وكبلوا الدولة بالديون.

هذا هو رد رئيس بيرو على المطالبات الملحة من جانب البنوك والدول التي اقرضت الحكام العسكريين. آلاف ملايين الدولارات تم نهبها وتهريب اكثرها الى بنوك خارج بيرو.

كان القرار الاول الذي اصدره الرئيس جارسيا هو ان يكون السداد في حدود عشرة في المائة من صادرات الدولة ولكن اتضح له ان الدولة لا تستطيع تخصيص هذا الجزء البسيط من المال لمواجهة الديون فقرر «موراتوريوم» اي التوقف عن السداد لمدة ثلاثة اشهر واضطر الى تجديده لمدة ثلاثة اشهر جديدة في مطلع شهر فبراير الماضي.

●●●

خريجات الجامعات يعملن خادمات

من ابرز احداث هذا العام سقوط دكتاتور هايتي ثم دكتاتور الفلبين.

هايتي افقر دول العالم تقدر ثروة دكتاتورها الهارب بآلاف ملايين الدولارات.

الشعب يتضور جوعا ولا يجد عملا اللهم الا بضعة شهور في حقول القصب في الدول المجاورة.

الفلبينيات يعملن خادمات في كثير من دول العالم وهن حاصلات على شهادات جامعية بطبيعة الحال لم يقبلن العمل كخادمات والتغرب عن ازواجهن واولادهن الا لأن ابواب الرزق مغلقة في الفلبين.

●● هذا يتم بينما كان ماركوس وزوجته ينهبان الثروات وتقدير المال المنهوب يتراوح بين خمسة وعشرة آلاف مليون دولار.

ومن يدفع الديون

العسكريون يقترضون وينهبون والشعوب هي التي تدفع الثمن.

الشعوب لا تدفع فقط ثمن ما تم نهبه بل ما اضاعه هؤلاء في مشروعات فاسدة او في حروب خاسرة... هذا بالاضافة الى ما يدفعه الاحرار من تعرض لقسوة الاضطهاد والقتل والتعذيب.

● هل كان طلعت حرب باشا باعث النهضة الصناعية في مصر يتصور ان اكبر مشروعاته التي نجحت في منافسة مصانع «ليفربول» وهي شركة المحلة للغزل والنسيج تتحول الى شركة خاسرة.

● شركات الغزل والنسيج المصرية حققت حسب التقديرات الرسمية الحكومية خسائر خلال العام الماضي بلغت ٨٥ مليون جنيه.

● مصر التي كانت سنة ١٩٥٢ تدين بريطانيا بما يعادل ضعف الميزانية المصرية وكان لها رصيد ذهبي وكان الجنيه المصري يعادل اكثر من ١٧ فرنكا سويسريا قد اصبحت غارقة في الديون وليس لها اي رصيد ذهبي او غير ذهبي ووصلت قيمة الجنيه الى فرنك سويسري واحد.

●● ومن الذي يدفع الثمن ... انهم المصريون الغارقون في الازمات.

●● والحال كذلك في الدول الفقيرة... واذا كانت دولة مثل الارجنتين قد استطاع رئيسها المنتخب وضع برنامج اقتصادي شديد القسوة واستطاع عن طريق الاقناع ان يحظى بقبول الارجنتينيين لهذا البرنامج مما ادى الى مواجهة ناجحة للأزمة الطاحنة فان الكثيرين من الحكام في الدول التي تحررت من الانقلابيين العسكريين لم يقدموا على تنفيذ خطط لعلاج الاوضاع الاقتصادية البالغة القسوة.

●●●

لا مفر من ترتيب جديد للديون

لا مفر من وضع ترتيب جديد للديون يتم الاتفاق عليه بين الدول والبنوك الدائنة والدول المدينة.

تنبه وزير مالية امريكا الى هذه الحقيقة عندما فاجأ الاجتماع الذي انعقد في السنة الماضية في مدينة سيول عاصمة كوريا الجنوبية والذي ضم رجال المال من دول كثيرة باعلانه ضرورة تقديم المزيد من القروض للدول الفقيرة وبرر ذلك بأن هذه القروض يجب ان تخصص لمساعدة التنمية الانتاجية لهذه الدول.

هذا الذي اعلنه وزير مالية امريكا لا يكفي في مساعدة الدول الفقيرة في مواجهة اعباء ديونها خصوصا وان حكومة واشنطن تصر على حكومات هذه الدول ان تتخذ خطوات اقتصادية تمس بشكل شديد القسوة غالبية شعوب الدول اي الغالبية الفقيرة التي تتحمل قسوة الازمات.

حكومات الدول الفقيرة لا تستطيع تنفيذ طلبات واشنطن وصندوق النقد الدولي لأن هذه الطلبات لو تم تنفيذها فستؤدي الى ثورات شعبية والامثلة عليها كثيرة.

الحل الذي لا مفر من مواجهته هو اعادة النظر في امر الديون ووضع برنامج يخفف من ثقلها على الدول الفقيرة.

لا يمكن للدول الفقيرة ان تسعى الى تطوير اقتصادها اذا كانت امكانياتها تستمر مثقلة بفوائد الديون واقساطها وقد رأينا دولا كثيرة تضطر امام اعباء الديون ووجوب تغطيتها الى الاقتراض بفوائد باهظة حتى لا تتعرض للاجراءات التي تتخذها البنوك والدول الدائنة ضد الدولة التي تتوقف عن السداد.

اعادة النظر في امر الديون وترتيب سدادها يجب ان يواكبه اصلاح صادق وعلى اسس سليمة للاوضاع الاقتصادية في الدول الفقيرة.

الدول الفقيرة التي ابتليت بالحكم العسكري اندفع معظم حكامها الى ما اسموه «الاشتراكية» تحت ستار الايهام بأنها هي السبيل الى تحقيق العدالة واعادة توزيع الثروات.

الغرض الحقيقي لاشتراكية هذا الفريق من الحكام هو السيطرة على مصادر الرزق عن طريق تركيز كل ما يمكن للدولة ان تخضعه لسلطانها من وسائل الانتاج والدخل القومي.

الادارة الحكومية للشركات الصناعية او الزراعة او التجارة او السياحة قد ثبت فشلها لانها تفتح الابواب للاثراء الحرام والعمولات والى الاهمال وسوء الانتاج.

وقد ضربت المثل بشركات الغزل والنسيج المصرية ولكن المطلع على باقي الشركات التي قامت قبل الحكم العسكري والتي اممها ذلك الحكم يجد انها تدهورت وساء انتاجها بعد ان كانت تنافس بانتاجها ما تنتجه الدول الصناعية ويكفي ان نراجع حال شركات المهندس احمد عبود سواء شركة السكر او الملاحة او المناجم...

كما يجب ان يواكب اعادة ترتيب سداد الديون ضغط الحكومات للانفاق خصوصا بالنسبة للانفاق العسكري الذي يبالغ فيه الدكتاتوريون العسكريون مبالغات ترهق ميزانية الدولة وتحجب المال عن المشروعات النافعة التي تنمي الانتاج.

كما يجب ان تتحول انظمة هذه الدول من الحكم العسكري الدكتاتوري الى الحكم المدني الديموقراطي كي تستعيد الانظمة ثقة الشعوب وتعاونها في مواجهة الازمات.

●● هذه كلها شروط يجب ان تتوفر للدول الفقيرة كي تستطيع ان تتخلص من ازماتها وقد ضربت المثل بما قام به الرئيس راؤول الفونسين رئيس الارجنتين بعد انتخابه واطلاق الحريات السياسية وكيف ان الشعب قد تحمل مشاق برنامجه في سبيل انقاذ الاقتصاد ويكفي ان اذكر ان التضخم نزل في الشهر الاول لتنفيذ البرنامج من الف في المائة الى ثلاثين في المائة وان الودائع في البنوك قد زادت خلال ذلك الشهر الواحد بنسبة ٢٥٪ عما كانت عليه كل ودائع البنوك من قبل.

●●●

٢ ـ انهيار اسعار البترول

الولايات المتحدة وضعت نصب عينيها منذ استعمل العرب سلاح البترول وبدأت اسعاره في الارتفاع ورسمت مع الدول الصناعية الخطط لوقف هذا الارتفاع وكسر سيطرة الدول المتحدة في «الاوبك» على سوق النفط.

هذه الجهود الامريكية المتحالفة مع جهود الدول الصناعية الغربية قد نشطت نشاطا جبارا في الشهور الاخيرة ونجحت في تحقيق انهيار اسعار البترول وقد استفادت هذه الجهود من كل الفرص التي اتاحتها الخلافات بين دول الاوبك وعدم التزام بعضها بالحصص المقررة والمتفق عليها للانتاج.

واذا كان هدف امريكا والدول الغربية الصناعية قد بدا في باديء الامر اقتصاديا الا انه ولا شك كان يهدف ايضا الى الوصول الى اغراض سياسية.

اهم الاغراض السياسية غرضان:

١ ـ اضعاف القوة السياسية التي اكتسبتها الدول العربية المنتجة للبترول.

٢ ـ وضع العراقيل امام برنامج الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

●●●

١ ـ اضعاف القوة السياسية العربية

لا شك ان ثروات البترول قد ساعدت مساعدات تختلف من دولة الى اخرى بالنسبة للبلاد العربية المنتجة له وقد استطاعت دول ان تنمي مصادر انتاجها بحيث اصبحت بعضها تكتفي زراعيا بانتاجها بل وتصدر جزءا من هذا الانتاج الزراعي رغم انها كانت من قبل تكاد تستورد كل المواد الغذائية من الخارج.

● كما استطاعت بعض هذه الدول ان تمتلك صناعات لمشتقات البترول تساعدها على غزو اسواق دولية بالاضافة الى تطوير نظم التعليم على احدث الاسس العلمية وكذلك اعادة بناء الدولة بحيث اصبحت بعض المدن العربية تنافس المدن بل واحيانا تفوق المدن الكبرى في الدول الغنية ليس في ميدان المباني فحسب بل في كل الخدمات.

● ولا شك ايضا ان ثروات البترول قد رفعت من مكانة بعض دوله العربية في الميدان السياسي العالمي.

●● هذا الارتفاع في الميدان السياسي العالمي الذي وصلت اليه بعض الدول العربية كان يرهب اسرائيل.

●● اسرائيل هي المسيطرة والمحركة للسياسة الامريكية بالنسبة للشرق الاوسط ولذلك كان النشاط الامريكي قويا للسعي الى كسر طوق السيطرة العربية على العصب الرئيسي للاقتصاد العالمي.

●● المؤلم والمحزن ان خلافات واطماع بعض الساسة قد فرقت كلمة العرب وبذلك لم تستطع الحكومات العربية تسخير هذه القوة الجبارة التي حققها تملكها لسلاح البترول في تحقيق المكاسب المرجوة للقضية العربية.

●●●

٢ ـ عرقلة برنامج جورباتشوف

اعتقد ان الاسراع في الخطوات التي ادت في الشهور الاخيرة الى ذلك الانهيار الكبير في الاسعار قد تزعمته حكومة واشنطن بقصد وضع العراقيل امام برنامج الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

لو اننا راجعنا الرسم البياني لانخفاض الاسعار نجده قد اخذ في الهبوط بشكل ملحوظ بعد تولي جورباتشوف زعامة الاتحاد السوفياتي.

جورباتشوف كما اتضح لنا كان ينوي عمل انقلاب في اسلوب الحكم في الاتحاد السوفياتي خصوصا فيما يتعلق بالانتاج سعيا الى رفع مستوى الشعب السوفياتي.

بدأ بعمليات تطهير واسعة في اجهزة الحكم وابعد ويحاكم شخصيات بارزة لاستغلالها النفوذ هذا بالاضافة الى تكليف شخصيات كبيرة من رجال الدولة بالنزول الى الشوارع وزيارة الاقاليم لتفقد احوال الناس وكان بين من كلفهم بهذه المهمات رئيس الدولة اندريه جروميكو الذي طلب منه جورباتشوف ان يزور المتاجر ويتنقل في بعض الاوقات في وسائل النقل العامة ليرى بنفسه احوال الشعب وليختلط بالناس ويستمع الى شكاياتهم وآرائهم.

وجورباتشوف محاور سياسي ماهر وله شخصيته التي لفتت اهتمام رؤساء الدول الغربية كما ان زوجته التي تصاحبه في تنقلاته الدولية لها شخصيتها وتختلف تماما عن زوجات حكام روسيا السابقين.

لكل هذه الاسباب كان لا بد لحكومة ورئيس الولايات المتحدة من وضع العراقيل كي لا تنجح سياسته في الداخل او في الخارج.

اكبر سبيل لتعجيز جورباتشوف هو مجابهته ببرنامج تسليحي ضخم التكاليف وكذلك باضعاف موارده من العملات الاجنبية التي يحتاج اليها لشراء القمح ولشراء التكنولوجيا المتقدمة.

لذلك تمسك الرئيس ريجان تمسكا كاملا ببرنامج تسليح الفضاء او حرب النجوم رغم ازمة الديون المالية الامريكية ورغم العجز الفاحش في الميزان التجاري الامريكي (١٨٠ الف مليون دولار) ورغم العروض السوفياتية المغرية الحافلة بتنازلات كثيرة في ميادين التسليح.

ولذلك ايضا وهذا اعتقادي ان الرئيس ريجان سعى بقوة الى انهيار سعر البترول لان الاتحاد السوفياتي هو اكبر دولة مصدرة له في العالم وانه وحده يحقق ٧٥٪ من النقد الاجنبي للاتحاد السوفياتي.

●● هبوط الاسعار من حوالي ٣٥ دولاراً للبرميل الى ١٢ دولارا لا شك يمثل ضربة قاصمة لدخل روسيا من العملات الصعبة مما سيكون له اكبر الاثر على عرقلة تنفيذ برنامج اقتصادي طموح كان الزعيم السوفياتي يطمع في تحقيقه.

●● الذي يؤكد هذا الرأي عندي هو قبول بريطانيا اغراق السوق العالمية بالبترول مع انه احد الموارد الرئيسية للدخل الحكومي.

●● بريطانيا ما كانت لتعمل على انهيار اسعار البترول الا اذا كانت هناك اهداف سياسية عليا وراء ذلك ولا شك انها هي الحليفة الاولى لامريكا وان التعاون السياسي بين الدولتين وثيق.

●●●

كلمة اخيرة عن اثر الانهيار بالنسبة للدول الصناعية

لا شك ان انهيار اسعار البترول بالاضافة الى انهيار سعر الدولار في اسواق النقد الدولية يحقق وفرا ضخما للدول الصناعية بالنسبة لتكاليف الطاقة.

ولكن الامر المؤكد ان الكثير من الاسواق الكبرى في دول البترول التي كانت قد انفتحت امام انتاج الدول الصناعية نتيجة ارتفاع اسعار البترول ستضيق ولن يجد انتاج الدول الصناعية الرواج الضخم الذي كان يجده في دول البترول في السنوات الماضية.

هذه هي النتيجة الاولى.

النتيجة الثانية ان الكثير من دول البترول ستضغط انفاقها وستوقف الكثير من المشروعات التي كانت تنوي تنفيذها وهذه المشروعات قد اوجدت في السنوات السابقة مجالات عمل وكسب ضخمة للدول الصناعية.

لهذا فان الانهيار في اسعار البترول ليست كل نتائجه وردية للدول الصناعية بل قد يؤدي الى كساد نسبة ليست ضئيلة في الانتاج بالاضافة الى ما ستخسره شركات هذه الدول نتيجة عدول الكثير من دول البترول عن تنفيذ مشروعات جديدة وقد يهدد مصالح كبرى للبنوك والدول التي اقرضت دولا بترولية.

●● هذه آثار ازمتين بين عشرات الازمات التي تطحن العالم هذه السنة... انها حقا سنة رهيبة.

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

هل يسترق أسير الحرب ؟

هذا هو الجزء الاخير من سؤال القارىء السوداني عوض ادريس عن الرق ومعالجة الاسلام لهذه المشكلة الانسانية.

في الحلقة الماضية ذكرنا الخطوات التي اتخذها الاسلام ليضمن للرقيق حياة اجتماعية تحقق له التمتع بانسانية كريمة، وكيف حرص الاسلام على تجفيف ينابيع الرق المتوارث. وننظر الآن للمصدر الثاني من مصادر الرق، وهو الحرب. ذلك انه كان من المتعارف في المجتمع البشري الى عهد قريب، بل حتى يومنا هذا، أن الذين يقعون في أيدي الأعداء إما أن يقتلوا أو يصيروا أسرى حرب. فلم يكن الاسلام ليشرع إطلاق سراح الأسرى الذين يقعون في أيدي المسلمين، على حين أن المسلمين الذين يقعون في أيدي أعداء الاسلام لا يتمتعون بنفس الحق. فكان موقف الاسلام في هذا الشأن كذلك موقف الحق والعدل والانصاف.

وقد جاءت الآيات القرآنية بالتشريع الاسلامي المتدرج الذي يحل مشكلة أسرى الحرب حلا يتمشى مع المنطق والانصاف، ويترك للجماعة الاسلامية اختيارات التعامل الانساني الذي يحقق مصلحتها. فحينما كان المشركون أكثرية يهددون أمن الجماعة المسلمة الناشئة، ووقع قتال انتصر فيه المسلمون، وأسروا عدداً من اعدائهم، بين الله عز وجل أن هذا لم يكن التصرف الحاسم في مثل هذا الموقف لأن قبول الفدية من هؤلاء سيجعلهم قوة في جيش الاعداء، يجيئون مرة اخرى لتهديد قاعدة الاسلام. فنزل التوجيه الرباني معاتبا، مبينا سبب العتاب «**ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض**». فإلى أن تستتب قواعد الأمة الجديدة عليها أن تخضد شوكة اعدائها. فإذا تمكنت واستقر أمرها كان لزاما عليها أن تحارب الشرك في محيط الجزيرة العربية لتأمين ظهر الاسلام، وللقضاء على نظام لا يحترم حق الحياة، ذلك أن الشرك لا يتقيد بوضع سماوي، ولا نظام اجتماعي، تحترم فيه المواثيق او العقود. ولذلك جاء قول الله تعالى «**وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة**».

وأما غير المشركين، والذين خارج جزيرة العرب ممن لا يهددون أمن قاعدة الاسلام، فإن كانوا أهل كتاب فإن الجماعة المسلمة تعقد معهم عقد الذمة، وإن كانوا من غير اهل الكتاب فإن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أوضح طريقة تعاملهم في قوله الذي رواه عبد الرحمن بن عوف «سنوا بهم سنة أهل الكتاب».

ثم يجيء التوجيه الرباني الذي يجعل الأمة المسلمة هي التي تسبق المجتمع البشري كله في إطلاق سراح أسرى الحرب، حين يقول المولى تبارك وتعالى «**فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق، فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها**».

وهنا يقدم الفقه الاسلامي النظريات القانونية بالنسبة لأوضاع أسارى الحرب. فبعض هذه النظريات يشدد في معاملة الأسرى معتبراً أن هذه الآية منسوخة. والبعض الآخر يرى انها تعطي القيادة الاسلامية حق الاجتهاد في الوصول الى قرار يحقق أمن الجماعة المسلمة ويحقن الدماء، ويظهر قوة الاسلام وسماحته في نفس الوقت.

جاء في كتاب «في ظلال القرآن» للشهيد سيد قطب، رحمه الله :

«إن هذا النص هو الوحيد المتضمن حكم الأسرى. وسائر النصوص تتضمن حالات أخرى غير حالة الأسر. وأنه هو الأصل الدائم في المسألة». ثم يقول بعد ذلك «فإذا حدث أن اتفقت المعسكرات كلها على عدم استرقاق الأسرى، فإن الاسلام يرجع حينئذ الى قاعدته الايجابية الوحيدة «**فإما منا بعد وإما فداء**»، لانقضاء الأوضاع التي كانت تقتضي الاسترقاق فليس الاسترقاق حتمياً وليس قاعدة من قواعد معاملة الأسرى في الاسلام».

ونعود للتأكيد مرة اخرى أن الرق الذي جفف الاسلام ينابيعه الظاهرة والخفية، مازال موجوداً في المجتمعات البشرية في أشكال متعددة، مهما تعقدت وتنوعت القوانين التي تحرمه، لأن هذه القوانين لا تستند الى أسس إيمانية، ولا تنبعث عن عقيدة، وإنما هي اصطلاحات بشرية سرعان ما يتفلت منها المتفلتون تحت شعار أو آخر ويبقى الانسان لا يجد السند الأخلاقي، أو التوجيه الروحي الذي يحمي حقه في الحياة.

وهؤلاء الذين نادوا بحرية الانسان هم الذين يعتدون على حريته باسم التفرقة العنصرية تارة، وباسم التجربة الاشتراكية تارة، وتارة أخرى باسم المؤسسات الاقتصادية الدولية التي تضع من القيود ما يزيد فقر الفقير، وبؤس البائس، وموت الجوعى على حين أن جبال الطعام تتراكم تحت أيديهم. هذا هو الرق الذي تعاني منه الانسانية عندما تتجرد من قيم الايمان ومن عاطفة الاخاء.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٨	٤,٥٦	٤,٠٩	٤,٢٧	٤,٢١	٤,٢٩	٤,٥١	٤,٤٣	٤,٥٩	٤,٠٩	٣,٥٩	٤,٤٢	٤,٤٥	٤,٢٦	٥,١٨	٤,١١	٤,٤٠	٤,٠٢	٤,٥٤	٤,٢٢	٥,٤٥	٥,٣٠	٤,٤٠	٣,٥٨	٤,٠٨	٥,٢٨	٤,١٧	٣,٤٤	٤,٠٩	٤,١٩	٤,٤٢	٤,٣٠	٤,١٠	٤,٣٦	٤,٠٣	٤,٥٣	٤,١١
الشروق	٦,١٧	٦,١٧	٥,٣٠	٥,٤٨	٥,٤٩	٥,٥٩	٦,١٨	٦,١٠	٦,١٩	٥,٣٣	٥,٢٩	٦,٠٢	٥,٥٥	٥,٥٦	٦,٥١	٥,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢٣	٧,٠٢	٦,١٩	٥,٣٧	٥,٤٦	٧,٠٧	٥,٥٦	٥,٢١	٥,٤٧	٥,٤٣	٦,٢٠	٦,٠٩	٥,٤٣	٥,٥٩	٥,٣٧	٦,١٣	٥,٥٠
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٨	١٢,٠٠	١١,٥٥	١٢,٣٨	١٢,٣١	١٢,٣٦	١١,٤٣	١١,٤٥	١٢,١٦	١٢,٢٢	١٢,١٥	١,١٠	١١,٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,١٦	١,٤٩	١,٢١	١٢,٤٢	١٢,٠١	١٢,١٣	١,٣١	١٢,٢٠	١١,٥٤	١٢,١٦	١١,٥٩	١٢,٤٧	١٢,٣٢	١٢,٠٢	١٢,١٤	١١,٥٧	١٢,٢٧	١٢,١٢
العصر	٣,٥١	٣,٥٤	٣,١٧	٣,٢٦	٣,٣٠	٣,١٥	٤,٠٤	٣,٥٦	٤,٠٣	٣,١٢	٣,١١	٣,٤٩	٣,٢٢	٣,٥٤	٤,٤٣	٣,٢٤	[illegible]	[illegible]	٤,٢٧	٣,٤٨	٥,١٨	٤,٥٣	٤,١٣	٣,٣١	٣,٤١	٥,٠١	٣,٥٠	٣,١٧	٣,٤٢	٣,٣١	٤,١٥	٤,٠٣	٣,٣٤	٣,٤٧	٣,٢٩	٣,٥٨	٣,٤٣
المغرب	٦,٣٥	٦,٣٧	٥,٥٩	٦,٠٩	٦,١١	٦,٠٠	٦,٤٩	٦,٤١	٦,٤١	٥,٥٣	٥,٥٣	٦,٢٦	٦,٢٣	٦,٢٤	٧,٢٨	٦,٠٧	[illegible]	[illegible]	٧,١٩	٦,٣٤	٨,١٢	٧,٣٨	٧,٠٢	٦,٢٢	٦,٣٧	٧,٥٤	٦,٤١	٦,٢٥	٦,٤٣	٦,١٣	٧,١١	٦,٥٣	٦,١٩	٦,٣١	٦,١٥	٦,٤٠	٦,٣٢
العشاء	٨,٠٥	٨,٠٧	٧,١٥	٧,٣٩	٧,٣٠	٧,١٢	٨,١٤	٨,٠٧	٨,١١	٧,٢٣	٧,٢٣	٧,٥١	٧,٣٣	٧,٤٤	٨,٥٥	٧,٢٧	٨,١٠	٨,٠٣	٨,٥٢	٨,٠٣	٩,٤٥	٩,٠٤	٨,٣٥	٧,٥٥	٨,١٠	٩,٢٧	٨,١٥	٧,٥٦	٨,١٥	٧,٣٢	٨,٤٤	٨,٢٦	٧,٤٦	٧,٥٥	٧,٤٣	٧,٥٥	٨,١٥

تعقيب على "هذه سبيلي":

ملاحظات أساسية على ترجمة محمد أسد لمعاني القرآن

بقلم : عادل صلاحي

كتب الاستاذ أحمد محمد جمال في زاويته «هذه سبيلي» في عدد سابق من «الشرق الأوسط» ثناء عاطراً على الأستاذ محمد أسد، وجدارته بالتكريم. وتحدث عن معرفته به من خلال لقائه معه ومن خلال كتبه التي نشرها. وواصل الاستاذ أحمد محمد جمال حديثه مؤيداً ما كان الاستاذ محمد صلاح الدين قد سبقه اليه، وهو ترشيح الاستاذ محمد أسد لجائزة الملك فيصل، رحمه الله.

وأنا لم أقرأ ما كتبه الاستاذ محمد صلاح الدين في هذا الموضوع، وإنما يغلب على ظني انه لا يختلف في جوهره عما كتبه الأستاذ احمد جمال في «الشرق الأوسط» ممتدحاً مكانة الرجل الفكرية، وما قدمه الى المكتبة الاسلامية من مؤلفات. وقد أكد الاستاذ احمد جمال على ضرورة رعاية المفكرين الغربيين الذين يقبلون على اعتناق الاسلام، وضرورة تكريمهم وإعطائهم المكانة التي يستحقون.

وفي هذا الاطار أثنى على مؤلفات الاستاذ محمد أسد، وجهاده، وخدمته للقرآن وتفسيره، وأوضح انه يعني بذلك ترجمة الاستاذ أسد لمعاني القرآن إلى اللغة الانكليزية.

وأحب ـ دون غض من مكانة الاستاذ محمد أسد ـ أن اناقش الاستاذ أحمد محمد جمال في كلمته وترشيحه.

مما لا شك فيه أن أبرز أعمال الاستاذ محمد أسد الفكرية وأهمها ترجمته لمعاني القرآن، وهي الترجمة التي أنفق فيها سنوات طويلة من عمره. ومما لا شك فيه أن هذه الترجمة تمتاز بقوة اسلوبها، ومقدرة القارىء على فهم لغتها. وإن كان المترجم يميل فيها الى الاطناب، ويستخدم بعض خصائص اللغة الانكليزية التي لم تعد تستعمل في الكتابة الحديثة، حتى ما كان منها كتابة أدبية.

وقد صرف المترجم وقتاً طويلا في محاولة نقل بعض المفاهيم الاسلامية والقرآنية، حتى استقر رأيه على الصيغة النهائية التي يعبر بها عنها في ترجمته. وإذا كان المرء قد يتفق معه او يخالفه في ما التزم به، فإننا لا ننكر عليه حقه في أن يجتهد في ذلك وسعه، وأن يأخذ بما هداه الله تعالى اليه. ونشكر له جهده الذي بذله في ذلك.

بيد ان هنالك أموراً أخرى تؤخذ على ترجمة الاستاذ محمد أسد للقرآن، لا يمكن القبول بها. ولا بد من تبيانها اداء لواجب الشهادة، لأنه «**ومن يكتمها فإنه آثم قلبه**».

١ ـ يخالف الاستاذ محمد أسد في ترجمته ما عليه جمهور علماء المسلمين في العصور المختلفة والمتتابعة في مواضع عديدة أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

المعروف أن في القرآن ناسخاً ومنسوخاً. وأن الله تعالى أباح للمسلمين بعض الأشياء في فترة معينة من نزول الوحي، ثم نسخ تلك الاباحة، أو حرم عليهم أشياء ثم أباحها، مثل إباحة الأكل والشرب للصائم حتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، بعد ان كان الصيام يبدأ من انتهاء صلاة العشاء أو إذا نام الصائم. ومثل تحويل قبلة المسلمين من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة. وكان النسخ دائما لحكمة ربانية تفيد المسلمين في التعامل مع دينهم ومجتمعهم، وتفيدهم في فهمهم لرسالتهم ودورهم في الحياة كدعاة الى الله.

غير أن الاستاذ محمد أسد يورد هامشة في ترجمته لقوله تعالى «**ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها**»، ينفي فيها مبدأ النسخ من أساسه. ويترجم الآية على انها تعني نسخ القرآن للشرائع السابقة كاليهودية والنصرانية. أما نسخ حكم شرعي إسلامي بآية قرآنية لاحقة فيصوره على أنه شيء خيالي «يذكرنا بمؤلف من البشر يصحح مسودات ما كتبه بعد مراجعته، فيحذف فقرة ويبدلها بأخرى».

إنكار مشروعية وطء ملك اليمين:

يبدو أن الاستاذ محمد أسد يحرص على ان ينفي عن الاسلام إباحته وطء ملك اليمين إلا بعد زواج سيدها بها زواجا كاملا. ففي ترجمته لقوله تعالى في سورة المؤمنون : «**والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم او ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين**»، يجعل عبارة «ما ملكت أيمانهم» مرادفة لكلمة «أزواجهم». فيترجمها في النص على النحو التالي : «إلا على أزواجهم ـ أي، اللاتي ملكتهن أيمانهم (عن طريق الزواج)». وكذلك الحال في ترجمة آية النساء «**والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم**» فهو يضيف فيها بين معقوفتين عبارة (عن طريق الزواج).

والأستاذ أسد بذلك يخطىء كل ما كتبه علماء الاسلام عبر التاريخ الاسلامي في معنى هذا الحكم الشرعي. وإنصافاً له فإننا نقول إن باعثه على هذا الفهم للآيات الكريمة هو نفي تلك الصورة العالقة في اذهان الكثيرين عن المجتمع الاسلامي، وأنه أشبه بمجتمع ألف ليلة، بكل قصوره وجواريه، وخلاعته وتهتكه.

تلك صورة ليست من الاسلام في شيء. لكن نفيها عن الاسلام لا يكون باعتساف فهم ضيق للآية الكريمة، وافتراض أن «أو» في قوله تعالى «إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم» لا تفيد المغايرة، وإنما تفيد الترادف.

٢ ـ يعطي الاستاذ محمد أسد في ترجمته لكلمة الاسلام معنى إنسانيا واسعا، يترك في ذهن القارىء انطباعا بأن الالتزام بالشريعة ليس بتلك الدرجة من الأهمية التي يصورها المسلمون. فمن الممكن ان ينال الانسان رضا الله ويدخل الجنة دون أن يكون من أتباع ملة معينة. فعند ترجمته قوله تعالى في سورة البقرة : «**بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون**»، يورد الاستاذ محمد أسد هذه الهامشة التي أنقلها بنصها من الطبعة الكاملة لترجمته : «وعلى هذا، فاستناداً الى القرآن، لا تقتصر النجاة في الآخرة على اتباع أية «ملة» معينة، وإنما هي مفتوحة لكل شخص يدرك إدراكاً واعياً وحدانية الله، ويسلم نفسه لارادته، ويجعل لموقفه الروحي هذا أثراً عملياً بأن يلتزم في حياته طريق السداد».

ولا أظنني بحاجة الى التعليق على هذا الرأي سوى أن أقول إنه يخالف كل ما عليه علماء الاسلام من أيام الصحابة حتى يومنا هذا.

٣ ـ التزام التفسير العقلي البحت لكل ما من طبيعته الاعجاز. فكل معجزة لنبي من الانبياء، وخصوصا للرسول صلى الله عليه وسلم، يرد لها ذكر في القرآن الكريم، يترجم الاستاذ محمد أسد النص القرآني الذي يوردها ويعلق عليه بشكل ينزع منه فكرة الاعجاز من أساسها. وهذا تفسير ضيق يفترض أن القوانين الطبيعية المألوفة لنا نحن البشر هي كل ما في هذا الكون من قوانين طبيعية. ولكن الرأي الاسلامي الصحيح هو أن ما هو مألوف لنا وما هو غير مألوف، وما هو طبيعي بالنسبة لنا وما هو معجز... سواء بالنسبة لله تعالى وقدرته وحكمته. وأن ولادة كل طفل من أبوين مثل ولادة عيسى عليه السلام دون أب، ومثل وجود آدم عليه السلام بدون أبوين. فكل ذلك سواء في قدرة الله.

٤ ـ يضمن الاستاذ أسد ترجمته شروحات كثيرة مفيدة، الا أن بعض هذه الهوامش تعرضت لاستغلال فئات مارقة من الاسلام كالقاديانيين الذين استغلوا ما ذهب اليه المترجم من ان المسيح عليه السلام مات كما يموت البشر، وأن قوله تعالى «**بل رفعه الله إليه**» يعني انه أعلى مكانته.

وقد سعى القاديانيون الى اثبات مفترياتهم من ان مدعي النبوة ميرزا غلام احمد القادياني هو المسيح الموعود مستشهدين بهذه الهوامش.

وإذا كان الاستاذ محمد أسد لا يلام في ما يفعله غيره بترجمته، فإنه هنا خالف ما عليه الجمهور في فهم الآيات الكريمة المتعلقة بنبي الله عيسى عليه السلام. بل انه يعرضه بشكل يفهم منه ان ما عليه الجمهور لا يمكن قبوله منطقيا. ولو أن المترجم التزم برأي جمهرة علماء المسلمين لما حدث هذا الاستغلال لترجمته وهوامشه.

وأضيف هنا أن هناك بعض الأخطاء في الترجمة. وهو أمر لا يخلو منه عمل بشري. وأسوق على سبيل المثال ترجمته لما يحكيه القرآن من كلام اليهود عندما قالوا «قلوبنا غلف»، فهو يترجمها : «وقالوا قلوبنا مملوءة علماء».

ولعل من المفيد أن نذكر هنا ما عرفته من قديم من ان الاستاذ محمد أسد بدأ ترجمته للقرآن قبل حوالي ٢٥ عاما بتكليف من رابطة العالم الاسلامي. وصدرت ترجمته للأجزاء العشرة الأولى من القرآن لأول مرة عام ١٩٦٤ ووزعتها الرابطة، الا انها مالبثت أن اوقفت توزيعها عندما تبينت هذه الجوانب. وقام المترجم بإتمامها حتى صدرت كاملة عام ١٩٨٠، إذ نشرتها دار الأندلس في جبل طارق، ووزعتها مؤسسة بريل في لندن. وحقوق نشرها مسجلة باسم بولا حميدة أسد.

هذه الملاحظات التي أسلفت إنما هي أمثلة، وليست تقويما كاملا للترجمة. وإنما أوردتها أداء لشهادة اعتبرت أنه لا بد لي من أدائها بسبب ترشيح الاستاذ محمد أسد لجائزة الملك فيصل، رحمه الله. فإعطاء الجائزة يعتبر بمثابة إقرار لكل ما كتبه الاستاذ أسد على أنه مقبول عند علماء المسلمين. وفي تقديري أن منح جائزة عالمية مثل جائزة الملك فيصل إنما يكون بعد تقويم كامل ودقيق لما أسهم به المرشح لها في خدمة الاسلام في مجاله المتخصص فيه.

يبقى أن نقول أن رعاية المفكرين الغربيين الذين يعتنقون الاسلام أمر واجب. فهم يمثلون كسبا كبيراً لدعوة الاسلام، وهم أقدر على مخاطبة بني قومهم بالدعوة إلى الله. غير أن هذه الرعاية يجب أن تكون على أساس من الحكمة والتعقل وحسن الصحبة. ولا تكون بتقليدهم مناصب القيادة الفكرية أو الاجتماعية دون تحقق وتمحيص. وعلينا أن لا ننسى انه عندما يعتنق الاسلام شخص ما، سواء كان يعيش في غابات افريقيا أو كان عالما من أبرز علماء العصر في ميدانه، فإنه هو الذي يكسب من اعتناقه الاسلام، كسبا أكبر بكثير مما يمكن أن يقدمه للاسلام.

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.



الحِيَلُ بين القبول والتحريم (٥)

العلاقة بين الحيلة والإكراه

إعداد: د. عبدالحليم عويس

من وسائل الحيل التظاهر بوجود إكراه لدفع العقوبة الجنائية. والشريعة تقف حاسمة ضد هذا اللون من التحايل. فلا إكراه في قتل الآخرين، على الراي الارجح. ونترك للدكتور حسين جادو توضيح هذه النقطة.. يقول:

جاء في الاشباه والنظائر ما يشير الى أن حكم الاكراه يختلف باختلاف الجرائم، ففي بعضها لا يكون للاكراه اي اثر يذكر، وفي بعضها ترتفع المسؤولية الجنائية ويباح الفعل. وفي بعضها تبقى المسؤولية الجنائية وترتفع العقوبة. وقد أورد صاحب الاشباه «وأما المكره فقد اختلفوا ـ أي أهل الأصول ـ في تكليفه، وفصل الامام فخر الدين واتباعه فقالوا: ان انتهى الاكراه الى حد الالجاء لم يتعلق به حكم، وإن لم ينته الى ذلك فهو مختار، وتكليفه جائز شرعا وعقلا. وقال الغزالي: الاكراه يسقط اثر التصرف إلا في خمسة مواضع، وذكر منها إسلام الحربي والقتل. وذكر النووي في تهذيبه انه يستثنى مائة مسألة لا أثر للاكراه فيها.. (ومنها حالات التحايل باسم الاكراه على ارتكاب المعصية).

ويبدو أن هناك اتفاقا تاما بين علماء الشريعة في ان كل جريمة يمكن ان يباح فعلها أو يرخص به في حالة الاكراه، ما عدا قتل الانسان أو الاعتداء عليه اعتداء مهلكا. بل انهم يرون هذا الرأي في جرائم قطع الأطراف، أو الضرب الخطر وسندهم في ذلك ان العمل أو الفعل الذي يقوم به المكره في هذا الحال كبيرة، والتساهل فيها يؤدي الى خطر جسيم، ولذلك يتفقون على عدم تأثير الاكراه على العقوبة في هذه الجرائم.

بيد أنه يمكن القول بأنه اذا كان هناك شبه اتفاق بينهم على المبدأ ذاته، الا اننا نلمح خلافا بينهم في نوع العقوبة التي يجب الأخذ بها، وعلى من توقع: هل على من نفذ الفعل أو على من قام بالاكراه عليه.

فيرى المالكية والحنابلة بأن العقوبة في هذه الحالة القصاص، ويجب تطبيقه على المكره (بكسر الراء).

أما الشافعية فلهم رأيان في هذه المسألة أرجحهما الأخذ بالقصاص على المكره (بكسر الراء) أما الراي الثاني فيقول بالدية على اعتبار أن الاكراه شبهة تدرأ القصاص. وانفرد الامام الشافعي بالقصاص على المكره والمكره لأن زهوق الحياة وجد منهما معا.

أما الأحناف فمنهم من يرى تطبيق عقوبة القصاص، وأما الامام أبو حنيفة رضي الله عنه فيقول إن كان الاكراه على القتل فلا قصاص، ولكن العقوبة هي التعزير. اما ابو يوسف فيرى الاخذ بالدية على المكره.

ومما سبق عرضه، والحديث للدكتور حسين جادو، يمكن ابداء الملاحظات التالية:

١ـ التطابق شبه التام بين الفكر الفقهي الاسلامي والفكر التشريعي الوضعي، المتضمن عقاب المكره على القتل وقطع الاطراف والضرب. وحيث ينتفي العقاب في حالة التضحية بالأقل قيمة، ويكون العقاب في حالة تساوي المصلحتين او التضحية باكبرهما قيمة (ما لم تكن هناك حيلة).

٢ـ أن ما يراه الاحناف يساير روح التشريع الاسلامي، فقتل المكره (بفتح الراء) أحوط (تجنبا للتحايل في ازهاق ارواح الناس).

٣ـ ان قاعدة ـ اخف الضررين الاصولية ـ يمكن الأخذ بها كأساس في هذه المسألة.

٤ـ أن محل التفرقة بين الاكراه التام وبين الاكراه الناقص يكون في الجرائم المؤاخذ عليها. أما العقوبة فلا فرق فيها بين الاكراه الملجيء وغير الملجيء.

٥ـ الاكراه الملجيء الذي يكون فيه اتلاف النفس، او عضو من الاعضاء لا يسقط المسؤولية على المكره (بفتح الراء) تماما، بل لا بد من عقوبة تقديرية، وفي كتاب الأم للشافعي ما نصه «الرجل يملك الرجل للرجل فيضربه بسلاح فيموت مكانه، فإنه لا قود على الممسك، والقود على القاتل. ولكن الممسك يوجع عقوبة ويستودع في السجن».. وذلك كما ذكرنا ما لم يكن هناك تواطؤ واحتيال بينهما فيؤخذان بدمه معا.

والى اللقاء في الحلقة السادسة

النواب الموالون والمعارضون في البرلمان المصري يطالبون بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طالب أكثر من خمسين نائبا بالبرلمان المصري بضرورة الاسراع في تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية، وتنقية القوانين المصرية الحالية مما يخالف الشريعة. جاء ذلك خلال مناقشة النواب بيان الحكومة، وهي المناقشة التي استمرت شهرين، تحدث خلالهما مائة وثلاثة وسبعون نائبا. واقتصر عدد من النواب على المطالبة بذلك فقط دون التعرض لبيان الحكومة كاملا. فقد دعا النائب الوفدي محمد المراغي الى ضرورة السماح لجماعة الأخوان المسلمين بممارسة نشاطها، خاصة وان منعها من النشاط لم يستند الى قانون أو قرار. فحكم محكمة الثورة عام ١٩٥٤ لم يصدر قرارا بحل الجماعة، بل اكتفى بالتوصية بالحل فقط ومنذ ذلك التاريخ لم يصدر القرار حتى الآن مما يجعل منع الجماعة من ممارسة نشاطها يشوبه نوع من التعسف.

وتساءل النائب محمد المراغي موجها حديثه الى نواب البرلمان قائلا: هل من العدل الا يكون لجماعة الاخوان المسلمين رأي تعبر عنه صحيفة أو مجلة؟ ويصبح الاخوان المسلمون هم التيار الوحيد الذي لا يأخذ حقه في التعبير عن رايه على الساحة السياسية في مصر؟

وقال أن الاخوان المسلمين تقدموا منذ مارس (آذار) عام ١٩٨٥ الى المسؤولين للموافقة على إصدار مجلتهم «الدعوة»، لكننا للأسف تواجه بالعراقيل، مع أن الراي العام والمسؤولين جميعا يعلمون منهاج وأسلوب مجلة «الدعوة» في النقد البناء. لذا أطرح سؤالي من تحت قبة البرلمان: متى تخرج قوانين الشريعة الاسلامية من الأدراج؟ وما هو الذي يمنع صدور مجلة الدعوة رغم انها اتمت إجراءاتها تماما؟

دون مخالفة

وقال الدكتور محمد محجوب، رئيس لجنة الشؤون الدينية بالبرلمان: لقد عاهدنا الله ألا يصدر عن المجلس أي تشريع يخالف الشريعة الاسلامية، ولعلنا نجحنا في ذلك ازاء تعرضنا لقانون الاحوال الشخصية. ولكن يبقى تنقية القوانين الحالية مما يخالف الشريعة الاسلامية. وسبق أن انتهينا منها ويبقى فقط أن نعرضها للموافقة عليها من المجلس. ونتمنى أن يكون ذلك قريبا.

واكد النائب محمد عيد على أنه لا خروج من أزماتنا المتعددة التي نعاني منها في مصر الا بالرجوع الى الشريعة الاسلامية. ونحن جميعا أغلبية ومعارضة نعلم ذلك، لكننا لا نعمل بسرعة من أجل الانتهاء من عرضها وإقرارها. والسر تعلمه الحكومة، ورئيس المجلس.

والسؤال الملح ردده أيضا محمود سليم نائب الحزب الوطني قائلا:

ـ متى يتم تطبيق الشريعة الاسلامية؟ ومتى ستقدم الحكومة بمشروعات تنقية القوانين الحالية؟ انني استند الى حكم المحكمة في قضايا ادعاء النبوة حيث قالت المحكمة أنه «لا بد من تعديل القوانين الحالية لردع كل من يدعي النبوة، ومن يخرج علينا بين الحين والآخر يدعي كل منهم أنه المهدي المنتظر؟ وأظن عندما يطالبنا القضاء بذلك يعني أن الأمر أصبح ضرورة ملحة، وتحتاج الى التنفيذ بسرعة. وهذا الحل لا يكون إلا بتنقية القوانين الحالية، وتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية التي تستطيع ردع هؤلاء المرجفين والمدعين.

صحوة اسلامية

وقال النائب سماح صبيح من الحزب الوطني: اذا كنا ننادي بالصحوة الكبرى، فهذه الصحوة كما أفهمها ويفهمها رجل الشارع هي العودة الى أحكام الشريعة الاسلامية، وإقرار القوانين التي انتهينا فعلا من تنقيتها مما يخالف الشريعة الاسلامية.

وتحدث النائب محمود سليم من الحزب الوطني قائلا: أن السياسة الاقتصادية التي تحاول من خلالها وبها الخروج من عنق الزجاجة لنجتاز أزماتنا التي استفحلت دون جدوى في الوصول لحل يمكن أن تصل بنا الى بر الأمان إذا توجهنا إلى الله مخلصين، وقمنا بتطبيق أحكام شريعته على الارض. ولا أعتقد انها مشكلة أو أزمة أن نبدأ فورا بتطبيق ما انتهينا فعلا من دراسته ومناقشته من قوانين تمت تنقيتها واقرارها، لكنها ضلت الطريق الى التنفيذ ونامت في الادراج دون سبب أو مبرر واضح ومقبول.

واكد النائب محمد عبد الفتاح حسن من حزب الوفد على أن بيان الحكومة الذي لم يتعرض لقضية تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية لا يحمل على ان نأمل خيرا. لذا أرى أنه إذا كانت الحكومة مخلصة في توجهاتها لحل أزمات مجتمعنا المصري، فلا بد أن نعيد النظر مرة أخرى في بيانها ليأتي منسجما مع ما نطالب به من تطبيق لاحكام الشريعة الاسلامية.

ومعروف أن البرلمان قد وافق بأغلبية كبيرة من أعضاء الحزب الوطني على بيان الحكومة، وامتنع عدد من نواب الحزب الوطني عن التصويت على البيان لغيابهم وقت أخذ التصويت بالموافقة، وهم من النواب الذين طالبوا من داخل الحزب الوطني بضرورة الاسراع في تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية، بينما رفضت المعارضة من حزبي الوفد والعمل الموافقة على البيان.

رسالة اليمن الرياضية

اهلي تعز يقترب من اللقب

صنعاء
ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عزز فريق اهلي تعز متصدر الدوري اليمني لكرة القدم وضعه على قمة الدوري بعد مباريات الاسبوع الـ ١٦ بفوزه على القادسية (الهابط) بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه حبيش فيما اشتد الصراع بين الزهرة والجيل على تفادي مرافقة القادسية الى الدرجة الثانية.

بالاضافة الى فوز اهلي تعز المنتظر على القادسية فاز الوحدة على الصقر بهدفين نظيفين سجلهما طارق والعرشي.

اهلي صنعاء ودع عمليا آماله باللقب عندما سقط في عقر داره امام شعب اب بهدف مقابل ٣ أهداف مع انه افتتح التسجيل بواسطة دربيان، اما اهداف الشعب فقد احرزها العمراني والحاج والصباحي.

والجيل اقترب من منطقة الخطر عندما سحقه الطليعة ٣/صفر وسجل الاهداف فيصل اسعد والشاوش والنهمي.. بينما ابقى الزهرة على آماله بالاستمرار في الدرجة الاولى بفوزه خارج ارضه على المجد ١/صفر.

الوحدة ٢ ـ الصقر صفر
الطليعة ٣ ـ الجيل صفر
اهلي صنعاء ١ ـ شعب اب ٣
اهلي تعز ١ ـ القادسية صفر
المجد صفر ـ الزهرة ١
الوحدة ٢ ـ القادسية صفر

وهنا ترتيب الفرق:

١ـ اهلي تعز ٢٣ نقطة
٢ـ الوحدة ٢٠ نقطة
٣ـ المجد ١٩ نقطة
٤ـ اهلي صنعاء ١٨ نقطة
٥ـ الطليعة ١٧ نقطة
٦ـ شعب اب ١٦ نقطة
٧ـ الصقر ١٥ نقطة
٨ـ الجيل ١٣ نقطة
٩ـ الزهرة ١٣ نقطة
١٠ـ القادسية ٤ نقاط

رسالة سورية الرياضية

في «كاس الجمهورية» لكرة القدم في سورية
الجيش يكسب الفتوة في دمشق وتشرين يهزم الكرامة في حمص

دمشق ـ «الشرق الاوسط»
ـ من وليد نجم:

لم تشهد الملاعب الكروية السورية عرضا قويا وممتعا منذ سنوات طويلة كما شهد ملعب العباسيين بدمشق في المباراة التي جرت اخيرا في نطاق «كأس الجمهورية» بين الفتوة متصدر الدوري والجيش الوصيف. واسفرت عن فوز الجيش بعد وقت اضافي ٢/١ وكان الوقت الاصلي قد انتهى بالتعادل ١/١.

ففي هذه المباراة التي حضرها جمهور زاد على ١٥ الف مشاهد، والتي سجل وقائعها التليفزيون العربي السوري. قدم الفريقان عرضا كرويا امتاز بالسرعة والقوة واللمحات الفنية التي اطربت جمهور دمشق.

بدأت المباراة سريعة منذ اطلاق صافرة الحكم، وانتشر الفريقان بشكل سليم، ولكن الفتوة امتلك زمام المبادرة، فهاجم مرمى الجيش بعنف بغية احراز هدف مبكر، وكان له ما أراد ففي الدقيقة (١٧) ارسل «الكابتن» أنور عبد القادر كرة موزونة الى قلب الهجوم احمد عسكر، لكن الاخير اصلحها لزميله لاعب الوسط حسام يوسف فأودعها الاخير بثقة برأسه داخل مرمى الشكوحي، عندما اندفع بقوة وانسل بين قلبي دفاع الجيش وسجل الهدف الأول في المباراة.

بعدها تابع الفتوة ضغطه لتسجيل هدف آخر، وسنحت له ثلاث فرص اغلاها فرصة قلب هجومه الصاعد محمود حبش (الذي لعب لأول مرة مع فريق رجال الفتوة بعد ان كان يلعب لفريق الشباب) فانفرد بمرمى الجيش لكنه تباطأ في التسديد ليقطع راغد خليل كرته ويحولها ضربة ركنية.

وزاد غليان المباراة، عندما تألق فريق الفتوة وقدم عرضا كرويا ممتازا على حساب تراجع الجيش لمواقع الدفاع، الذي تحمل عبء قطع كرات وسط ومهاجمي الفتوة الخطرة.

في الشوط الثاني، ارتفع مستوى اداء الجيش، وحافظ الفتوة على مستواه، وارتفعت حرارة المباراة التي صفق لها الجمهور كثيرا. وتبادل الفريقان الهجمات السريعة وكاد الفتوة ان يضيف هدفا مبكرا في الدقيقة الثانية، عندما انفرد محمود حبش بالمرمى، وحاول ان يسدد لكنه تعثر فضاعت فرصة ثمينة على فريقه..

وجاء الفرج للجيش في الدقيقة ٢٤ بعد سلسلة من الضربات الركنية نفذ آخرها المحروس على رأس جورج خوري الذي حولها لزاوية صعبة في مرمى نافع عبد القادر، لتسكن الشباك..

بعد هدف الجيش تابع الفتوة هجومه، ومن هجمة مرتدة قادها نجم الجيش عبد القادر كردغلي الذي سدد كرة ماكرة، ردتها عارضة الفتوة. بعد ذلك رمى الفتوة بكل قواه ليفوز، وكاد يحقق ذلك في الدقيقة القاتلة من المباراة عندما انفرد قلب هجومه احمد عسكر بمرمى الشكوحي، ولعب كرة جميلة من فوق رأس الحارس. الا ان الكرة ارتطمت بأسفل القائم الايسر وعادت من جديد الى جناح الفتوة جمال سعيد الذي اطاح بها خارج المرمى لينتهي الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل ١/١.

في الحصة الاضافية الاولى، وفي بدايتها سدد رضوان الشيخ حسن كرة صاروخية من مسافة ٣٠ مترا، استقرت في مرمى الفتوة.

بعد هذا الهدف مال اللعب من جانب الجيش للدفاع والخشونة غير المقصودة، وأغلق مرماه في وجه مهاجمي الفتوة الذين زاد من حراجة وضعهم اصابة لاعب الوسط نزار ياسين بكسر في كتفه، فلعب الفتوة بقية المباراة بعشرة لاعبين لاستنفاده فرص التبديل.

وفي الحصة الثانية حاول الفتوة ان يفعل شيئا لكنه عجز امام صلابة دفاع الجيش وتشتيته الكرات. ليفوز الجيش بهذه المباراة التي شهدت عرضا من اجمل العروض هذا الموسم.

تألق في هذه المباراة حكمها جمال اسكندر، كما تألق من الجيش عبد القادر كردغلي ورضوان الشيخ حسن وراغد خليل، بينما انطفأ بريق وليد ابو السل ومروان مدراتي للمراقبة اللصيقة التي فرضها دفاع الفتوة عليهما. ومن الفتوة تألق الكابتن انور عبد القادر، والمهاجم الشاب محمود حبش والحارس الدولي نافع عبد القادر، وقلب الدفاع وليد عواد.

بركلات الترجيح
تشرين يهزم الكرامة !

وفي حمص وامام جمهور كبير زاد على ٣٠ الف متفرج، لعب تشرين الآتي من اللاذقية مباراة كبيرة مع الكرامة الحمصي واستطاع ان ينهي المباراة في وقتها الاصلي والاحتياطي دون اهداف، بعد ان اضاع الكرامة جملة اهداف محققة لرعونة التسديد.

واثناء الترجيح اضاع الكرامة ثلاث ركلات، واضاع تشرين ركلتان، ليفوز تشرين، وينقل الى المرحلة الرابعة من مسابقة «كأس الجمهورية» ليقابل الجيش في اللاذقية لتحديد الفرق الاربعة في هذه المسابقة.

فريق تشرين



لقطة من مباراة الجيش - الفتوة

أبورجيلة لـ «الشرق الاوسط»

مازال عقدي سارياً مع نادي الوحدة ولم يتحدث معي مجلس ادارة الزمالك بصفة رسمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتصل محمود أبورجيلة بمكتب «الشرق الاوسط» بالقاهرة يوم اول من امس معلقا على خبر شروطه للعودة لنادي الزمالك قائلا: «مازال عقدي ساريا مع نادي الوحدة السعودي حتى الآن.. كما انني ونادي الوحدة لم نتحدث عن تجديد العقد لان الوقت مازال مبكرا على ذلك. وقد تقدمت بتقرير بعد نهاية الدوري لمجلس ادارة نادي الوحدة بخصوص الدوري العام السابق واستعداد الفريق للموسم الجديد. بالاضافة الى طلب الاستعانة بوجوه جديدة واقامة معسكر خارجي وتم تحديده في المانيا او اسبانيا. بالاضافة الى محاولة اللعب في الدورة الصيفية بالاسكندرية، وتكملة جهاز التدريب بالنادي بالتعاقد مع مدرب لحراس المرمى وخصائي علاج طبيعي ومدلك».

«.. وبالنسبة لموضوع نادي الزمالك فانني حضرت الى القاهرة لمشاهدة المباريات النهائية في كاس الامم الافريقية ـ وحتى الآن لم يتحدث اي مسؤول من نادي الزمالك معي بصفة رسمية بخصوص العمل في النادي ـ ولم اطلب من احد شروطا».

وعلق حمادة امام عضو مجلس ادارة نادي الزمالك ومدير الكرة على كلام ابورجيلة بقوله: «ان محمود ابورجيلة في مقدمة المرشحين للتدريب بالنادي ولكن حتى الآن لم يفاتحه مجلس ادارة النادي في ذلك..».

الكرة المصرية

برنامج حافل بالمباريات لفريق الزمالك الكروي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكمل فريق نادي الزمالك لكرة القدم استعداده لاستئناف مباريات الدوري العام المصري لكرة القدم بلقاء الترسانة اليوم السبت. كما يستعد الزمالك لبدء مباريات كاس افريقيا لابطال الدوري التي يبدأها بلقاء فريق نادي الفهود السود بطل رواندا يوم الجمعة ٤ ابريل (نيسان) المقبل في القاهرة..

برنامج فريق الزمالك حافل بالمباريات طوال ابريل فبعد لقاء الترسانة في الدوري العام ثم مباراة بطل رواندا ثم يغادر القاهرة ليلعب مباراة ودية في قطر مع النادي العربي يوم ٨ ويعود الى القاهرة للقاء الاتحاد السكندري في الدوري العام يوم ١٢ وبعدها يستعد للسفر الى رواندا للقاء الفهود السود في مباراة الاياب يوم ١٩ ثم يتجه الى العراق للقاء فريق قوى الامن الداخلي يوم ٢٨ بمناسبة عيد ميلاد الرئيس صدام حسين.

رسالة الجزائر الرياضية

أضواء على
دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في الجزائر

الجزائر «الشرق الاوسط»:

تواصل فرق اندية مولودية نفط الجزائر، ومولودية بلدية سعيدة، وشباب مقاولي قسنطينة تصدرها الترتيب العام في بطولة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في الجزائر بعد اربعة اسابيع من اسدال الستار على مرحلة الذهاب، واسبوعا بعد اسبوع (حتى الاسبوع التاسع عشر) تتأكد قوة هذا الثلاثي الطموح في معترك البطولة رغم صعوبة المهمة.

ففريق نادي مولودية نفط الجزائر الذي يعد اقوى فرق الدرجة الثانية على الاطلاق وهو المؤهل الاول بدون منازع في مجموعة الوسط للعودة الى دوري الدرجة الاولى حيث كان في الموسم الماضي يواصل بطموح كبير مسلسل انتصاراته، وهو لم يذق حتى الآن طعم الهزيمة بعد ١٩ مباراة، كما بلغ الفارق بينه وبين منافسه العتيد صاحب المركز الثاني اتحاد كهرباء الجزائر ٧ نقاط .

في مجموعة الغرب انقلبت الاوضاع رأسا على عقب، فغالي تغنيف الذي كان يتصدر هذه المجموعة اصيب جمهوره بخيبة امل بعد أن عاد المركز الاول لمولودية بلدية سعيدة اثر تعادله خارج ملعبه مع ترجي مستغانم ١/١ الا ان هذا لا يمنع من حدوث مفاجآت خاصة ان شباب بريد تيارت (الهابط في الموسم الماضي من الدرجة الاولى) يعتبر منافسا قويا ورغبته قوية في العودة الى دوري الاضواء..

شباب مقاولي قسنطينة هو بحق مفاجأة الموسم الكروي الماضي وقد سجل حتى الآن نتائج جيدة وتعادله الاخير في عنابة امام اتحاد عنابة ١/١ وسع الفارق بينه وبين منافسه المباشر صلب جيجل الى ٣ نقاط بعد هزيمة الجيل امام اتحاد صحة قسنطينة صفر/١.

وفيما يلي ترتيب الطليعة (حتى الاسبوع الـ ١٩):

● مجموعة الوسط:
١ـ مولودية نفط الجزائر: ٥٣ نقطة
٢ـ اتحاد كهرباء الجزائر ٤٦ نقطة
٣ـ اولمبيك المدية، واتحاد البليدة ٤٠ نقطة.

● مجموعة الغرب:
١ـ مولودية بلدية سعيدة ٥٢ نقطة
٢ـ شباب بريد تيارت ٥١ نقطة
٣ـ غالي تغنيف ٤٧ نقطة

● مجموعة الشرق:
١ـ شباب مقاولي قسنطينة ٤٧ نقطة
٢ـ جيل صلب جيجل ومشعل بلدية سكيكدة ٤٤ نقطة.
٣ـ مولودية باتنة ٤٢ نقطة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ من الفواكه.
٢ـ مقاطعة ـ متشابهة.
٣ـ من الالوان (معكوسة) ـ مرتفع ـ احد الوالدين (معكوسة).
٤ـ مدينة مغربية ـ عش الطائر.
٥ـ انثى للحصان ـ حصون.
٦ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).
٧ـ حرف عطف (معكوسة) ـ اشار.
٨ـ ماركة ادوات كهربائية ـ جدال (معكوسة).
٩ـ من الورود ـ حرف نصب ـ للتمني (معكوسة).

عموديا
١ـ شابات (معكوسة) ـ جن.
٢ـ جسر ـ للتعريف.
٣ـ مضيق بين البحر الاسود وبحر مرمرة.
٤ـ غير ناضج ـ يرفض.
٥ـ شكر.
٦ـ متغير اللون (معكوسة).
٧ـ للتفسير ـ جدها في جور ـ حرف هجاء.
٨ـ ماركة سيارات ـ عيون.
٩ـ من الالوان.

الكلمة الضائعة

لفيف — مدح
غدير — صلة
بريطانيا — تراكم
دعامة — يقين
فضفاض — جيد
علو — حض
مفر — طفولة
ساق
باهظ

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ل	ي	ر	ة	ا	غ	ي	ف	ع
٢	ت	ف	ك	ف	ل	ت	د	ا	ل
٣	م	ر	ي	ع	م	و	ي	ي	و
٤	ف	د	ا	ف	ض	ن	ف	ا	ر
٥	ي	ض	ع	ك	ا	و	س	ط	ة
٦	ق	ل	ف	ط	م	ع	ي	د	م
٧	ي	ش	ي	ا	ظ	ه	ا	ب	ا
٨	ن	ر	ك	و	ض	ة	ل	ص	ع
٩	ب	س	ا	ق	ر	ي	ف	غ	د

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية
الحل السابق: سمية الالفي

كأس الخليج

الفوز الأول قد يعني إنطلاقة جديدة للمنتخب السعودي في الدورة

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ صالح الحمادي:

حقق المنتخب السعودي اول انتصاراته في دورة الخليج الثامنة لكرة القدم بفوزه على المنتخب العماني ٣/١ في المباراة التي اجريت بينهما عصر امس بملعب استاد البحرين الوطني واسفر شوطها الاول عن تقدم الفريق السعودي بهدف واحد دون مقابل.

لعب مدرب الفريق السعودي منذ بداية المباراة بتكتيك وتشكيل جديدين ومثله عبد الله الدعيع في المرمى ومحمد عبد الجواد، وسمير عبد الشكور وصالح النعيمة، وبندر سرور في الدفاع وفهد المصيبيح وفهد الهريفي واسماعيل حكمي ويوسف الثنيان في الوسط مع تقدم الاخيرين للعب الجانبي على الاجنحة لتشكيل اربعة مهاجمين، فيما لعب محيسن الجمعان بجانب ماجد عبد الله كرأس حربة.

وبعد مرور حوالي ٧٥ ثانية فقط من بدء المباراة تهيأت فرصة التسجيل لمحيسن لكنه طوح بالكرة فوق العارضة وهو في حالة انفراد بحارس المرمى العماني.

ورغم السيطرة الميدانية السعودية على الكرة والتحكم في مسارها فان انهاء الهجمات لم يكن بالمستوى المطلوب وان كان المنتخب العماني قد لعب بخمسة مدافعين يتراجع معهم لاعبان من الوسط عند دخول الكرة لملعبهم مع عودة لاعبي خط الهجوم لتشكيل خط وسط واق لم يساعد على نجاح محاولات السعوديين الهجومية. وقد تركزت هجمات الفريق العماني القليلة عن طريق محمد عبد الجواد وكلها اعتمدت على سرعة الجناح الايمن سعيد فرج.

وبعد ان الغى حكم المباراة راسية محيسن في الشباك العمانية في الدقيقة ٣٩ بحجة التسلل، لم يتردد في احتساب ركلة جزاء للفريق السعودي عندما لامست الكرة يد محسن الخروصي اثر كرة اقتنصها اسماعيل حكمي، وسددها ماجد عبد الله على يسار يوسف عبيد حارس المرمى العماني مسجلا هدف السعودية الاول في الدقيقة ٤٣.

بداية سريعة من الفريقين في الشوط الثاني كان خلالها الفريق السعودي بوضوح الفريق الافضل ليحرز محيسن الجمعان الهدف الثاني في الدقيقة ٥٩ اثر هجمة سعودية متسقة شارك في رسمها المصيبيح وحكمي ومحمد عبد الجواد. منح بعدها حكم المباراة بطاقة صفراء لمحسن الخروصي لمخاشنته اسماعيل حكمي المتألق في مباراة امس.

نشط بعد ذلك الفريق السعودي نوعا ما بتفاهم اكثر وصد قائم الفريق العماني تسديدة بالرأس من محيسن اثر كرة تبادلها الثنيان مع ماجد.

ومع ان الفريق العماني ظل يتراجع دون مبرر على الرغم من انه كان متأخرا بهدفين فان قذائف سالم جمعان الصاروخية ازعجت الدعيع في المرمى السعودي، وعندما تحرك الفريق العماني وسط تكاسل سعودي قلص غلام خميس فارق الاهداف الى هدف واحد من كرة عرضية لم يجد الدعيع التصدي لها وحولها غلام برأسه باتجاه المرمى لترتد من العارضة وتابعها بنفسه داخل الشباك السعودية محرزا هدف عمان الوحيد في الدقيقة ٨٣. لكن ماجد عبد الله اضاف هدفا سعوديا ثالثا هو الثاني له في المباراة في الدقيقة ٨٩ من كرة مررها الثنيان للمصيبيح فحولها بدوره عرضية لماجد داخل ستة ياردات سددها بيمينه داخل شباك عمان.

وفي الوقت بدل الضائع تصدى القائم وحارس عمان لقذيفة من عبد الجواد من كرة ثابتة.

ماجد عبد الله يسجل من نقطة «البنالتي».

محيسن الجمعان ـ على الارض ـ يسجل الهدف السعودي الثاني.

(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» ـ عبر الاقمار الصناعية ـ تصوير جيوفاني باسكو)

قالوا من المباراة

● الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم قال عقب المباراة «الفريق السعودي ككل الفرق العالمية الاخرى تتعرض لكبوات لا تلبث ان تنهض منها.. وها هو المنتخب السعودي يقدم جزءا بسيطا من مستواه ويظهر بمستوى مغاير تماما لمستواه في المباراتين السابقتين واظهر قدرات فردية ولعبا جماعيا مشتركا. وبطبيعة الحال اذا وفق الله تعالى نعتبر هذه بداية جديدة او على الاقل تصحيحا لوضع الكرة السعودية في الدورة وفي ذات الوقت انوه بالفريق العماني فهو ممتاز وفي الدورة المقبلة سيكون له شأن كبير. واكثر ما اعجبني في الفريق العماني استبساله في الدفاع والهجوم حتى آخر لحظة في المباراة واتمنى ان تكون مباراة اليوم انطلاقة جيدة للفريق السعودي وجل من لا يخطىء».

● وعلق الامير سعود بن نايف على المباراة بقوله: «هذا هو الفريق السعودي الذي تعودنا على ادائه الجيد.. وهذا هو اول يوم اشاهد فيه الفريق السعودي الذي نعرفه رغم الظروف التي مر بها ولا نريد ان ندخل بالتفاصيل الآن.. ولا بد ان نكون راضين عن المستوى بغض النظر عن النتيجة».

● كليمنت (برازيلي) المشرف على تدريب الفريق العماني علق على المباراة بقوله: «لم ينفذ لاعبو فريقي التعليمات التي اعطيتهم اياها في الشوط الاول لذا لم يظهر الفريق بمستوى جيد ومع ذلك سنحت لنا ثلاث فرص للتسجيل، فيما ظهر الفريق بمستوى جيد في الشوط الثاني ولكننا لم نحصل الا على فرصتين للتسجيل احرزنا من احداها هدفنا الوحيد، وهذه هي الكرة وامل تحسن المستوى في المستقبل..

الفريق السعودي لعب بسرعة وفعالية اكثر من المباراة السابقة وملاحظتي الوحيدة هي ان الحكم كان قاسيا علينا نسبيا في ركلة الجزاء فالكرة لامست يد اللاعب اثناء سقوطه ارضا ولم يتعمد الامساك بالكرة».

لقطات:

● حكم المباراة الالماني، كارل ماينز، وعاونه البلجيكي مارسيل والبحريني محمد عبد الكريم، وعلي حسين (كويتي) كحكم رابع.

● مدرب الفريق السعودي غير تشكيله الاساسي المعلن قبل المباراة عندما اشرك اسماعيل حكمي ويوسف الثنيان بدلا من محمد سويد وصالح خليفة وكان موفقا نسبيا.

● ماجد عبد الله تصدر قائمة هدافي الدورة بعد احرازه هدفين في مباراة امس ليصبح رصيده ٤ اهداف من ثلاث مباريات احرز خلالها الفريق السعودي ٥ اهداف.

● كدمة في كعب القدم اليسرى حرمت شايع النفيسة من الاشتراك في مباراة امس وقد شاهد شايع المباراة من مقاعد المتفرجين مع زملائه المنصور وغراب والمترو.

● سجل في الدورة ٢٣ هدفا في تسع مباريات، ١٨ منها كانت في الشوط الثاني وكانت ثاني ركلة جزاء من نصيب الفريق السعودي بينما الاولى كانت عليه.

● يوسف الثنيان لم يجد تعاونا من بعض زملائه في حين لم يتعاون معهم مرات اخرى وكانت كرات فهد العريفي مقطوعة ومحرجة لزملائه.

البحرين وقطر في مباراة دخول معركة القمة

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

تجري في اليوم الثامن من الدورة الثامنة لكأس الخليج العربي لكرة القدم المباراة العاشرة في برنامج المنافسة بين المنتخبات السبعة المشاركة، وتجمع في الرابعة والنصف من عصر اليوم (السبت) بملعب ستاد البحرين الوطني منتخبي البحرين (الفريق المضيف) وقطر حامل الميدالية الفضية بالدورة الماضية.

يدخل كل من الفريقين المباراة برصيد ٣ نقاط من فوز وتعادل في مباراتين لعبهما كل منهما، وهما يسعيان الى تحقيق تقدم في المنافسة، بعد ان تعادل كل منهما مع العراق (البحرين بدون اهداف وقطر و١ـ١) اضافهما الى نقطتي فوزيهما على منتخب السعودية ٢ـ١ وعمان ٢ـ صفر..

الفريق البحريني كسب ثقة جماهيره اثر فوزه الدراماتيكي على نظيره السعودي ويتوقع حضورها بكثافة اليوم لمساندته في حين ان الفريق القطري كاد أن يخسر نقطة في اولى مبارياته مع عمان التي فاز بها ٢ـ١ وخسر بالفعل نقطة في مباراته الثانية من تعادله مع العراق بهدف احرزه نجمه الصاعد عادل خميس قبل نهاية المباراة بسبع دقائق..

كل المؤشرات ترجح كفة الفريق البحريني التي يتمتع بافضليات الارض، والجمهور، واكتمال صفوف الفريق، كونه لا يعاني ازمة الاصابات التي تعرض لها الفريق القطري علاوة على ان معنويات البحرينيين في الذروة الآن بعد تحسن العروض والنتائج، والعكس يؤثر على الفريق القطري.

مدرب المنتخب البحريني الانجليزي كيث بيركنشو يؤمن دفاعه بعدد كبير من اللاعبين، ويعتمد على الانقضاض السريع، والارتداد المباغت في هجمات معاكسة، بعد سحب الفريق الخصم للعبه، ومتى ما تهيأت له فرصة التسجيل والتقدم لو بهدف فان معادلة الكفة معه صعبة..

اما الفريق القطري فيلعب للفوز دائما بتقدم الاظهرة ونصب مصيدة التسلل لهجوم الفريق المقابل، التي يبدو انها لن تنجح امام سرعة جناحي البحرين حمد محمد، ومرجان عيد كما أن غياب بدر بلال سيؤثر في المقابل على فاعلية هجوم قطر، وتبقى مشاركة عادل خميس منذ بداية المباراة ضرورية لتعزيز قوة الفريق من البداية.

توقعات.. وامل:

عن هذه المباراة قال ايفاريستو فاشيدو مدرب المنتخب القطري «في كل مباراة نخرج بثلاث او اربع اصابات، لذا لا اتمكن من توليف فريق واحد. وتغير بنية الفريق من مباراة لاخرى امر غير مفيد ولا شك. على اي حال لاازال راضيا عن النتائج، رغم ان فريقي مازال غير محظوظ لاسيما في مباراته مع العراق، وبالنسبة لمشاركة ابراهيم خلفان أود ان اوضح انه لم يشارك لان الفريق يعتمد على ٢٢ لاعبا، لا على اسماء معينة او وجوه.. واسألوا انفسكم ماذا صنع ابراهيم في مباراتنا الاولى امام عمان، وغيابه من مصلحة الفريق .. اما المصابون فهم علي زيد، وصالح عيد، وبدر بلال، ويونس أحمد، اما عادل خميس فاتمنى كما سبق، وقلت، ان يكون من مفاجآت الدورة، وانا اتوقع له مستقبلا مشرقا».

وعاد ايفاريستو الى الحديث عن مباراة اليوم فقال «انها صعبة جدا بخلاف كونها امام فريق يلعب الطريقة الانجليزية او غيرها.. ومن يقول برازيلية او اوروبية لا يفهم الكرة العربية، فلاعبو الخليج يلعبون كرة عربية لا برازيلية ولا اوروبية.. بل لها طابع خاص..».

وقال مبارك عنبر قائد المنتخب القطري في لقاء خاطف مع «الشرق الاوسط» رغم الحظر المفروض على اللاعبين القطريين: «لم يظهر فريقنا بمستواه في مباراتنا الاخيرة نتيجة لظروف احاطت بالمباراة، اهمها ان الحكم تساهل مع لاعبي الفريق العراقي لخشونتهم معنا في كثير من الالعاب، وابرز البطاقة الصفراء للاعب عراقي بعد اكثر من تسعة اخطاء، وخرجنا بستة لاعبين اساسيين مصابين، وهذا هو السبب الرئيسي لخروجنا متعادلين .. واتصور ان الفرصة مازالت مواتية للجميع للمنافسة بما في ذلك الفريقان العراقي والسعودي، فخسارة المتقدمين واردة والعكس صحيح ومباراتنا اليوم مع البحرين صعبة للمساندة الجماهيرية الكبيرة للفريق الذي يلعب على أرضه وبين جماهيره».

وتوقع كيث بيركنشو مدرب المنتخب البحريني مباراة صعبة بعد ان شاهد الفريق القطري في مباراتين، وقال عنه «لاعبوه يجعلون مهمة الفريق الخصم صعبة جداً. وصعوبتها تكمن في انهم متعاونون في الملعب بطريقة مدهشة، ولياقتهم البدنية عالية، ويخدمون زميلهم عندما تكون الكرة بحوزته، وحسهم الكروي عال، ودخولهم على الكرة سريع وفعال، وهم يعرفون اتجاه الكرة قبل وصولها.. وهذا في حد ذاته يجعل مهمتنا صعبة، فريقنا جاهز، متكامل ولا اصابات فيه، واخالف من يقول. ان مهمة الطريقة الانجليزية اصعب لمواجهة الاسلوب البرازيلي، بل اقول لا فرق فالاخطاء تقع من الجميع، وسنلعب بطريقتنا المعتادة ومن يتهمنا بالدفاع، فهو يمدحنا.. نحن مازلنا في منتصف «الماراثون» وسنحاول جمع اكبر عدد النقاط لاسيما ان البطولة ستزداد صعوبتها لكل الفرق مع اقتراب نهاية الدورة».

اما عبد العزيز الحسن مدير منتخب البحرين فقد توقع ارتفاع اسهم فريقه بدرجة كبيرة، في حال فوزه بمباراة اليوم، وقال «لم لا، وفريقنا في حالة معنوية عالية جدا، فبعد تعادلنا مع العراق، كسبنا بطل آسيا، وبطريقة مثيرة شدت انتباه الجمهور والنقاد، ونحن الآن نطمع بجدية اكثر في الكأس ففريقنا قدم احلى العروض واقواها، وسنثبت ذلك اليوم، ومع المنافس الاكبر على لقب البطولة الفريق الكويتي».

بسرعة من الدورة

● بمناسبة اعتزال النجم المصري محمود الخطيب اللعب دوليا وجهت اللجنة المنظمة دعوة رسمية اليه لحضور مباريات الدورة تكريما له بهذه المناسبة.

الخطيب سيحضر مباراة اليوم بين قطر والبحرين ويقدم له الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة هدية تذكارية.

● يبدو ان العراقيين مصممون على المنافسة في بطولة الدورة، فعلى حد قول مدير المنتخب العراقي عفيف كاظم: «الدورة مازالت في بدايتها. وقد اعددنا هذا الفريق لهذه الدورة».

ويرى السيد كاظم ان مستويات الفرق المشاركة كانت دون المتوقع لها، وفي نظره ان الكويت والبحرين افضل المنتخبات المشاركة، وعمان تطورت كما يقول كثيرا في مستواها الكروي.

● فسر مدير المنتخب العراقي الاصابات التي لحقت ببعض لاعبي الفرق بعد مباريات فرقهم اما المنتخب العراقي بان ذلك يعود الى عدم اكتمال اللياقة البدنية عند هؤلاء اللاعبين وليس الى خشونة العاب المنتخب العراقي.

● قد يتخلف ثلاثة لاعبين من الفريق القطري عن مباراته اليوم امام البحرين، واللاعبون هم علي زيد وبدر بلال (مهاجمان) ومبارك سالم (وسط) والسبب تعرضهم للاصابات بعد مباراة قطر والعراق.

● جميع النقاد الرياضيين والاعلاميين لاحظوا ان غياب منصور مفتاح اثر كثيرا على فعالية الهجوم «القطري».

● سيكرم عدد من الاداريين واللاعبين والحكام الذين شاركوا في دورات الخليج السابقة. ومن هؤلاء لاعبا الكويت فاروق ابراهيم وحمد بوحمد.

● ادى لاعبو الفرق المشاركة في الدورة صلاة الجمعة في المسجد القريب من مسكن الوفود وتأهب بعدها لاعبو الفريقين السعودي والعماني للخروج مبكرا لارتباطهما بمباراة الامس.

● يلعب المنتخب العراقي الاول «غير المشارك في الدورة» اربع مباريات خلال معسكره التدريبي في البرازيل امام فرق اندية امريكا وفلامينجو وبانجو والمنتخب البرازيلي الاول.

تأتي هذه اللقاءات قبل مباريات كأس العالم في المكسيك.

الرياضة السعودية

شباب الشباب ابطال المنطقة الوسطى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احرز فريق نادي الشباب لكرة القدم لدرجة الشباب بطولة المنطقة الوسطى بعد تغلبه على نظيره فريق نادي الهلال بركلات الترجيح (١٠/٩) وكانت الفترة الزمنية للمباراة قد انتهت بتعادل الفريقين (١/١) مع ان الهلال كان متقدما في الشوط الاول بهدف احرزه عبد الرحمن التخيفي .. وفي الشوط الثاني خطف نايف المفضي هدف التعادل للشباب ..

وعقب اللقاء سلم عبود منير العتيبي نائب مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الوسطى الكأس والميداليات الذهبية للاعبي الشباب ، فيما نال لاعبو الهلال الميداليات الفضية .

حضر اللقاء الامير خالد بن سعد رئيس مجلس ادارة نادي الشباب والامير عبد الله بن سعد رئيس مجلس ادارة نادي الهلال .

بهذا الفوز يتأهل الشباب بطلا للمنطقة الوسطى ، ويقابل يوم الثلاثاء المقبل بطل منطقة المدينة المنورة على ملعب رعاية الشباب بالملز في اطار التصفيات النهائية للبطولة .

الكرة الافريقية

الاهلي المصري يكسب اكسبرس الاوغندي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بصعوبة فاز أمس الجمعة فريق النادي الاهلي المصري حامل كأس كؤوس افريقيا لكرة القدم على فريق نادي اكسبرس في مباراتهما الاولى (الذهاب) في دور الـ ٣٢ من المسابقة.

سجل هدفي الاهلي خالد جاد الله في الدقيقة ٨ من بداية المباراة، و٣٣ من الشوط الثاني من ضربة جزاء.

وكان الاهلي الافضل والاكثر اهدارا للفرص وان كان لاعبوه قد ظهروا بمستوى لا يليق ببطل المسابقة واتسمت تحركاتهم بالبطء في اغلب فترات المباراة. اما فريق اكسبرس فقد لعب منذ البداية بخشونة زائدة ولهذا احتسب خلال المباراة خمسة انذارات منها اربعة لفريق اكسبرس والخامس لمجدي عبد الغني من الاهلي.

مباراة الاياب بين الفريقين ستجري يوم ١٢ ابريل (نيسان) في مدينة كمبالا والفائز مجموع المباراتين يصل الى دور الـ ١٦ في المسابقة.



عبد العزيز حسن — مؤيد الحداد

المنتخب الكويتي يكسب المنتخب الاماراتي ويعزز موقعه في قمة الترتيب

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

عزز منتخب الكويت تصدره للفرق المشاركة في الدورة الثامنة بتغلبه مساء امس في المباراة الثانية التي اقيمت بملعب استاد البحرين الوطني على منتخب الامارات بهدف واحد دون مقابل، احرزه مؤيد الحداد مع اقتراب المباراة التي انتهى شوطها الاول بالتعادل دون اهداف من منتصف شوطها الثاني.. وبعد وقت قصير من مشاركة مؤيد بدلا من عبد العزيز حسن الذي لم يستطع اكمال المباراة لاصابته.

هذا الفوز رفع رصيد المنتخب الكويتي الى ٦ نقاط مثبتا موقعه في صدارة الترتيب وبفارق ٣ نقاط من اقرب مطارديه فنيا لم يتكن المباراة جيدة في شوطها الاول لتسرع لاعبي الفريقين بحثا عن هدف سبق مبكر وانحصر اللعب وسط الملعب اغلب الوقت، وان تهيأت فرص تسجيل لكلا الفريقين لم تستثمر كما يجب.

في الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين، وفرض الفريق الكويتي تفوقه، مقابل الهجمات المرتدة لفريق الامارات الذي فقد خدمات مهاجمه الخطير عدنان الطلياني الذي خضع لرقابة صارمة فرضها عليه دفاع الفريق الكويتي وتميز اداء الفريق الكويتي عموما بالسرعة في نقل اللعب، وحسن تبادل اللاعبين للمراكز علاوة على الخبرة العالية والحماس الكبير لتحقيق الفوز.

جاء الهدف من ضربة ركنية ابعد عبد القادر حسن فيها الكرة بيده الى الزاوية اليمنى لمنطقة الخطر فاستقبلها مؤيد الحداد وهيأها لنفسه، وسددها في زاوية ضيقة من بين المدافعين والحارس داخل المرمى.

مع ان الفريق الكويتي سيطر على اللعب بعد الهدف، وهدد مرمى عبد القادر الذي كان مهزوزا فان الفريق الاماراتي نجح في عكس وجه اللعب، مع اقتراب المباراة من نهايتها .. لكن لاعبين لم يوفقوا في استثمار الفرص التي تهيأت لهم.. لينتهي اللقاء بخسارتهم، وتوقف رصيدهم عند نقطة واحدة من تعادل مع الفريق العراقي. وفي ما يلي ترتيب الفرق بعد مباراتي الامس:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	هزم	له	عليه	نقاطه
١ـ الكويت	٣	٣	-	-	٦	١	٦
٢ـ قطر	٢	١	١	-	٣	٢	٣
٣ـ البحرين	٢	١	١	-	٢	١	٣
٤ـ العراق	٣	-	٣	-	٣	٣	٣
٥ـ السعودية	٣	١	-	٢	٥	٦	٢
٦ـ الامارات	٢	-	١	-	٢	٣	١
٧ـ عمان	٣	-	-	٣	٢	٧	-

● النبض الابيض :

هل العرب أمة كلام ؟



د. عبدالله ناصر الفوزان

● العرب ظاهرة صوتية .
● العرب أمة كلام .

العبارة الاولى قالها كاتب معاصر عاش طفولته في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية ، ودرس العلوم الدينية في شبابه ، وتنقل بين عدة مؤسسات تعليمية دينية في مناطق مختلفة من العالم العربي بغرض التزود من العلوم الدينية ، وانتهى به المطاف الى جامعة الازهر ، فانتظم فيها فترة من الزمن ، واثناء ذلك بدأ رحلة فكرية اخرى معاكسة ، فقد بدأت قناعاته الدينية تهتز ، ثم بدأت تضمحل شيئا فشيئا ، حتى اصبحت هشيما ذرته الرياح !

والعبارة عنوان لواحد من كتبه العديدة الطافحة بالضلال والالحاد ، وهو كتاب ضخم حافل بالتكرار والتداخل ، وعدم التركيز في العرض، خصصه لشتم الامة العربية بعد ان يئس ـ فيما يبدو ـ من اقناع احد من افرادها بمبادئه !!

والكاتب المقصود هو / القصيمي ، وهو يقصد من عنوانه ـ حسب الظاهر ـ ان العرب أمة كثيرة الفخر والتباهي، تعشق القول وتخصص له كل وقتها ، فلا يتبقى لديها بعد ذلك متسع للافعال ، فهي أمة قول لا أمة فعل ، فكأنه يريد ان يقول «اسمع جعجعة ولا ارى طحنا» .

اما العبارة الاخرى فقد قالها شيخ كبير في السن والقدر ، وداعية اسلامي مشهور ، وخطيب يملك ناصية البيان ، ويمتطي صهوة البلاغة العربية ليلج بها داخل افئدة طبقة عريضة من افراد المجتمع العربي ، وله حلقة ذكر في مسجد الحسين بالقاهرة تتحول الى برنامج تلفزيوني ناجح ، وهو بالغ التأثير في سامعيه ، تتجمع أثناء إلقائه الحديث جموع كبيرة تجلس القرفصاء امامه في خشوع ، تستمع لأحاديثه وتهز رؤوسها من فرط التأثر ، وبين كل أوان وآخر تقول: الله اكبر .. الله اكبر . وهو الشيخ / محمد متولي الشعراوي .

لقد رأيته وسمعته مرة عبر برنامجه التلفزيوني «لقاء الايمان» يردد هذه العبارة فيقول: «العرب أمة كلام .. العرب أمة كلام» . وكانت حركات رأسه ويديه وعينيه تدل على شعور شديد بالفخر لكونه واحدا من افراد تلك الامة التي هي أمة كلام . وقد تذكرت على الفور عبارة القصيمي: «العرب ظاهرة صوتية» ووجدت نفسي اقارن بينهما !!

فما الفرق بين العبارتين ؟!

الذي يبدو لي أنه لا فرق من حيث الدلالة اللغوية .. فالكلام أحد الأصوات ، واذا قلنا ان العرب ظاهرة صوتية ، فان من معاني هذا ان يكون العرب ظاهرة كلامية ، وبالتالي أمة كلام .

ولكن هناك ـ بالتأكيد ـ فرقا في التأويل بنفس حجم الفرق بين افكار الشيخ الشعراوي وافكار القصيمي ، فالشيخ الشعراوي يقصد ان العرب اصحاب لغة بليغة ، بينما يقصد القصيمي ان العرب اصحاب جعجعة !

واذن فليست الملاحظة على قصد الشيخ الشعراوي ، ولكن الملاحظة ترد على تعبيره عن هذا القصد ، فهل يصح ان يقول عالم جليل فصيح ضليع في علوم العربية .. هل يصح ان يقول ان العرب أمة كلام ؟!

● الرياض

تصويب

وقع خطأ غير مقصود في مقال الدكتور عبد الله الفوزان في الصفحة الثقافية الصادرة يوم السبت ٢٢ مارس (آذار) الماضي اذ وردت السورة القرانية بصورة مغلوطة على النحو الاتي: «ولقد ارسلنا نوحاً الى قومه فلبث فيهم الف سنة لا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون» . والصواب هو: «الف سنة إلا خمسين عاما» . فاقتضى التنويه مع الاعتذار.

حنانك انت يا جبل الاباء المريا لبنان
حنانك لوحة الاضواء في شرف السماء
ولوحة الانسان !
حسن عبد الله القرشي / السعودية

● الحماسة تعني ان تلبس احلامك ثياب العمل ، وتتقدم الى الامام بخطوات ثابتة

همسة

خطأ .. وصح !

أصبحت المشاعر في هذا العالم عبيا ، والاحساس مسؤولية . وتحول اللااهتمام بالخطأ هو الصح ، واحترام المبدأ هو الخطأ ـ «تشقلبت» المعاني فتغيرت الانسانية . ومن الممكن ان يكون العكس صحيحا .

لا أدري .. لقد احترت في وضع هذه العبارة واحترت في معناها بنظر العقول المقلوبة .

عندهم الدخان الملوث هو العطر ، والصراخ القرف هو الهدوء . اللامبالاة هي قمة رعاية المشاعر . والكلمات الجارحة هي نكتة او سخافة .. لا يهم لكن عليك ان تضحك . حين تسمعها او لا تهتم . لا يهم موقفك لكن الأهم تربية الخطأ ليكبر ، ويكبر ، ولا ينتهي !

أرفض هذه الطريقة الحيوانية في التعامل مع الانسان ، ولا أقبل للعطر أن يتبخر في مستنقع روائح كريهة ، ولن اسمح للصوت المحترم ان يعيش في صوت رديء .

ما دمت أحيا فأنا موجودة . وما دام الوجود كائنا في احساسي .. فان احترام المعادلات الراقية من الدرجة الانسانية لن يموت !

لا حلول وسطا لدي . الخطأ يساوي صفرا . والصح يساوي «صحا مربعا» .. فالاخطاء تسقط الاحساس في المحور السالب من منحنى الدنيا . ولا حل بعدها لانك لن تجد نقطة انقلاب تعيدك للصح . قد تحاول .. لكن عادة التدني اسهل من العودة لمبدأ الاصل .. لذلك تستسلم .

اما الخط المستقيم على مبدأ القيم العظمى فهو يوصلك الى الاماكن المعرفة دوما ، وحيث انت ستبقى على القمة .

فلو ادركنا سبل النور.. لما غرق العالم في قاع العتمة . ولما ضل الحق في طريقه للوصول الى المظلوم فيحرره .

فلم لا نبدأ البحث عن الشمس التي لا تغيب ، لنعرف اتجاهنا نحو الهدف .. السمو ، الخروج من دائرة العصور المظلمة ، وزمن اللون الحائر ؟!

ناهد عصمت الشوا

الإغتراب : صمت أم ابداع ؟

● بقلم
جبرا ابراهيم جبرا

تثار بين حين و آخر مسالة اغتراب المثقف بشكل او باخر . فهو قد يكون مغتربا بغيابه عن الوطن ، وقد يكون مغتربا وهو في قلب الوطن . قد يغترب بنفي نفسه عن وطنه طائعا ، لاختلاف سياسي مع بلده ، وقد ينفي نفسه لاسباب اجتماعية ، لانه ما عاد ينسجم مع تقاليد بلده واعرافه ، مهما تكن اوضاعه السياسية . هناك من يغترب بسبب من حسه القومي ، بقدر ما هناك من يطلب الفناء في وطنه بسبب ذلك الحس بالذات .

واذا كان الاغتراب بارزا واليما بالغياب الجسدي عن الوطن ، فهو قد يكون اشد بروزا واليما بالحضور الجسدي في الوطن نفسه . واذا كان هذا كله ينطبق على العديد من المثقفين في اقطار العالم المختلفة ، ما تقدم منها وما تخلف . فانه ينطبق بصورة خاصة على العديد من المثقفين العرب في فترة من اصعب فترات التاريخ العربي ، واشدها تمزيقا للنفس تحت الضغوط المتناقضة سياسية كانت ام اجتماعية .

لماذا يشعر المثقف في الوطن العربي انه في طليعة مجتمعه المتغير، ويشعر في الوقت نفسه انه غريب عنه ، مهما تبنى طموحات هذا المجتمع وكرس نفسه لرغايه ؟

لماذا يشعر المثقف ان طاقته مهدورة ، وانه ، في خضم القوى المتنازعة داخل مجتمعه ، بات هو الاقل شانا من هذه القوى كلها ، وان نفوذه في ما يحيط به ليس الا وهما آخر يدفعه الى القطيعة مع محيطه ؟

هذه الغربة الداخلية تتحكم به أول الأمر ، فتشحذ خياله وقلمه ، وتدفعه الى التعبير وربما الابداع ، ثم تدفعه الى اتخاذ الموقف الحاد أيماء او صراحة ، ويتلون كل ما يكتب وكل ما يفكر به بهذا التشبث بالرأي ، وقد تدفعه الى التمرد ، والقلم مازال بيده . ولكنها بعد حين تتحكم به على نحو لا قبل له به ، فتدفع به دفعا الى الخارج ، الى اي مكان قائم، جغرافيا ، خارج حدود الوطن ، وقد سقط القلم من يده . فكأن الاغتراب اضحى قوة أخرى غامضة تريد سترنفسها ، أو تمويه ذاتها ، ليتم تبرير الاغتراب حين يتحول الى غربة حقيقية . لماذا يتصور المرء عندها ان حالة الاغتراب النفسي عن الوطن يمكن معالجتها باكتساب «وضع المغترب» جسديا في بلد آخر ؟

هذا الضرب من الاغتراب هو الذي عبر عنه بعض الادباء الروس وادباء من أقوام اخرى (وقلة من ادباء العرب من امثال احمد فارس الشدياق) في اواخر القرن التاسع عشر، ثم عم العالم المتحضر في هذا القرن، وسرى الى العديد من اقطار العالم التي جعلت تأخذ الان باسباب الحضارة . هذا الاغتراب وصف الفرنسيون اصحابه بأنهم Deracine's ، والانكليز بكلمة Uprooted ـ اي بأنهم «مقتلعون» .

وكان «الاقتلاع» ولما يزل ، هو ذلك العزل المتزايد للنفس والذهن ، لدى ذوي الحساسية المفرطة الدافعة الى ضروب من الابداع ، او التعبير عن الذات ، اذ يدرك المرء أنه ، باكتسابه المعرفة ، والقدرة على التعبير، وبتوصله الى رؤيا معينة يتحرك ذهنه مستمرا باتجاهها ، انما هو يكتسب تناقضا مع مجتمعه ، يضطر معه عند نقطة ما من توتره ان يقتلع نفسه حتى الجذور من الارض التي نما فيها وترعرع . ويمسي كالشجرة التي اجتثتها الرياح العاصفة ، واسقطتها على الصخور بكل فروعها واوراقها . وليس لها ان تنتظر سوى الجفاف .

ولكن فيم هذا الاحساس العلني لدى هؤلاء المثقفين بالتناقض مع تراكيب المجتمع الذي هم بالضرورة جزء منه ، مهما حاولوا الانفصال عنه ، ويعرفون انهم مهما تنصلوا منه يبقون محملين بحس المسؤولية والذنب تجاهه ؟

اذا كانت المعرفة امتيازا للمرء يكسبه بجهده وصراعه وجلده ، فانها قد تضعه في خانة يرى منها نفسه وقد اصبحت لا تشبه «الاخرين» بالضبط . ومع تزايد المعرفة، والانهماك في الفكر، ومحاولة ربط التجارب الخاصة والعامة في نسق له منطقه ومغزاه ، ثمة شعور يتزايد في المرء احيانا بأن «الأنا» تبتعد عن «الآخرين»، على مهل اولا ، ثم بتسارع مؤلم فيما بعد . وكلما بعدت الشقة بالذات عن «الآخرين»، اشتد التذمر من تخلف المعرفة ، واساليب تطبيقها ، على كل مستوى من السلوك البشري ، حتى ليتحول هذا التذمر الى ضرب من الكآبة على غرار عرفه وشخصه المثقفون الاوروبيون في عصر النهضة ، فكان يدفعهم الى طلب الخلوة والوحدة ، تنائيا عن الناس ـ هؤلاء «الآخرين» الذين ما عادت تطاق اصواتهم وحركاتهم .

ويتساءل المثقف عندئذ: هل هو حقا في الطليعة ، كما كان يزعم ؟ ما مقدار ما يتحقق للمثقفين فعلا من وجود في مراكز القوة ، او التنفيذ ، او السلطة ؟ ام انهم ، بجعلهم الثقافة ـ في اشكالها المتباينة ، الفكرية والابداعية مبررهم للحياة والرضا بشحها وقسوتها ، قد ساهموا دون وعي منهم في تجديد ذلك الفصم القديم وتعميقه بين الوزير والامير، بين رب القلم ورب السيف ، بين «البوغي والقوميسار» ؟

ونحن نعلم ان للمثقف نزعاته المركبة التي قد لا يستطيع تحديدها بالضبط حتى هو ، على كل ما أوتي من موهبة وقدرة على التعبير . ولعله يذكر احيانا قول ابي حيان التوحيدي الذي سبقه الى بعض احاسيسه وبراعته في القول بما لا يقل عن الف سنة ، عندما ادلى بنصيحته لكل من يريد التعبير عن نفسه : «لا تفصح عما تكون الكناية عنه استر للعيب ، واتقى للريب ، فان الكلام صلف ... وخطره كثير ، وله إباء كإباء الحرون ، وزهو كزهو الملك ، وخفق كخفق البرق .. ومادته من العقل ، والعقل سريع التحول خفي الخداع . وطريقه على الوهم ، والوهم شديد السيلان، ومجراه على اللسان: واللسان كثير الطغيان...»

فيمسك المثقف هذا اللسان عن الكلام حين يرى انسانيته لا تنسجم وعشائرية المجتمع ، او ان فكرته عن العدالة ، بمعناها المطلق ، لا تتفق وفكرة السلطة التي انما تعتمد القوانين والمراسيم ، بحرفيتها وموضوعيتها ، ولا يهمها ان المثقف يريد المداخلة في النقاش بالاعتراض ، او الرفض ، او المطالبة .

والمثقف العربي، في نصف القرن الاخير بوجه خاص، يشعر انه اطلق قوى فكرية لم تزحزح المجتمع «السلفي الراكد» فحسب ، بل دفعته في اتجاهات لم تكن بحسبانه ولكنه قد يرى ايضا ان هذه القوى التي اطلقها تحولت الى زخم استغلته ايد غير مثقفة ، وقولبته ، وسخرته لاغراضها . واذا هو قوة اخرى تناصب المثقف العداء ، وترفض تطلعه ورؤياه . انها شكوى المثقف الذي ستدفعه الى الحس بالغربة عما هو في وسطه ، وتبدأ الحلقة المفرغة بفعلها : تتفاقم الشكوى فيتفاقم حس الغربة ، وتشتد الغربة فتشتد الشكوى. الى ان يكون الصمت في النهاية هو النتيجة بشكل ما : صمت الرافض ، او صمت الكاظم المغلوب على امره ، او صمت المهاجر . وكلها ضروب من الغربة ، او الاغتراب . وقد يكون الصمت هو صمت الجنون ، او الانتحار .

هذا بعض ما نستقرئه من موقف المثقف ، المغترب ذهنيا او جسديا . ونحن بعد لم نعرض للناحية الاخرى من قضيته التي شيع ابناء المغرب العربي وصفا جيدا لها بكلمتهم «الاستلاب». ناحية الاستلاب هذه تفترض قوة ما اجنبية ، ذهنية او فيزيائية ، تعقد على المرء فكره وموقفه ، وترعبه بايحائها بان اصالته في عقيدته الثقافية مزيفة ، لانها منقولة ، وان الوارد اليه من المفاهيم اقوى من الصادر عن دخيلته وتقاليده الجوهرية . وهذا يضيف المزيد الى قلقه ، وفي النهاية ، الى اغترابه .

ولكن الذي نعرفه ، بعد ان قلنا هذا كله ، ان الاغتراب الذي كثيرا ما يؤدي الى الصمت ، قد يؤدي الى المزيد من الابداع . هذا التناقض مهم ، ويجب التامل فيه ، قياسا ـ على الاقل ـ على ما نعرفه من الاعمال الكبيرة التي كان منشؤها هذا الحس بالذات بالغربة ، واول من نذكر: ابو الطيب المتنبي . ذلك «الغريب» الذي خرج على كل شيء ، لانه رفض الانسجام معه ، واعطانا اعظم الشعر في اللغة العربية . واذا تاملنا في اداب الغرب وفنونه . وجدنا العديد من العباقرة الذين لم يكن ابداعهم الا وليد هذا الحس الطاغي بالوقوف على طرفي نقيض مع ثقافات مجتمعهم من شلي الى بودلير ، من رامبو الى فان غوخ رغوغان ، من د.هـ. لورنس الى بيكاسو . انهم دائما يكسرون القيود فيجددون ، وبذلك ، فانهم اذ يرفضون المجتمع ، او يرفضهم فانهم يصلونه بعزيمتهم الغريبة ، ويبقون بالتالي فاعلين في تغييره بما يبدعون .

فالاغتراب لا يؤكد بالضرورة ان كل ما ذهب اليه المثقف ، وهو في حالته تلك ، صحيح بالنسبة لمجتمعه لعل مجتمعه ارحب صدرا واجمل وجها مما يظن ، غير ان الذي نرجوه ، ان هؤلاء الذين دفعهم الحس بالرفض الى الاكتفاء بينابيعهم الداخلية ، لا ينتهون الى الصمت او الجنون ، او الانتحار . او انهم يحولون شكواهم وغضبهم الى المزيد من الخلق ، والمزيد من هز الاعماق .

وقديما قال ارسطو ، واصفا المغترب عن مجتمعه ، نفسيا او جسديا ، طالبا الوحدة ابتعادا عن البشر: «كل من يطلب الوحدة ، انما هو وحش ...؟!»

● بغداد

عندما يختفي البريق ؟

مؤمنة العوف

مصادفة .. وجدتك واقفا بين المشاة تهم
بالعبور
ولم يكن الرماد يلون الآفاق والأحلام
والشعور
ولا حتى السماء ترف في ارجائها وتغرد
الطيور
بل الأشياء كلها قد مرت علي كانها من
ابسط الأمور

●●●

كذلك يا صديقي تصبح الأشياء باهتة
كذلك يختفي البريق
ويصبح بعض ما ولى محطات نمر بها
قطارا يعبر الطريق
وأمواجا مسافرة تعربد في تكسرها
ويرجع ذلك الطليق .. حبيا في تدفقه
واكتب عنه في خفر
فلم يك غيره الرفيق

●●●

نعم يا سيدي إني بذاك الشارع المههور
بالانوار
لمحتك عابرا تمشي على عجل
وطرفك رائع الاصرار
ولم تلحظ .. وقفت لبرهة اصغي
إلى ما انهال من اسرار
وامضي بعد في دربي
ويحملني بكل جموحه التيار

● بيروت





في معرض الأمير الفنان خالد الفيصل :

اللّونُ ينطقُ بجمَالِ الصَّحرَاءِ وَهُدوئِهَا

● لوحات تهتم بالغوص إلى الاعماق والتأمل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من أيمن حامد :

مع نسيم الجنوب ومع صحبة من زهور الخزامى العطرة التي تملأ الارجاء ومع صهيل الخيول ، والصيد بالصقور للطيور الوديعة مثل الحبارى ، ومع عرضة تهامة قحطان ، ومع كل الخضرة وديمومة الحياة تعيش في معرض الامير الفنان خالد الفيصل الذي افتتح مؤخرا في قاعة «مؤسسة الملك فيصل الخيرية» بالرياض ، هذه العمائر التي تعتبر تحفة فنية معمارية . وفي هذا المعرض اشد ما يوجه الانتباه لوحة «مساء الصحارى» حيث «بلاغة اللون» او اللون ينطق ويتكلم بجمال الصحراء وهدوئها في الليل ، وسحرها العجيب والغريب ، فتعتقد للوهلة الاولى ان الصحراء خالية قاحلة ، بل ومخيفة لمن يرتادها لاول مرة ، ولكن بعد فترة من الزمن ومع المكوث بها تشعر بالحياة الهادئة البسيطة الخالية من التكلف والبهرجة . الخيام ترقد في هدوء من حولها البدو والهجن ، وتبدع الطبيعة الخالدة في تسجيل أجمل اللحظات مداعبة السحب الخفيفة لأشعة ضوء القمر الفضية .

وتعيش مع هذه اللوحة «مساء الصحارى» وتتعمق فيها فتشعر بالهدوء والدعة والاطمئنان ، ثم تنقلنا لوحة «زورق الحياة» الى عكس الاحساس السابق تماما ، فتجد ألوانا حمراء نارية تدور بعنف مع موجة بحر هائج وتختفي اي معالم لزورق الحياة هذا ، بل تجد طيف الوان بيضاء ورمادية ضائعة في مهب الريح ، تعكس اللوحة جوا من القلق والتوتر ومدى المعاناة في الحياة ومحاولة الانسان للتشبث بها .

هناك ايضا المعركة الضارية بين الصقر الشرس وطائر الحبارى الوديع ، صراع من نوع آخر من اجل البقاء ، ومحاولات الحبارى المستميتة للهروب والدفاع عن النفس ، وانقضاضات الصقر بقوة وعنف وتسجل الريشة خفة الحركة والسرعة ورشاقة الطيور ، بالوان دافئة حمراء وبرتقالية وبنية تتناسب مع جو مجموعة لوحات الطير والحبارى «مواجهة» و«افتراس» و«انقضاض» و«هروب» . وتختفي الالوان الخضراء من هذه المجموعة من اللوحات ربما لأن هدوء اللون الاخضر لا يتناسب مع عنف الموضوع .

● جمال الخيول :

اما مجموعة لوحات الخيول فتنقلنا الى عالم جميل حيث قوة الخيل ورشاقتها ونبلها ، وتعيش في جو رومانسي جميل في لوحة «بنات الريح» حيث اللوحة كلها عبارة عن سماء وسحاب بالوان دافئة وتشاهد في (القلو) رأسا لحصان ابيض ، ويتردد شكل الحصان الابيض باحجام صغيرة في اجزاء مختلفة من اللوحة ويظهر وسط السحاب وجه بشري شارد لونه احمر طوبي ، واللوحة لا تهتم بالبحث في الشكل الجمالي بقدر ما تهتم بالغوص في أعماق التأمل والبحث والتنقيب في الكون .

اما عن فن البورتريه (الصور الشخصية) فقد رسم الفنان صورا مختلفة للملك عبد العزيز والملك فيصل والامير سلطان والامير عبد الله الفيصل عبر بريشته ومن خلال الوان هادئة وقدرة عما يجيش في صدره من مشاعر فياضة تجاه الاشخاص المعنيين ، ومن الملاحظ ان هذه اللوحات رسمت على فترات زمنية بعيدة ونستدل على ذلك من اختلاف القضية الفنية ، حيث ان التقنية الفنية او التكنيك ينبع مباشرة من الحس والشعور الداخلي عبر انامل الفنان المتمرسة ، وطبقا لاختلاف الاحساسات والمشاعر تختلف ايقاعات التعبير ، اما عن الحياة الاجتماعية فهي غنية متنوعة ، ومن اسماء اللوحات نستشف ايقاعات الحركة والحيوية والانشطة المختلفة: «تأمل»، «طفلة من عسير»، «القهوجي»، «صانع الفخار»، «على الشاطىء»، «عازف الناي»، «سوق ابها القديم»، «عرضة عسير»، «عرضة تهامة قحطان» ..

اما لوحة «شرود» فتحتاج لوقفة طويلة وهي لفتاتين تنظران بنظرة حانية الى اسفل ، تكسو وجهيهما مسحة حزن عميقة وكآبة خفيفة ، وبالرغم من الحزن والكآبة بقي جمال الوجه ونضارته واضحين بجلاء ، وتتشابه الملامح بشدة لدرجة الاعتقاد ان الفتاتين توأمان، وتتشابه ثيابهما البيضاء ، وحتى شعرهما فهو عبارة عن ضفائر صغيرة متتالية للشعر كله وهي التسريحة المميزة للفتيات في الجنوب .

المعرض بصفة عامة اضافة رائعة للفن التشكيلي السعودي المعاصر .

الامير خالد الفيصل

● بنات الريح احدى لوحات الامير في معرضه الاخير ●

شيء للفكر

فنّانٌ من الحجر !

من أغرب ما قرأته واعجبه عن الكاتب والشاعر والفنان والناقد الفني الانجليزي «جون رسكن» (١٨١٩ ـ ١٩٠٠) انه لم يكد يلقي نظرة على عروسه ليلة زواجه وبعد ان خلعت ملابسها حتى قال لها : انه كان يتصور النساء مختلفات ، وانها تثير اشمئزازه . وبالرغم من انه عاش معها ست سنوات قبل ان تتمكن من ابطال الزواج (على الطريقة المسيحية) بحجة ضعفه الجنسي فانه لم يقم معها علاقات زوجية . وفي تلك الاثناء لم يتورع عن اتهامها بالبرودة الجنسية وخلوها من كل ما يثير الرجل وعدم قيامها بواجباتها البيتية . لكن الاطباء اكدوا انها امرأة طبيعية . والواقع انها بعد ان تزوجت من غيره (للمرة الثانية) انجبت عدة اطفال .

كانت اول مرة قرأت فيها شيئا عن «رسكن» قبل اكثر من ربع قرن وخرجت مما قرأت بانطباع رائع عنه وتصورته خير تجسيد لرهافة الحس وشفافية الروح وحب الجمال والخير والانسانية . ومضت سنوات طويلة قبل ان يبدأ ذلك الانطباع بالانهيار في وجه مذكراته ورسائله التي تقع في عشرات المجلدات . فمذكراته وحدها تقع في ثلاثين مجلدا .

على ان عجبي واستغرابي لم يزولا . فكيف تأتى مثلا لفنان ان يكون جاهلا الى ذلك الحد بجسم المرأة ؟ وكيف يمكن للمرء ان يوفق بين اشمئزازه من جسد زوجته ووقوعه بعد ابطال الزواج في حب فتيات صغيرات ؟ وكيف يمكن للمرء ان يوفق بين حبه للخير والانسانية وبين رجعيته التي تجلت عندما بطشت النمسا بالحركة القومية الايطالية التي تزعمها دانييل مانين ؟ وكيف يمكن لفنان مثله ان يكون «رجلا من الحجر» كما وصفه الناقد الأدبي «جون كاري» في مراجعة لكتاب صدر عنه بعنوان «جون رسكن ـ السنوات الاولى ....» في «الصنداي تايمز» التي تصدر بلندن ؟ وهل يمكن لاي بشر ان يجمع كل هذه التناقضات في شخصه ؟ هذه الاسئلة وغيرها ستظل في رأينا المتواضع بلا جواب مقنع .

● د / محمود زايد / بيروت

● للمستقبل صورة :

مقال في الثقافة (١٦)

للبيئة دورٌ في الثّقافة

بقلم : د. محمود محمد سفر

ان المكان الذي تعيش عليه أمة من الأمم بجغرافيته وما يكمن في اعماقه وينمو فوق سطحه يؤثر تأثيرا بالغا في ثقافة المجتمع وافراده ، ويطبع تلك الثقافة بخصائص تميزها عن ثقافات اخرى نشأت في مكان آخر ويعطيها صفات ويمنحها مميزات ... بل نستطيع ان ندعي ان المكان قد يؤثر حتى في المزاج الاجتماعي لساكنيه .

وكما ان للبيئة والمكان تأثيرات ايجابية على الانسان تجعله يبدع بجد ويعطي باخلاص فان لهما تأثيرات سلبية فيه تقوده الى التكاسل والتراخي والاحباط ومن المفيد ان يدرس الذين يرقبون العمليات الحضارية لمجتمعاتهم كل تلك المؤثرات بعناية حتى يمكنهم مواجهتها والتغلب عليها في نفس الانسان الفرد ومن ثم المجتمع .

فلو نظرنا الى الناحية الجمالية البحتة في البيئة وتأثيرها في الانسان فاننا نبصر استعداده للتجاوب مع البيئة المحيطة به ورؤية الاشياء حوله بمنظار جمالي خاص به وبمن يعيشون معه في البيئة نفسها .. اي انه يمكن للبيئة والفرد ان يتفاعلا فينتج عن هذا التفاعل تصور جمالي خاص بهما وحدهما .. اننا نكاد نلمح هذه المعاني مع فارق التشبيه عندما يصف الحق تبارك وتعالى في محكم التنزيل في سورة الرحمن نعيم اهل الجنة فيقول :

« ولمن خاف مقام ربه جنتان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * ذواتا افنان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * فيهما عينان تجريان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * فيهما من كل فاكهة زوجان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنتين دان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * كأنهن الياقوت والمرجان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * هل جزاء الاحسان الا الاحسان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * ومن دونهما جنتان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * مدهامتان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * فيهما عينان نضاختان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * فيهما فاكهة ونخل ورمان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * فيهن خيرات حسان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * حور مقصورات في الخيام * فبأي آلاء ربكما تكذبان * لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان» . (٥٥: الرحمن / ٤٦ ـ ٧٦) (صدق الله العظيم)

اي ان الضمير الجمالي الذي ينبثق من المكان .. سوف تكون له خصائص تتأثر بهذا المكان وما يحيط به من بيئة فاعلة ومؤثرة وليس هناك منظار جمالي واحد وانما هناك مناظير جمالية عديدة .. كل منظار منها مرتبط بثنائي بعينه : انسان ومكان ، والارتباط هذا يظل يعيش في تناغم وانسجام ما ظل الانسان متفاعلا مع بيئته بما لها وما عليها ، وما ظل المكان يزود انسانه بمشاعر واحاسيس وانفعالات تنعكس في ادب يكتبه وفكر ينشره وثقافة يعيش بها .

ويعمل الضمير الجمالي عند انسان معين مع مؤشرات اخرى على ربط هذا الانسان بالمكان الذي نشأ به وترعرع فيه .. بحيث يصبح حنينه لهذا المكان هو التعبير الظاهر لهذا الضمير الجمالي .. وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يناجي مكة في حديث مؤثر حزين :

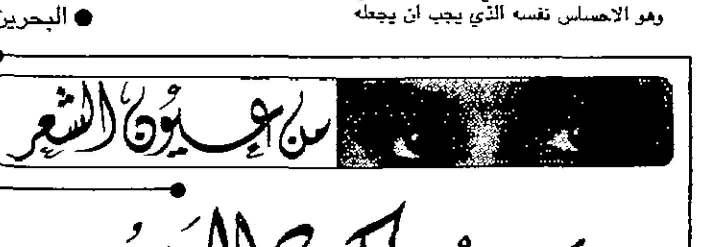
« والله انك لخير أرض الله وأحب أرض الله الى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت » .

ومن هنا ندرك ايضا ان هذا الضمير الجمالي يلعب دورا في بقاء الانسان بين قومه خادما لهم .. بانيا لحضارتهم وان شق عليه ظلمهم وتخلفهم .. انه هو ذاك الضمير الذي يجعل الانسان مرتبطا بالارض التي نبت فيها وبالسماء التي احتمى بها .. انه هو ذلك الحس الذي يجعل الانسان يردد بوفاء قول الشاعر:

وطني ان شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

وهو الاحساس نفسه الذي يجب ان يجعله يتبع هذا القول بعمل جاد ومضن من أجل الوطن حتى يستحق بجدارة نعمة العيش في ظله . والحديث متصل .

● البحرين



من عيون الشعر

هَامتْ بكِ العينُ

شعر : الشريف الرضيّ

أنت النعيم لقلبي والعذاب له
فما أمرك في قلبي واحلاك
عندي رسائل شوق لست أذكرها
لولا الرقيب لقد بلغتها فاك
سقى (منى) وليالي (الخيف) ما شربت
من الغمام وحياها وحياك
اذ يلتقي كل ذي دين وما طله
منا ويجتمع المشكو والشاكي
لما غدا السرب يعطو بين ارحلنا
ما كان فيه غريم القلب إلاك
هامت بك العين لم تتبع سواك هوى
من علم العين ان القلب يهواك
حتى دنا السرب ما أحييت من كمد
قتلى هواك ، ولا فاديت أسراك
يا حبذا نفحة مرت بفيك لنا
ونطفة غمست فيها ثناياك
وحبذا وقفة، والركب مغتفل
على ثرى وخدت فيه مطاياك
لو كانت اللمة السوداء من عددي
يوم الغميم ، لما أفلت اشراكي

● معاني الكلمات :

- ● الغمام : السحاب الابيض . وسمي بذلك لأنه يغم السماء اي يسترها .
- ● عطا : الشيء يعطوه عطوا : تناوله وإليه رفع راسه ويديه .
- ● الكمد : والكمد والكمدة : تغير اللون وذهاب صفائه ، والحزن الشديد ، ومرض القلب من الحزن .
- ● النطفة : الماء الصافي ، والبحر .
- ● وخد : البعير : اسرع او رمى بقوائمه كمشي النعام .

رسالة اليوم

من/ عبد المنعم نوري فضل

في سبيل «سودان» الاكتفاء الذاتي

بعد اعلان البنك الدولي ان السودان عاجز عن تسديد ديونه يصبح أمام السودان خيار واحد وهو الاعتماد على النفس. ولا بد لنا ان نذكر هنا ان الشعب السوداني رفض المعونات الامريكية ايام الرئيس الامريكي ايزنهاور ورفض الانتماء للبنك الدولي حيث عمت مواكب الاحتجاج والادانه للبنك الدولي عام ١٩٥٨ كل المدن والأرياف مما حدا بمؤيدي مشروع ايزنهاور بقلب نظام الحكم باستخدام جنرالات الجيش لتنفيذ المشروع آنذاك. ومنذ ذلك الوقت لم يفكر حاكم او اتجاه سياسي لوضع خطة شاملة لاستثمار موارد السودان الطبيعية حيث ترك شماله وجنوبه وشرقه وغربه كما خلقه الله حتى لحق بهم وسطه في التخلف.

والمهم والعاجل وضع خطة سريعة ومحدودة الزمن للمنتجات الزراعية والحيوانية. وعلى الحكومة القومية ان تضع الأفضليات للمشاريع ذات الارتباط بحياة الانسان السوداني. ففي إقليمي كردفان ودارفور يعاني الناس من شح في الموارد المائية مع انهما من اغنى اقاليم السودان في مجال الثروة الحيوانية والزراعية حيث كانا يدران على خزينة البلاد ٧٥٪ من العملات الصعبة وذلك من المحاصيل الموسمية مثل الصمغ العربي والفول السوداني والسمسم ومن الثروة الحيوانية الأبقار والضأن ونسبة كبيرة من الابل. وعلى الحكومة المقبلة ان تبدأ ومن موسم الخريف المقبل بحفر آلاف مخازن المياه الترابية وربط مجاري وعيون السيول بتلك الحفائر بحيث تتحول الحفائر تدريجيا الى بحيرات ثابتة مثل حفير الرهد الاصطناعي بشرق كردفان والذي لا ينضب معينه على مر الأيام والسنين. وفي شرق السودان يمكننا حفر مئات الحفائر لتخزين مياه الامطار واستخدام افضل الطرق العلمية لتطوير زراعة الخضر والفواكه والحبوب الزيتية. وفي إقليمي جنوب السودان يمكننا ان ننشيء عشرات السدود على مجاري الأنهر والسيول وزراعة ملايين الافدنة وتوليد الطاقة الكهربائية للصناعات الخفيفة واستغلال الثروة الخشبية، واستخدام افضل السبل لزراعة الشاي والبن والاناناس والمانجو والموز وغيره. أما في الاقليم الشمالي فالمطلوب بناء ثلاثة سدود رئيسية على نهر النيل اولها جنوب مدينة شندي لتمتد الجسور حتى مدينة بربر بالغرب والدامر غربا وذلك لزراعة الفاصوليا والبصل والثوم وبعض انواع الفواكه. وأما السد الثاني فيمكننا اقامته شمال مدينة مروي ليروي حوالي ٩٥٠,٠٠٠ فدان شرق وغرب النيل. والثالث جنوب مدينة دنقلا وشمال القولد لزراعة الفول والقمح والعدس والفاصوليا وجميع انواع الخضر والفواكه.

وبما ان السودان يستهلك جميع عائداته من العملات في الطاقة، خاصة في مجالات المواصلات، أعتقد انه يمكننا ان نستغني عن ثلثي الاستهلاك بفضل استغلالنا للطاقة الكهربائية في مجالات المواصلات والصناعة فضلا عن الزراعة. وحتى نكون عمليين في الاعتماد على النفس يجب علينا ان نعيد تقييم سياستنا المالية بما يؤهلنا لمواجهة الحياة اليومية لشعبنا المضحي على الدوام وبما يمكننا من تصريف شؤوننا دون ضغط من اي بلد وأول الأجراءات ايقاف الاستيراد بدون عملة محولة من البنك المركزي، وثانيا ايقاف التصدير للمنتجات السودانية دون الحصول على الاعتمادات البنكية للدول المصدرة اليها. وينبغي ان يكون الحصول على العقد التجاري واعتماد البنك الشرطين الأساسين لتصدير جميع انواع منتجاتنا. وبمعنى اوضح منع التصدير بدون ضمان بنكي وفي حالة الاستيراد منع شراء العملات من السوق الحر وتقييم العملات في البنوك السودانية للاستيراد والواقع إننا سنعاني قليلا، ولكننا سنفرح كثيراً عندما يتأكد لنا ان العائد سيكون للسودان وابنائه جميعا. والواقع اننا لا نملك غير هذا الطريق الصعب «ومن لا يريد صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر».

من ينقذني من خيوط العنكبوت؟

يا خيوط العنكبوت طريقي
يا فساد الطرقات خطاي
يا أحلام الصب الصماء
يا شرود الأذهان.. يا ضحية تلاعب الأيام
يا هول الليالي وصراخ الأرحام
انني اسمع دون آذان.. اتكلم دون الهام
امشي دون أقدام.. أسير على اظافري!
تتطاير الورقات
تنسكب الأخبار
تتكسر مقاعد الراحة
عبيرها يفوح بين ثنايا عقلي فهل من طبيب ينقذني
يمسح عني الهموم وسهر الجفون
بين سجون الحب؟

د. محمد عبد الخالق

مقابلات صحافية يجريها اصدقاء البريد

مدير فرقة مسرحية تونسية: الحرية روح المسرح!

شهدت فرقة المناجم للمسرح انطلاقة جديدة اعتبارا من شهر مارس (آذار) ١٩٨٥م وهي فرقة هاوية تعمل بدار الثقافة بمدينة المتلوي «ولاية قفصة ـ الجمهورية التونسية»، تابعة للجنة الثقافية المحلية بالمتلوي وهي تتألف من حوالي ١٨ ممثلا، وهي تعمل الان جاهدة على اخراج أول عمل مسرحي لها يحمل عنوان (جيتك حاير) تأليف نزار العرقي واخراج الحاجي التهامي، وقد التقينا بمديرها الحبيب البقلوش واجرينا معه الحوار التالي:

● ما هي الظروف والدوافع لتكوين هذه الفرقة المسرحية؟

ـ لعلني لا اخطيء القول عندما اقول ان الرغبة الملحة في ممارسة النشاط المسرحي من قبل شباب هذه المدينة (المتلوي) المعروفة بابداعاتها المختلفة والتي ظلت الى سنوات خلت تهفو الى تفجير مكنوناتها وصقل مواهبها الابداعية في غياب فرق مسرحية تتولى بلورتها ورعايتها هو الذي حتم علينا تضافر الجهود لجمع شمل هذه المواهب للقيام بعمل جماعي في اطار سعينا الدائب لاضافة عمل جديد مساهمة منا في ايجاد نشاط مسرحي هادف ومتميز.

● تشهد الساحة المسرحية في تونس ظهور العديد من الفرق المسرحية غير ان هذه العروض لم تكن في المستوى المطلوب ـ ما هي الاضافة الجديدة التي يمكن ان تحدثها هذه الفرقة المسرحية؟

ـ من البديهي والمفروض ان تكون لكل فرقة او اي منظمة مهنية كانت او ثقافية اهداف ومرام تعمل على ترسيخها واثباتها وهذا امر بطبيعة الحال لم تسند عليه فرقة مسرح المناجم التي دخلت الميدان المسرحي بكل ثبات غايتها من ذلك تحقيق خاصية مميزة بها وترسيخ خط مسرحي في نطاق التوجه لجمهور العمال والالتصاق بمشاغله اكثر فاكثر. فهذا النوع من الخطاب المسرحي مثله مثل تجربة الادب العمالي التي لم تحقق حتى الآن الانتشار الذي يجب ان يكون في الوطن العربي فغايتنا إذن لا تهدف الى مشاركة فرقتنا وظهورها على الساحة المسرحية بل وكذلك تتجه الى ارساء تقاليد جديدة.

● ما هو محتوى نص مسرحية «جيتك حاير» ؟

ـ هي مسرحية ذات طابع تاريخي وحضاري تؤرخ لفترة من احلك فترات التاريخ التونسي الا وهي عهد الدولة الحسينية. وهذه الفترة تتزامن مع دخول الاستعمار البغيض الى التراب التونسي. فاحداث المسرحية تدور في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وبالتحديد في جهة «الجريد» اذ يتعرض الاهالي للسلب والنهب من طرف جيوش البايات يساعدهم في ذلك الفرنسيون متنهزين في ذلك الوضعية المتردية التي تمر بها البلاد. فالنص عبارة عن رؤية تاريخية من زاوية معينة لمقاومة شعبية من اجل البقاء ومن اجل اثبات الهوية يتجلى فيها الصراع بين القوي والضعيف. وباختصار فان هذا العمل يعالج العديد من الاوضاع الاجتماعية منها والاقتصادية.

● ما هي الطموحات المستقبلية لهذه الفرقة المسرحية ؟

ـ نحن ننكب حاليا على اتمام هذا العمل المسرحي الاول «جيتك حاير» الذي من المنتظر ان نشارك به في المهرجانات الصيفية لهذه السنة. اما عن العمل القادم فالامور لم تتضح بعد خاصة اننا لم نعثر حتى الآن على نص جيد يمكن ان يتماشى مع رغباتنا.

● المسرح التونسي والعربي يمر بأزمة ما هي الاسباب حسب اعتقادكم؟

ـ الحرية والمسرح شيئان متلاحمان لا يمكن الفصل بينهما واذا فقد المسرح التونسي والعربي ككل هذا الجانب فمن الطبيعي ان تحدث الازمة. كما ان السبب الثاني حسب اعتقادي يتلخص في الارتجالية التي تسود عادة نصوص كتاب المسرح وهذا امر اثر سلبيا على قيمة النص المسرحي.

اجرى الحوار
محمد العائش القوتي
المتلوي ـ تونس

العاشق البائس!

لا زلت اعاني الوحدة فقد اضنتني واشقتني كثيرا. وأريد الآن لحظة من الحب لعلها تخبرك بمجرى حياتي التي اصبحت مهددة بالضياع في عالم المجهول. فقد هد اوصالها الحزن والأسى والألم. ويقيت كمثل البحر الميت دائم الملوحة. هكذا هي الايام جعلتني اسير وحدتي انثر دموعي الحارقة. وهكذا هي الحياة اوردتني حبل المجهول. هذه هي الدنيا اغرتني من السعادة قليلا ثم اغرقتني بالاحلام والاوهام دون سابق انذار فأوقعتني بالشرك ويقيت مكبلا غير قادر على الحركة كل شيء في حياتي اصبح مجهولا، مجهولا.. حتى ابتسامتي ضاعت في عالم الاحزان ويا لها من حالة لا يعادلها الا حالة البؤساء حقا!!

خالد ذياب العرسان

من انتاج القراء

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق

بريشة القارىء : عادل مسفر الغامدي

دع الكسل وابدأ الحياة

ما الأمر ايها الانسان المتكاسل اللاهي في دنيا الخيال؟ لم تقبع تندب حظك، لا تحرك ساكنا مع ان العالم امامك رحب واسع يغريك بان تبدأ من جديد؟

لا تقل كيف؟ فانت تعلم لكنك تتجاهل، فبالارادة والتصميم والعزيمة تضع حدا لكل هذه الحيرة والتردد.

ولتكن خطواتك ايجابية يحكمها العقل ويرضى عنها الضمير الحي.

كفاك تازما وهروبا من الواقع فهو لك قدر ونصيب.

قم وانهض من فراش الموت البطيء. قم وغن للحياة وابدأ معزوفة البناء.

وقل مع الشاعر:
دع الأيام تفعل ما تشاء
وطب نفسا اذا حكم القضاء

فاطمة قاسم الجميعة

قرأت لكم:

اقوال مأثورة

من وصايا لقمان لابنه

يا بني كن لين الجانب، قريب المعروف، كثير التفكير، قليل الكلام إلا في الحق، كثير البكاء، قليل الفرح. لا تمازح ولا تصلخب، ولا تمار، واذا سكت فاسكت في تفكر، واذا تكلمت فتكلم بحكمة.

اربعة واربعة

عن حاتم الاصم انه قال: اربعة اشياء لا يعرف قدرها الا اربعة: الشباب لا يعرف قدره الا الشيوخ، والعافية لا يعرف قدرها الا اهل البلاء. والصحة لا يعرف قدرها الا المرضى والحياة لا يعرف قدرها الا الموتى.

الصحة

على قدر قرب قلبك من الله تبعد من الأنس بالناس ومساكنهم، وعلى قدر صيانتك لسرك وارادتك يكون حفظه. وملاك ذلك: صحة التوحيد، ثم صحة العلم بالطريق، ثم صحة الارادة ثم صحة العمل.

(ابن قيم الجوزية)

العلم والعمل

عن يحيى بن معاذ الرازي «العلم دليل العمل، والفهم دعاء العلم، والعقل قائد للخير، والهوى مركب للذنوب، والمال رداء المتكبرين، والدنيا سوق الآخرة».

اقوال

من ملك سره خفي على الناس امره.

من لاح له حال الآخرة هان عليه فراق الدنيا.

التواضع يورث المحبة والقناعة تورث الراحة.

اعداد واختيار
امل احمد الذبيب

ظلال

● برغم التحديات، والمخاطر المحدقة بانسان هذا العصر.. إلا انه يبدو في تلفته نحو الغد: متفائلا، يردد: لن يستمر هذا الضغط من القوى العالمية على مقدرات الشعوب!

إنه متفائل.. برغم ما يطفو على سطح الايام من مشكلات، ومن هموم، ومن قلق..

ولكن هذا الانسان – في الجانب الآخر – مهدد ايضا بكل ما يترسب في اعماقه، ويدعي انه القادر على النسيان!

وهذا الذي يترسب في أعماق انسان العصر.. هو الأخطر، والاكثر وجعا!

لقد نسي الانسان في زحام الماديات، وجنون الركض: ما هي الالفة؟!

لقد انساق خلف تمجيد كل ما هو ملتصق بذاته، ومنتعش بأنانيته!

إن الانسان اليوم.. يأتي اكثر شراسة، أو حماقة.. ضد الوئام، والمحبة!

يأتي ماديا في مطالبه، وأفكاره، وتصادماته!

يأتي.. ووجهه رقعة شطرنج.. من المطلوب ان تتساقط فوقها كل الاحجار!

وهذا هو مبعث القلق، وايحاءاته، ورموزه.. في زمن انسان اليوم.

● ● ●

عندما كانت المحبة هي رغد الأمل في شروق الصباح، وكانت هي عطف الشوق والحنين في ميلاد الأمسيات.. كان الانسان ينهي عمله عند غروب الشمس، ويتوحى همس المساء القادم بالتفاؤل للغد!

كان يسكن الى تلك الاحلام العفية والبسيطة.. التي لم تتشوه بالمطامع، وبالأنا، وبمزيد من الجوع في الشبع!

ذلك – ايضا – جعلني ابتسم.. حين كنت أطالع اجابة كتبها «اندريه موروا».. ردا على سؤال ساخن، ومتشقق، يقول:

– لماذا انا متفائل؟!

لقد كان السؤال يصدر عن نفسه، وينبعث من سكون تلك الاحلام التي تراود المرء في لحظة التأمل، والتخيل، والطموح!

فهل انسان هذا العصر ينعم بالتفاؤل حقا؟!

– يقول موروا: «أرفض ان اعتبر حالة الانسانية فظيعة.. انه يمكن ان نجعل حياتنا أحسن، وأفضل»!

ولكن... كيف يمكن ذلك، في تصور الانسان الذي يعيش هذا العصر؟!

يفسر «موروا» هذا التأمل في الأحلام، ولها.. ويجيب قائلا:

– «إن تقدما ضخما قد أحرز في كل اتجاه. لقد تغلب الانسان على ظروف الطبيعة من حوله الى حد كبير، وسيطرته على مقدرات حياته أصبحت اكبر مما كانت.. وقد يقول متشائم: نعم، ولكن هذه المخترعات العلمية المذهلة والمدهشة.. قد سخرت للحروب فقط، ولكنني أعتقد ان الامر يتوقف على الانسان نفسه»!

● ● ●

ولا بد أن تتسع الابتسامة القلقة اكثر!!

صحيح ان العالم قد تقدم بواسطة العلم، وبالمخترعات، وبالأفكار الجديدة، المتلاحقة..

وصحيح – ايضا – ان المنجزات الحضارية تتفوق بالانسان لصناعة حياة الرفاهية والراحة..

وصحيح.. ان الانسان نفسه، الذي صنع كل هذه الحضارة، يدمرها بنفسه في لحظة المطامع، أو الغرور بالقوة، أو الانفعال.. او في لحظة ملل من الراحة والرخاء!

ولعلنا نلمس الكثير من هذه الأدلة.. في الدول المتقدمة حضاريا.

ان هذه الدول التي حققت من التقدم والرفاهية، وترف العيش.. ما وصل بها الى ذروة الاكتفاء والرغد، هي التي تصنع المشكلات للانسان في انحاء العالم.. بل وهي التي تفتعل أحيانا المواقف الصعبة، والساخنة، لتعتدي، ولتأخذ، ولتسلب، ولتبيع السلاح وتوجد سوقا له.

إنها تستعدي الدول الصغيرة – بعضها ضد بعض – وتكون السبب المباشر في حجب الرفاهية، والاستقرار، وسلب الأمان من الشعوب التي تطمح الى تحسين حياتها ومعاشها!

إنني ضد هذا القلق الذي يكتنف نفسية الانسان.. حتى يكاد يطغى، ويفيض على حفافي الكرة الارضية!

إن القلق يأتي من الحروب، ومن العدوان على الارض، ومن الاعتداء على تاريخ الشعوب، ومن اعتقال لحظة حرية للانسان، ومن دعس كرامته!

إن القلق ينشأ مع ارضاع اطفال العالم: نزعة التكالب على الماديات،

وينشأ في دفع الانسان دائما الى العدوان، والى الغربة، والى التخلي عن المعاني التي تشذب غروره، ومطامعه.. ذلك لأن الكثير من ممارسات الانسان اليوم، هي ضد المحبة، والالفة.. وهي تتولد من سطوة الحقائق المؤلمة.. على الأحلام الحزينة!

وفي الغد.. نكمل الحوار!

● ● ●

● آخر الكلام:

– «عندما يموت الفارس.. ينتحر حصانه، ويتقصف درعه وسيفه بفعل شيء خفي لا تفسره الكيمياء»!!

عبد الله الجفري

أبيض وأسود

عندما فكرت مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية في ادخال الفاكسميلي في عمليات النشر التي تقوم بها، لم يكن هناك احد في العالم العربي قد استخدم هذا الاسلوب، وبدأنا في البحث عن اقرب الدول التي استعملته في بث الصفحات عبر المسافات الطويلة لطباعتها في اماكن متعددة، ووجدنا ان تركيا هي اقرب هذه الدول.

وسافر احدنا الى هناك ليتعرف عن قرب على شيء جديد ومثير، واستعنا بمجموعة من المهندسين والفنيين الاتراك. كانت هناك محطة واحدة للارسال في لندن واخرى للاستقبال في جدة، ومع مرور السنين كنا نفتتح محطة جديدة كل عام تقريبا، بدأنا بمحطة استقبال في الرياض فطبعنا هناك كل يوم «الشرق الاوسط» وشقيقتها «عرب نيوز» اليومية التي تصدر باللغة الانجليزية من جدة، ثم انتقلنا الى باريس ومارسيليا، والدار البيضاء، ثم الظهران في المملكة العربية السعودية، واخيرا وقبل عامين تمكنا من الطباعة في الولايات المتحدة الامريكية وبالذات في مدينة نيويورك.

كان قرار الانتقال الى امريكا والطباعة فيها مفاجأة للاجهزة الادارية والفنية في الشركة، ولذلك اعتذروا لنا بكل صراحة ان الوقت لا يسمح بانشاء محطة استقبال تابعة للشركة في امريكا تكون مستعدة لاستقبال صفحات «الشرق الاوسط» للبدء في طباعتها في مثل هذا الوقت قبل عامين وبالتحديد في شهر ابريل عام ١٩٨٤.

ولم تكن هناك صعوبة في أستئجار هذه الخدمة من بعض الشركات التي تقدمها لمختلف المطبوعات التي تصدر في انجلترا وتطبع في امريكا، وتم ذلك فعلا ولكن على حساب عدة عوامل من بينها الوقت المحدد لنا والذي لا يمكننا تجاوزه مما يضع على جهاز التحرير عبئا مضاعفا رغم وجود فارق كبير جدا في التوقيت بين بريطانيا والولايات المتحدة، ومن بينها ايضا التكلفة التي تزيد عن تكلفة قيامنا بهذا العمل من داخل الشركة بلندن.

واعتمدنا هذا الاسلوب ريثما نتمكن من تهيئة الظروف المناسبة لانشاء محطة استقبال في الولايات المتحدة الامريكية، ويسرنا ان ننقل اليكم ان مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية قد باشرت عمليا في انشاء محطة استقبال للفاكسميلي تابعة لها في الولايات المتحدة الامريكية، واننا ايضا سنقوم باستغلال هذه المحطة تجاريا لمختلف المطبوعات العربية او غير العربية التي يهمها ان تصل الى السوق الامريكية.

بل الاكثر من ذلك فإنه ستنبثق عن مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية شركة تجارية جديدة للاتصالات تكون مهمتها تقديم خدمات الفاكسميلي لمختلف المطبوعات في جميع الاماكن التي تصل اليها.

كنا نتحدث عن هذه الفكرة مع بعض الاصدقاء فاستغربوا ان يكون هذا اتجاهنا لان جريدة «الشرق الاوسط» وشقيقتها «عرب نيوز» لديها هذه الامكانيات المتميزة التي لا توجد عند بقية المطبوعات العربية.

ولكننا نؤمن بشيء لا يتطرق اليه الشك، وهو انتم، فالقراء في النهاية هم الذين يتخذون قرار شراء المطبوعة وقد لا يقبلون على مطبوعة بعينها حتى لو كانت معطرة ومطبوعة على ورق من حرير.

ونحن نؤمن ايضا ان عامل المنافسة هو الذي يشجع على التقدم والابداع، ونحن لم نتخوف عندما صدرت «الاهرام» في لندن ثم جاءت ايضا «القبس»، فتوزيع «الشرق الاوسط» لم ينحدر، وانما وجدت الزميلتان في السوق متسعا لهما، وحافظنا نحن على قرائنا واسواقنا.

وكنا في الاسبوع الماضي نحضر اجتماعات مجلس ادارة احدى الشركات الشقيقة، وقد سألنا عضو مجلس الادارة المنتدب لهذه الشركة التي تملك مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية اسهما كبيرة بها عن رأينا في رغبة احدى الزميلات العربيات في استعمال التسهيلات الطباعية وتسهيلات الفاكسميلي التي تملكها الشركة الشقيقة فاعربنا له بدون تردد عن ترحيبنا بذلك.

ومن هذا المنطلق فاننا نعلن للجميع ان كل التسهيلات التي تملكها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية او احدى شركاتها الشقيقة هي في متناول جميع الزميلات لاستعمالها، فنحن بذلك انما نتصرف بشكل طبيعي، ونجعل اجهزتنا الادارية والتحريرية والتوزيعية والاعلانية متيقظة دائما، وهذا ما نريده ونعمل من اجله، كما اننا نحقق الاستخدام الاقتصادي الكامل لجميع التسهيلات الفنية مما سيجعلنا قادرين دائما على تطويرها وتحديثها.

والله الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ



طلاب عرب يزورون مكاتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق بواشنطن



الطلاب يستمعون الى شرح من الدكتور طلال حافظ حول عمل بعض الاقسام في الشركة.

واشنطن – مكتب «الشرق الأوسط»:

زار حوالي ثلاثين طالبا من طلاب «الاكاديمية الاسلامية السعودية» في واشنطن، يرافقهم بعض الاساتذة، مكاتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق في واشنطن يوم الاربعاء الماضي حيث تعرفوا على طرق سير العمل في اقسام الشركة واطلعوا على أحدث اجهزة الاتصال التي تستخدمها المكاتب لنقل الاخبار والصور الى مراكز الشركة في لندن وجدة والرياض.

واصطحب الدكتور طلال حافظ مدير الشركة في امريكا الطلاب في جولة على مختلف الاقسام حيث شرح لهم عمل كل قسم ووظيفة كل جهاز اتصال. وأوضح لهم كيف يتم ارسال صفحات جريدة «الشرق الأوسط» من لندن الى نيويورك عبر الاقمار الصناعية لتطبع في نفس الوقت حيث تكون الجريدة عند القراء العرب في امريكا في نفس الوقت الذي يكون فيه نفس العدد بين ايدي القراء في المملكة.

وشرح لهم الدور الذي تقوم به الشركة العالمية للتوزيع في واشنطن من أجل ايصال الجريدة الى القارىء العربي يوميا في مختلف المدن الامريكية مثل اي جريدة امريكية أخرى.

وأبدى الطلاب دهشتهم واعجابهم بقسم التصميم الفني في الشركة حيث اطلعوا على عدد من التصاميم الفنية التي قام بانتاجها، ودور هذا القسم في خدمة أعمال ومشاريع الشركة كما اطلعوا على طريقة انتاج واخراج الكتيبات والنشرات التي تنجزها مكاتب الشركة في واشنطن.

وفي حوار مع الطلبة عبر بعضهم عن سرورهم ودهشتهم للاطلاع على كيفية نقل واخراج وتنفيذ الاخبار التي يقرأونها في «الشرق الأوسط» يوميا. وعبر بعضهم عن امنياتهم وطموحاتهم في المستقبل فقالت احدى الطالبات انها تتمنى ان تصبح مدرسة في المستقبل وقال طالب آخر انه يطمح بأن يكون طبيبا.

ويذكر ان زيارة مكاتب الشركة كانت ضمن برنامج لطلاب الاكاديمية زاروا خلاله سفارة المملكة في واشنطن وبعض السفارات العربية الأخرى. ويذكر ايضا ان طلاب الاكاديمية ينتمون الى مختلف الجنسيات العربية والاسلامية.

وفي ختام الزيارة قدمت للطلاب بعض الهدايا الرمزية التي تحمل شعار الشركة ومطبوعاتها.

الحفل الختامي اليوم لمدارس منارات الرياض

الرياض – مكتب «الشرق الأوسط»:

تقيم مدارس منارات الرياض حفلها الختامي لهذا العام مساء اليوم – السبت – يشارك فيه مائتي طالب من مختلف المراحل الدراسية.

كما ستوزع الجوائز على الطلبة المتفوقين بعد مشاهدة فقرات الحفل ثم تفتتح معارض نشاطات الطلبة.

وبعدها تقدم فقرات الحفل التي تتضمن مسرحية أصحاب الكهف وأخرى بعنوان «وامعتصماه» وانشودة باللغة الانجليزية وانشودة اخرى تحت عنوان «ابناء الاسلام»، وحوار باللغة الانجليزية عن اخطار التدخين، اضافة الى كلمة اولياء الأمور وكلمة الطلاب..

عرب ● عجم

● الأمير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية السعودي، قام بتقليد اللواء عبد القادر عبد الحي كمال، مدير شرطة منطقة عسير، وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة وذلك في الاحتفال الكبير الذي اقامته وزارة الداخلية بالرياض وتم فيه توزيع الاوسمة على عدد كبير من رجالات الأمن العام السعودي تقديرا لجهودهم في السهر على راحة المواطنين والخدمة العامة، وقد عاد اللواء كمال الى أبها يوم أمس الأول.

● ● ●

● سعيد أحمد الغامدي، تم تعيينه مساعدا لمدير عام بنك القاهرة السعودي للشؤون المالية والحسابات، وذلك في اطار سياسة البنك لاتاحة المجال امام الكفاءات السعودية، والغامدي يحمل شهادة الماجستير في المحاسبة من الولايات المتحدة الامريكية، وقد اكتسب خبرة مصرفية ممتازة خلال عمله مع البنك السعودي البريطاني.

● ● ●

● غسان العائدي، رجل الأعمال السوري المعروف، اقام حفلا ليلة الخميس الماضي بمناسبة افتتاح مطعمه الفخم «الفاندوم» في العاصمة واشنطن ودعا اليه عددا من كبار الشخصيات العربية والامريكية.

● ● ●

● الدكتور سليمان ابراهيم العايد، عميد شؤون المكتبات في جامعة أم القرى، يحضر هذه الايام الاجتماع الرابع لعمداء شؤون المكتبات بجامعات المملكة العربية السعودية السبع المنعقد حاليا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حيث يبحث المجتمعون الأمور المتعلقة بتطوير المكتبات بالجامعات السعودية.

● ● ●

● محمد صالح باشراحيل، رجل الأعمال السعودي المعروف، سافر الى الرياض لمرافقة نجله مازن باشراحيل الذي أدخل مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض لاجراء عملية جراحية عاجلة له، وهو محل عناية ورعاية أسرة المستشفى من اطباء وممرضين وفنيين.

● ● ●

● خليل عارف العمر، رجل الأعمال الفلسطيني، وصل الى العاصمة واشنطن في زيارة عمل تستغرق بضعة أيام.

● ● ●

● جمعية البيرة في امريكا اقامت مساء الأحد الماضي حفلتها السنوية حضرها ما يقارب ٣٠٠ مدعو ومدعوة. وقد تخلل الحفل فقرات موسيقية من التراث الفلسطيني وأغان وطنية قدمتها فرقة الوطن ودبكات شعبية.

وحضر الحفل الدكتور كلوفيس مقصود، سفير الجامعة العربية في واشنطن، وحسن عبد الرحمن مدير مكتب الاعلام الفلسطيني وعدد كبير من ابناء الجالية العربية في المدينة.

● انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة الشيخ سعيد بن زقر من اعيان مدينة جدة واحد رؤساء الغرفة التجارية الصناعية السابقين ومن كبار رجال الأعمال السعوديين وذلك اثر ازمة قلبية مفاجئة مساء الخميس الماضي.. وقد جرى تشييع جثمان الفقيد الى مثواه الأخير بمقابر (امنا حواء) بعد اداء صلاة الجمعة ويتقبل آل بن زقر العزاء في فقيدهم بدارهم في طريق مكة كيلو (٦).

رحم الله الفقيد والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم

– ربطه بالحبال ورماه في البحر وقال له احذر ان تبتل

الأمير خالد الفيصل يفتتح اليوم معرض الكتاب الثالث بمنطقة عسير

ابها – «الشرق الأوسط» – من حسين السريعي:

يفتتح الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز امير منطقة عسير مساء اليوم السبت معرض الكتاب الثالث بمنطقة عسير في مقر جمعية البر بالجنوب. ويشارك في هذا المعرض اكثر من ثلاثين دارا للنشر في المملكة بالاضافة الى الأندية الأدبية وجمعيات الثقافة والفنون والجامعات في المملكة.

والجدير بالذكر ان هذا المعرض هو الثالث من نوعه الذي ينظمه النادي الأدبي بأبها بالتعاون مع جامعة الملك سعود فرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالجنوب.

وقد تحدث لـ «الشرق الأوسط» محمد بن عبد الله الحميد رئيس النادي الادبي بأبها قائلا: «في الواقع ان اقامة مثل هذا المعرض انما يعني اتاحة حصول القارىء على الكتاب من أقرب السبل وبأرخص الاثمان وقد تم اقامة جناح خاص للمعرض التشكيلي للأمير خالد الفيصل وديوانه والمخصص بيعهما لمؤسسة الملك فيصل الخيرية خلال هذا المعرض.

وقد حرص المنظمون للمعرض على تخصيص يومي الخميس والجمعة للسيدات فقط وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجمعية الخيرية النسائية بأبها، وقد حددت اللجنة مواعيد لزيارة هذا المعرض وهي من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا وفترة المساء من الساعة الرابعة والنصف مساء وحتى الساعة التاسعة والنصف مساء، ومن المحتمل تمديد المعرض لاسبوع آخر حسب الاقبال عليه.

وقد وجهنا الدعوة لدور النشر والمكتبات للتنافس في تخفيض الاسعار وذلك لصالح القراء». وقد وجه النادي الأدبي الدعوة لرؤساء الدوائر الحكومية والمهتمين بالحركة الأدبية والثقافية والصحفيين لحضور الافتتاح في الساعة السابعة من مساء اليوم السبت.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٣٦	صاف	هلسنكي	١	٣	غائم
المدينة المنورة	٢٠	٣٣	صاف	هونج كونج	١٦	١٩	غائم
الرياض	١٣	٢٩	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
جدة	٢٣	٣٢	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	١٣	٢٩	غائم جزئيا	لشبونة	٨	١٣	غائم
ابها	١٤	٢٦	غائم	لندن	٢	١٠	صاف
امستردام	٣	٧	غائم	مدريد	٣	١٣	صاف
اثينا	١٠	٢٠	صاف	مانيلا	٨	٢٢	صاف
البحرين	١٩	٢٨	غائم	مونتريال	٦–	٤	صاف
بانكوك	٢٧	٣٤	صاف	موسكو	صفر	صفر	غائم
بيروت	١٦	٢٣	صاف	نيودلهي	١٥	٢٧	صاف
برلين	١	٩	غائم	نيويورك	٥	١٦	ممطر
بروكسل	صفر	٩	غائم	نيقوسيا	١٠	٢٠	صاف
بيونس ايرس	١٣	٢٣	صاف	باريس	٤–	٩	غائم
القاهرة	١٢	٢٣	صاف	روما	١٢	١٧	غائم
كوبنهاجن	٢	٤	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٢	صاف
دبلن	٦	١٠	صاف	استوكهولم	٢–	صفر	ممطر
فرانكفورت	١	١٠	صاف	سيدني	١٩	٣٣	صاف
جنيف	٢	٧	غائم	طوكيو	٤	١٢	صاف
				فيينا	٦	٩	غائم

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 29 March 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2678
السبت ١٩ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٣/٢٩م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٧٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

أمريكا: خطوة أولى على طريق قهر «الايدز»

واشنطن - كونا : قال فريق من الباحثين بجامعة هارفارد الامريكية انه اكتشف فيروسا جديدا لمرض فقدان المناعة المكتسبة «ايدز» مما سيعزز جهود العلماء الرامية الى ايجاد علاج لهذا المرض القاتل.

وابلغ ماكس ايسيكس الذي يعمل باحثا بجامعة هارفارد مؤتمرا لجمعية علوم الاحياء الدقيقة الامريكية هنا ان الفيروس الذي اطلق عليه اسم «ابيد اتش - تي - ال - في - ٤» يحمل معظم صفات فيروس الايدز لكنه لا يؤدي الى اصابة الانسان بالمرض.

واوضح ان هذا الاكتشاف الذي تم اثناء فحص ثلاثة مواطنين اصحاء من السنغال سيسهم في تطوير مصل فعال ضد الايدز.

وقال انه من الناحية النظرية يتم حقن عناصر هذا الفيروس في جسم الانسان المريض بالايدز مما يؤدي الى اثارة وسائل المناعة الكفيلة بايجاد مقاومة فعالة ضد الاصابة بالمرض.

لكن ايسيكس اوضح انه لا يمكن تحديد فعالية وقوة هذه الوسيلة قبل سنة او سنتين على الاقل فيما أعرب باحث آخر يدعى جيه ليفي عن اعتقاده بأن تطوير مصل جديد يحتاج الى عشر سنوات.

ويأتي اعلان فريق الباحثين امام مؤتمر جمعية علوم الاحياء الدقيقة الامريكية بعد يوم واحد من اعلان الباحثين الفرنسيين بمعهد باستور عن نجاحهم في اكتشاف فيروس جديد للايدز.

وقال الباحثون الفرنسيون في هذا الصدد ان توصلهم الى تحديد نوعية هذا الفيروس في مصابين بالايدز يدل على ان هناك اشكالا نادرة لاعراض المرض الا ان عددا من الباحثين الامريكيين انتقدوا الاعلان الفرنسي ووصفوه بانه «محاولة» لتجاوز اكتشاف الباحث الامريكي ايسيكي.

ويقول الامريكيون ان ابحاث ايسيكس كانت محل نقاش دوائر علمية امريكية لاشهر عديدة بينما حرص الفريق الفرنسي على ابقاء نتائج اعماله وابحاثه قيد السرية.

ولم يتبين حتى الان ما اذا كان الفيروس الذي حدد الباحثون الفرنسيون وجوده هو نفسه الذي اكتشفه الباحثون الامريكيون الا انه من المؤكد ان فرنسا والولايات المتحدة تتنافسان في مجال اكتشاف مصل للايدز.

وكان معهد باستور قد رفع دعوى قضائية ضد حكومة الولايات المتحدة لقيام الباحثين الامريكيين بمحاولة بيع حقوق نتائج التجارب التي ادت الى اكتشاف الفيروس ووسائل مقاومة الايدز.

صباح الخير

الغداء كموقف

تعلمت بسرعة بعد الاقامة في الغرب ان الغداء في عالم رجال اعمالهم هو مقياس دقيق للنجاح او الفشل، فالرجل مهم او غير مهم استنادا الى ماذا يأكل واين ومع من.

وهكذا فالموظف الذي يترك المكتب ظهرا ليشتري سندويتش ويأكله في الطريق، ثم يعود الى عمله هو اقل من لا شيء.

والموظف الذي يترك المكتب ليشتري غداءه، ثم يعود به الى المكتب لاكله ليس افضل كثيرا من الاول.

ويظل الموظف لا شيء او قرب ذلك اذا كان من النوع الذي يذهب ظهرا الى البيت للغداء.

وترتفع قيمة الموظف اذا كان من النوع الذي يذهب الى المطعم ظهرا للغداء. ولكن هذه القيمة تعتمد على مستوى المطعم الذي تأكل فيه والناس الذين يجلسون الى مائدتك، فكلما كان المطعم راقيا أو مرتفع الأسعار، وكلما كان الناس مهمين، اضفى ذلك اهمية عليك.

وحتى الآن يبدو التسلسل منطقيا، إلا ان الامور تتعقد بعد ذلك.

قرأت مثلا ان مستوى اهمية الموظف يظل موضع شك حتى لو ذهب الى اهم مطعم في البلد، لأن المحك النهائي للأهمية هو المائدة التي سيقودك الجرسون اليها، فاذا اجلسك الى مائدة في مكان قصي منعزل من المطعم كان ذلك انعكاسا لقيمتك ازاء بقية الزبائن. وكلما اقتربت مائدتك من المطبخ او باب «التواليت» هبطت القيمة حتى لو كنت في نادٍ لا يرتاده غير لوردات الانكليز واصدقائهم.

وربما اعتقد القارىء انه يتبع هذا ان جلوسك الى مائدة في مكان مشرف من المطعم دليل الأهمية، وهو صحيح الى حد ما، لأن اهميتك بالنسبة الى بقية الجالسين الى المائدة تتوقف على مكان مقعدك، فالذي يجلس مواجها الحائط وظهره الى بقية زبائن المطعم اقل اهمية كثيرا من الجالس في الصدر، وفي مواجهة المطعم كله.

وهنا نصل الى الاكل نفسه، فالحساء (الشوربة) من اي نوع دليل ضعف، اما السلطة بأنواعها فدليل قوة (وارجو ان لا اسأل لماذا). والزبون الذي لا يتردد في اكل سلطة بالبصل يثبت اهمية مضاعفة لنفسه، لأنه يظهر انه لا يهمه ان تفوح منه رائحة البصل بعد الظهر لأنه واثق من مركزه.

واخيرا يأتي دور دفع الحساب. والموظف الذي يأكل مع ناس مهمين في اهم مطعم يملك بالتأكيد حسابا من شركته للدفع. لذلك فالزبون الذي يخطف الفاتورة من يد الجرسون ليدفع عن الآخرين هو اضعفهم، لا اقواهم، لأن من الواضح انه يحاول استرضاء الآخرين.

وهكذا فقل لي اين وماذا ومع من تأكل، اقل لك من انت.

جهاد الخازن

مصادرة مسدسات من البلاستيك باليابان

طوكيو - ا ف ب: شرع البوليس الياباني في مصادرة مسدسات تعمل بضغط الهواء مصنوعة من مادة البلاستيك يرى أنها تمثل تهديدا بالنسبة لرؤساء دول وحكومات الدول الغربية السبع الذين يجتمعون في مستهل مايو (ايار) القادم في القمة الاقتصادية التي ستعقد في طوكيو.

وقد استعاد بوليس طوكيو بالفعل ١٤٠٠ مسدس من بين ثمانية آلاف تم بيعها. ويؤكد رجال البوليس انه يمكن القتل بواسطة هذا السلاح اذا وضعت أعيرة حقيقية من المعدن محل الأعيرة الخاصة به التي تكون عادة من مادة البلاستيك.

كما ضبط ٧٣٥ مسدسا يوم ١١ مارس (آذار) الجاري لدى كوكوساي سانجيو الذي قام بصنعها.

وعثر البوليس كذلك على اثر ٦٠٠ قطعة سلاح بيعت بالمراسلة واستعاد قرابة ١٤٠٠ وجدت في السوق.

ويرى البوليس ان هذه المسدسات تقع تحت طائلة قانون خاص بمراقبة الأسلحة النارية وتقدم بشكوى لدى النيابة. ومما يذكر ان هذا المسدس الذي يستخدم كلعبة تشبه المسدس «ماجنوم ٤٤».

مع قهوة الصباح

حظك هذا الاسبوع

قرأت رواية طويلة في شكل رسالة من صديق سيء الحظ.. الى صديق سعيد الحظ.. اعجبني في الرواية كلها جملة واحدة.. مادامت كلمة الحظ موجودة في اللغة فلا بد ان لها معنى.. لا بد ان لها معادلا موضوعيا.

والحظ الحسن يعني النجاح دون اسباب.. يعني الكنز الذي يجده انسان ولا يجده انسان آخر.. يعني ان يموت قريبك الغني بلا اولاد وتصبح وارثه الوحيد.. يعني ان تتخلف عن ركوب الطائرة التي تختطف بعد نصف ساعة من اقلاعها. يعني ان تحبك بنت المليونير.. او بنت رئيسك الغني.. يعني.. الى اخره..

والحظ السيء يعني ان تختار سمكة مسممة من بين آلاف الأسماك التي في السوق كما فعلت عندما نزلت لاول واخر مرة الى سوق السمك.. يعني ان تنجح في زواج بنت المليونير ولكن المليونير يفلس.. يعني ان تعود آخر الليل متأكدا ان زوجتك نائمة وتجدها مستيقظة.. يعني.. الى اخره..

ولكن اليس للحظ معنى علمي.. الا يمكن ان نضعه في معادلة رياضية بعضهم حاول ذلك..

قالوا ان الحظ هو تقاطع طريقي الاستعداد والصدفة اي ان هناك صدفة طيبة، وكنت انت مستعدا لها.. وقالوا ان الحظ هو محصلة العمل الشاق.. وقالوا ان الحظ هو «الكيف» في وسط الكم.. وقالوا انه حسابات الاحتمال وقالوا كثيرا.. فاذا سألتني رأيي قلت لك انني لا اؤمن بحظي.. ولكن بحظ الآخرين!!

عبد الله باجبير

جواسيس بين الثلوج

انتهى في الاسبوع الماضي تصوير الفيلم الكوميدي الجديد الذي تنتجه هوليوود بعنوان «جواسيس مثلنا»، تم التصوير في كاليفورنيا وواشنطن ولندن والمغرب العربي والنرويج. وفي الصورة لقطة من الفيلم لممثلين بين ثلوج النرويج.

محتال يوقع ٢٠ اسرة في حبائله في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
ألقت مباحث مصر الجديدة القبض على محتال خطير يطرق أبواب شقق عائلات المصريين العاملين في الخارج ويزعم انه صديق حضر من هناك حاملا هدايا من اقاربهم، لكن الجمارك تتحفظ عليها في انتظار تسديد رسوم لا تقل عن ٥٠٠ جنيه.

كان المحتال يستولي على النقود ويختفي، ثم يكتشف المجني عليهم انه لا علاقة له بأقاربهم العاملين في الخارج وتلقى قسم شرطة مصر الجديدة اكثر من ٢٠ بلاغا من عائلات تمكن المحتال من خداعها.

وقد استطاع رجال المباحث القبض على المحتال، وأمرت المحكمة بحبسه لمدة سنة عن كل قضية من القضايا العشرين.

شركة امريكية تنتج جبنا ملوثا قتل ٣٩ شخصا

بلفلاور (الولايات المتحدة) - ا. ف. ب: وجه الاتهام الى شركة زراعية غذائية امريكية ورئيسها امس الاول بارتكاب ٦٠ مخالفة لقوانين الزراعة والصحة والامن بعد ان تسبب جبن ملوث في مصرع ٣٩ شخصا على الاقل في العام الماضي.

وكان هذا الجبن الذي انتجته شركة جاليسكو مكسيكان برودكتس يحتوي على بكتيريا قاتلة تسببت ايضا في تسمم جماعي لـ ٢٤٣ شخصا في ولاية كاليفورنيا.

وكانت غالبية الضحايا من اطفال ولدوا امواتا او مواليد جدد توفوا بعد وقت قليل من مولدهم بعد ان اصيبت امهاتهم بهذه البكتيريا.

واتهمت الشركة ورئيسها جاري مكيرسون بارتكاب ٦٠ مخالفة قد تصل عقوبة كل منها الى ستة اشهر سجن كحد اقصى وغرامة الف دولار ومن بينها صناعة وبيع منتجات فاسدة واستخدام زيت بذرة القطن وهي مادة غير مسموح باستخدامها.

ويسبب هذا المرض الوفاة في ٣٠٪ من الحالات واعراض مماثلة لنزلة البرد وارتفاع درجة الحرارة والالام في الامعاء والراس والغثيان والقيء.

آفة زراعية تقضي على النحل في لبنان

بيروت - كونا : ادت آفة زراعية ظهرت في شمالي لبنان الى اتلاف موسم العسل والقضاء على خلايا النحل.

واوضح خبير في وزارة الزراعة اللبنانية ان الآفة تسمى «الفاروان» وقد انتشرت في احراج شمالي البلاد وقضت على النحل الذي يقصد اشجار الاحراج لامتصاص رحيق الازهار مما ادى الى اتلاف موسم العسل الحالي.

واعرب الخبير عن مخاوفه من ان تنتقل الآفة الى المناطق اللبنانية الاخرى.

وقال ان وزارة الزراعة اشترت الادوية والاجهزة اللازمة لمكافحة هذه الآفة ودعت مربي النحل لتسلمها والبدء بعملية المكافحة.





تزوج الخياطة

- الاول : لقد فسخت خطبتي.
- الثاني : لماذا ؟
- الاول : مبذرة جداً، تصور انها تذهب الى الخياطة كل يوم وتدفع لها مبالغ طائلة.
- الثاني : وماذا فعلت بعدها ؟
- لقد تزوجت الخياطة.

من القارىء
محمد كامل حلمي

هزة ارضية في الجزائر

الجزائر - ر : قالت الوكالة الجزائرية للانباء ان هزة ارضية معتدلة القوة تعرضت لها بلدة قسنطينة في شرق الجزائر امس احدثت حالة من الذعر ولكن لم ترد تقارير عن وقوع ضحايا او خسائر.

ووقعت الهزة في البلدة الواقعة على مسافة ٤٥٠ كيلومترا شرقي مدينة الجزائر.

المشهد الممنوع في آخر افلام ماجدة الخطيب

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
رفضت وزارة الداخلية الموافقة على أن تقوم الفنانة ماجدة الخطيب المحبوسة في سجن النساء بالقناطر بتمثيل مشهد في فيلم «ابن تحية عزوز» الذي كانت تقوم بتصويره اثناء القبض عليها. وفي هذا المشهد تمثل ماجدة الخطيب دور سجينة!

وذكر شقيقها «احمد الخطيب» الذي افرج عنه، وهو مؤلف ومخرج الفيلم، بأنه لا يمكن العثور على مشاهد بديلة لذلك المشهد، أن الفيلم سيظل معلقا حتى يتقرر مصير ماجدة.

تناول الخس والبقول يؤخر زحف الشيخوخة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
أكدت الدراسات التي اجراها علماء الكيمياء الحيوية بمعهد التغذية المصري أن تناول فيتامين (هـ) والمعروف علميا باسم (الفاتوكوفيرول) المتوفر في أوراق الخس وبعض الحبوب والبقول يقلل من حدوث التغييرات الكيمائية الحيوية التي تؤدي إلى الشيخوخة ويؤخر من حدوث العمليات الفيسيولوجية المسببة لها.

وصرح الدكتور محمد محمود عبد القادر رئيس مجلس ادارة المعهد بأن فيتامين (هـ) يقلل ايضا بدرجة ملحوظة نسبة الكولسترول في الدم وبالتالي من احتمال تصلب في الشرايين كما يقلل نسبة الجلوكوز اذا وجد بصورة مرضية في الدم مما يقلل من احتمال الاصابة بمرض السكر ويحمي خلايا الكبد في مدمني الخمور من تأثيره الضار الذي يعمل على تحويل الكبد الى خلايا ضعيفة تتليف وتؤدي الى حدوث الوفاة.

واضاف أن الدراسة اكدت ايضا ان تناول فيتامين (أ) مع فيتامين (ب) يمنع عمليات الاكسدة التي تحدث في الامعاء لبعض الفيتامينات ويبطل تأثيرها الغذائي.

غريبة هذه الأخبار

بكين - وكالات الانباء : جاء دور شنغهاي لكي تبدأ في الشهر القادم بعد بكين حملة صحية تحظر على السكان البصق او القاء القمامة في الاماكن العامة وتهدد المخالفين بغرامات تتراوح بين ٠,٥ و١,٥ يوان (١٥ الى ٥٠ سنتا).

وذكرت صحيفة «شاينا ديلي» ان السلطات كلفت اكثر من مائتي الف شخص في نهاية الاسبوع الماضي باعلان هذه الاجراءات الجديدة وشرح قواعد الحملة الصحية للناس في الشوارع والحدائق ومحطات القطار والموانىء.

ووضعت السلطات في الاماكن العامة ملصقات ولافتات وحتى ميكروسكوبات توضح «الاثار المقززة وغير الصحية» التي يتسبب فيها اولئك الذين يبصقون ويلقون القمامة في اي مكان.

وذكرت الصحيفة الصينية انه تم فتح الف مركز صحي في المتاجر ومكاتب ادارة شنغهاي لحث السكان على تغيير عاداتهم السيئة.

وكانت اجراءات مماثلة قد اتخذت في شهر مايو (ايار) الماضي في بكين يتعرض بموجبها معتادو البصق في الطريق العام لغرامة والتوبيخ على الملأ ويلزمون بتنظيف الارض.

وهناك عادة لا تزال منتشرة في الصين هي عادة تنقية الصوت عن طريق عمليات بصق بصوت مرتفع بل ان دنج كسياوبينج نفسه رجل الصين القوي لا يزال يحتفظ بهذه العادة ويلاحظ خلال مقابلاته الرسمية مع زوار اجانب وجود مبصقة من الخزف الابيض توضع عند قدميه.

منافق افندي

